la une_Mise en page 1 01/05/21 18:45 Page1

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأحد 20 رمضان 1442 هـ الموافق لـ 02 ماي 2021م العدد: 18547 الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.echaab.dz | france prix 1 €

وزارة الدفاع الوطني تعلن:

إلقاء القبض على إرهابي بتمنراست

ص23

الرئيس تبون يخاطب العمّال في عيدهم ويؤكد:

نحو استيعاب شباب بطّال في مناصب الشغل

■ حافظنا على مناصب الشغل على الرغم من الجائحة ■ تسوية وضعية أصحاب عقود ما قبل التشغيل
■ تسريع الإنعاش الاقتصادي في سياق حوار واسع ■ التشريعيات موعد لإعلاء صوت الديمقراطية والمواطنة

وجه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، رسالة إلى العمال الجزائريين بمناسبة اليوم العالمي للشغل المصادف للفاتح ماي من كل عام، قرأها نيابة عنه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، بمقر ولاية الجزائر بحضور عدد من أعضاء الحكومة وممثلي بعض النقابات وأرباب العمل.
ص03

بخصوص فتح شريطها لحركة انفصالية

عنتر داود يرد على وكالة الأنباء الفرنسية

صرح سفير الجزائر بفرنسا، محمد عنتر داود، أمس، في توضيح موجه لوكالة الأنباء الفرنسية، والذي تلقت وكالة الأنباء الجزائرية نسخة منه، أن فتح الشريط «لحركة انفصالية تخطط للقيام بأعمال إجرامية واعتداءات إرهابية»، ضدّ المسيرات الشعبية السلمية يكتسي شكلا من أشكال «التعاطف» و«إضفاء الشرعية».
ص02

إسراف في التسوّق

تبذير 4 قناطير من الخبز يوميا بورقلة

يشهد شهر الصيام هذه السنة بورقلة، تزايدا محسوسا بالمقارنة مع السنوات الماضية في إقبال المواطنين على الشراء المفرط لمختلف المواد الغذائية إلى درجة الإسراف والتبذير، ممّا يساهم في إفساد المقاصد الروحية والاجتماعية لهذه الشعيرة الدينية.
ص07

بطاقة إجمالية تقدر بـ 4500 طن

نفطال تستلم باخرة جديدة لتموين السفن البحرية بالوقود

استلمت المؤسسة الوطنية لتسويق المنتجات النفطية (نفطال)، أمس السبت بميناء الجزائر العاصمة، باخرة جديدة لتموين السفن البحرية بالوقود، وتحمل اسم «أم تي-طولقة» بطاقة إجمالية تقدر 4500 طن، مخصصة لتموين السفن الوطنية والأجنبية بالوقود سيّما في أعالي البحار.
ص23

إثر إصابتها بفيروس كوفيد-19

وزارة الصحة تؤكد التكفل بالمجاهدة جميلة بوحيرد

أكدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، أنه تم التكفل بالمجاهدة جميلة بوحيرد بمجرد بداية ظهور أعراض إصابتها بفيروس كورونا، مضيفة ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص تحويل جرعة اللقاح المضاد لفيروس كوفيد-19، التي كانت مخصصة للسيدة بوحيرد.
ص23

حوار

وزير العمل الهاشمي جعبوب في حوار خاص لـ «الشعب»:

صبّ المعاشات بانتظام مهما كانت الظروف والإكراهات

العودة للتقاعد النسبي تُضخّم العجز بـ 540 مليار دينار

يحمل حقيبة فيها ملفات شائكة وأخرى ساخنة ضاعف من انعكاساتها أزمة صحية واقتصادية، وفي عيد العمال العالمي، يتحدث الهاشمي جعبوب وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في حوار حصري لـ«الشعب» أهم التغيرات التي مسّت عالم الشغل، وآثار فيروس كورونا والدور الذي تقوم به مفتشيات العمل مرورا بالحوار الاجتماعي في المؤسسات وموقع النقابات «المستقلة» مفصّلا في نظام التقاعد ورقمنة الضمان الاجتماعي، كما توقف عن أزمة التشغيل موجّها رسالة أمل بأن يكون العام المقبل محطة لانتعاش التشغيل.
ص05

الدبلوماسي الصحراوي حدي الكنتاوي:

مهمة المبعوث الأممي الجديد ستكون صعبة

ص17

بن رحمة:

محرز قائد لا يدخّر جهدا في دعمي

أثنى الدولي الجزائري، سعيد بن رحمة، نجم نادي وستهام الإنجليزي، على زميله في المنتخب الجزائري، رياض محرز، ووصفه بالقائد الذي يضطلع بهذه المهمة على أكمل وجه.
ص18

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 203
حالات الشفاء: 141
الوفيات: 08
إجمالي الإصابات: 122311
المتماثلون للشفاء: 85249

بخصوص فتح شريطها لحركة انفصالية

عنتر داود يردّ على وكالة الأنباء الفرنسية

صرح سفير الجزائر بفرنسا، محمد عنتر داود، أمس السبت، في توضيح موجه لوكالة الأنباء الفرنسية، والذي تلقت وكالة الأنباء نسخة منه، أنّ فتح الشريط «لحركة انفصالية تخطط للقيام بأعمال إجرامية واعتداءات إرهابية»، ضدّ المسيرات الشعبية السلمية يكتسي شكلا من أشكال «التعاطف» و«إضفاء الشرعية».

أوضح الدبلوماسي الجزائر في رده على برقية لوكالة الأنباء الفرنسية، نشرت يوم 26 أفريل الأخير، «أن الوكالة قد عوّدت قارئيها ومستعمليها على مهنية أكبر والتزام بأخلاقيات المهنة في تغطياتها الإعلامية، رغم الموقف التحريري النقدي والسلبي تجاه بلادي، وعليه ينبغي الإقرار اليوم أن فتح شريطها لمسؤولي هذه الحركة يكتسي شكلا من أشكال التعاطف وإضفاء الشرعية لفائدة مسؤولي هذه الحركة الانفصالية التي تخطط، حسب معلومات موثوقة من وزارة الدفاع الوطني، للقيام بأعمال إجرامية واعتداءات إرهابية ضدّ المسيرات الشعبية السلمية».

وأضاف السفير أنّ «الاعترافات الخطيرة التي أدلى بها العضو السابق في حركة الماك التخريبية المدعو ح. نورالدين، لمصالح الأمن، قد أكدت وجود مخطط إجرامي خبيث، يهدف إلى القيام بتلك الأعمال، لتستغل بعد ذلك تلك الصور في حملاتها التخريبية والتماس التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد».

وخلص عنتر داود في توضيحه إلى القول «ينبغي التذكير بناء على ما سبق بأن الجزائر، القوية بمسارها وتجاربها، قد استطاعت على الدوام إظهار قدرتها على حماية وحدتها الوطنية عبر مؤسساتها المدعومة بشعبها إذ شكلا معا حصنا متينا أمام التهديدات المتكررة ومحاولات زعزعة الاستقرار».

يجمع كل الأطراف الفاعلة

المركزية النقابية تؤكد على حوار «جديد وجدي»

أكد الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمس السبت بالجزائر العاصمة، أنه بعد الأزمات الاجتماعية والتدهور الاقتصادي الذي تسببت فيها جائحة كوفيد 19 أصبح الأمر يتطلب فتح حوار اجتماعي «جديد و جدي» يجمع كل الأطراف الفعالة في المجتمع من أجل إيجاد حلول قابلة للتطبيق، حسبما أفاد به بيان النقابة.

أوضح الاتحاد بمناسبة احتفال العالم بعيد العمال المصادف لأول ماي تحت ظروف استثنائية يسودها وباء كوفيد 19، أن الجائحة تسببت في الكثير من الأزمات الاجتماعية جراء التدهور الاقتصادي بدون سابقة، مما يدعو إلى «مضاعفة الجهود لمواجهة هذه الانعكاسات بأقل ضرر ممكن وذلك بفضل حوار اجتماعي جديد وجدي يجمع كل الأطراف الفعالة في المجتمع من أجل حلول قابلة للتطبيق».

وأضاف أنّ ديمومة الجائحة وانعكاساتها الثقيلة على عالم الشغل وعلى الحياة الاجتماعية باتت تهدد الكثير من العمال في حياتهم الاجتماعية ومناصب عملهم و«تسببت في تدهور القدرة الشرائية مما يدعو اليوم إلى الوقوف وإعادة النظر في أدائنا النقابي بإعادة صياغة الأولويات». واعتبر أنّ الاتحاد وبصفته «طرفا فعالا» فإنه يضع ضمن أولوياته العمل من أجل الحفاظ على مناصب الشغل والمؤسسات الاقتصادية وبعث الاستثمار الخلاق للثروة ومناصب العمل من أجل تحسين الحياة الاجتماعية للعمال وللاستجابة لمطالبهم. وقال، في السياق ذاته، إنّ الاتحاد «يعيش مع مطالب العمال والعاملات وأمالهم بتحسين القدرة الشرائية وتجسيد العدالة الاجتماعية والحق في العمل اللائق والتقاعد والتي كلها ورشات مفتوحة للنقاش والعمل لتحقيقيها». كما جدّد بالمناسبة التزام التنظيم العمالي خلال كل مساره التاريخي حيث «كان قوة طرح ولا يزال من أجل عالم شغل خال من كافة أشكال الظلم من أجل جزائر جديدة».

لمجابهة المتربصين بالبلاد

نقابة مستخدمي الإدارة العمومية تؤكد وحدة الموقف

دعت النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية (السناباب)، الخميس، القوى الوطنية إلى وحدة الموقف ووضع الجزائر فوق كل اعتبار ومجابهة الأعداء في الداخل والخارج دفاعا عن البلاد ووحدة شعبها وأرضها.

أكدت للنقابة في بيان أنها «تدعو كل القوى الحية إلى وحدة الموقف في السر والعلن ووضع الجزائر فوق كل اعتبار ومجابهة الأعداء ومن سار في فلكهم من الداخل والخارج ولن يتسنى ذلك إلا بالإتحاد كنقابات وأحزاب وجمعيات ومنظمات للدفاع عن الجزائر ووحدتها ووحدة شعبها وأرضها». واعتبرت النقابة أن الشعب الجزائري «العظيم مدرك للتحديات والتطورات وهو على علم بجميع المخططات الرامية إلى تفتيت البلاد ومقومات العباد وهو مصمم على مواجهة كل الأعداء في كل زمان ومكان».

ونبّد البيان، في هذا الاطار، بالأصوات «النشاز التي تعالت في الآونة الأخيرة من بعض العملاء الذين ألفوا الانقياد لأوامر أسيادهم من خونة الداخل والأعداء من الخارج لضرب استقرار البلاد ووحدتها الوطنية «، معتبرا أن هذه المناورات «تنفذها شرذمة لا تملك أي انتماء لهذه الأمة بل هم أذناب الاستدمار الذي يحاول في كل مرة إعاقة مسار الدولة الجديدة ...».

وشدّد المصدر على أنّ نقابة «السناباب» وكبقية الشعب الجزائري «ستقف مع أبناء الأمة الشرفاء وأبناء الجيش الكرماء من أجل صيانة الأمة ووحدتها».

رغم الظرف الصحي الصعب

عرقاب يثمّن تجنّد عمال الطاقة

ثمّن وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، مجهودات عمال القطاع وتجندهم رغم الظروف الصحية التي تمر بها البلاد جراء انتشار وباء «كوفيد-19»، من أجل ضمان استغلال دائم للثروات النفطية والغازية والمنجمية.

وأكد عرقاب، في رسالة وجهها إلى عمال قطاع الطاقة والمناجم بمناسبة عيد العمال المصادف ليوم أول ماي، أن « هذه المناسبة تعتبر فرصة لنا لتقدير المجهودات الجبارة التي تبذلونها يوميا للقيام بواجبكم، كما تجعلنا نثمن عاليا الشجاعة والوطنية وروح المسؤولية التي تتمتعون بها وكذا الحماس والتجنيد الدائمين والتضامن الموجود بينكم، والذي مكنكم من المساهمة الفعالة في بناء وتشييد هذا الوطن الغالي».

و»بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد على غرار العالم جراء جائحة كورونا، إلا أنكم تمكنتم من الصمود والعمل للمضي قدما لتوفير الثروات البترولية، الغازية والمنجمية من أجل توظيفها خدمة للمواطن وتنمية الوطن»، يضيف الوزير.

وشدّد عرقاب على أن «معركة التنمية وتحسين الأداء الدائم لتلبية تطلعات أمتنا ورفع التحديات التي تنتظر القطاع بنجاح، تتطلب من الجميع العمل بتفان وبذل جهود متجددة باستمرار في إطار العمل الجماعي، خاصة تلك التي يتمتع بها جيل الشباب الذين انضموا إلى أنشطة القطاع».

ويعتبر قطاع الطاقة -حسب الوزير- «قطاعا حيويا ومحركا للتنمية الوطنية»، ما يستوجب مواصلة العمل ليبقى «قويا وفعالا ومفيدا للاقتصاد والشعب»، وأن «يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي تحسين الظروف المعيشة للمواطنين، وخلق منشآت وفرص عمل جديدة وتحسين الخدمة العمومية».

وبعد أن ترحم على أرواح عمال القطاع الذين غادروه بسبب الظروف الصحية الصعبة وهم يؤدون واجبهم، أعرب السيد عرقاب عن قناعته بأن « عمال قطاع الطاقة والمناجم سيواصلون التحدي أكثر من أي وقت مضى، للقيام بما يمليه عليهم واجبهم وضميرهم للنهوض بالاقتصاد الوطني خدمة للمصلحة العليا للأمة».

وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان:

إعادة هيكلة البنوك العمومية للارتقاء بالتسيير

صرح وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، الخميس بالجزائر العاصمة، أنّ عملية إعادة الهيكلة التي أجريت على رأس البنوك العمومية يجب أن تسمح بالارتقاء بمستوى التسيير إلى المعايير الدولية قصد تحسين مساهمتها في تمويل الاقتصاد الوطني.

وفي كلمة خلال حفل تعيين المدراء العامين ورؤساء مجالس الإدارة على مستوى البنوك العمومية الستة، أكد الوزير قائلا « أنّ إدراج إجراء جديد بخصوص الفصل بين دور المديرية ودور التسيير على مستوى البنوك العمومية من خلال تعيين رؤساء مجالس الإدارات والمدراء العامين من شأنه الارتقاء بتسيير هذه البنوك إلى المعايير الدولية المناسبة لأحسن الممارسات في هذا القطاع».

وبحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالاقتصاد والمالية عبد العزيز خلاف، أوضح بن عبد الرحمان أنّ هذا الإجراء هو جزء من إصلاح تسيير البنوك العمومية « الذي يعتبر أحد المحاور الأساسية للإصلاح البنكي والمالي لبرنامج رئيس الجمهورية».

كما أردف يقول أن هذا الإجراء يجب أن يسمح بتحسين نشاط البنوك العمومية في إعداد استراتيجياتها وتطوير منتوجاتها وخدماتها البنكية بهدف تعزيز إسهامها في تمويل الاقتصاد الوطني والاندماج المالي».

في هذا الاطار، دعا الوزير المسؤولين الجدد إلى استعمال جميع الموارد البشرية والمادية والإدارية من أجل العمل على تطبيق الخدمات المصرفية وتمويل المشاريع الهيكلية من أجل ضمان حضورها على مستوى الولايات العشر التي انشأت مؤخرا.

إضافة إلى ذلك، أشار بن عبد الرحمان إلى مصلحة البنوك العمومية في تكييف منظوماتها المالية حسب أولويات القطاع مضيفا أنه سيشرع في عمليات تقييم منتظمة في هذا الاتجاه من طرف الوزارة الوصية.

وحسب قوله فإنه « يجب توجيه الجهود خصوصا نحو تعبئة الادخار وتحسين عرض تمويل الاقتصاد الوطني» مؤكدا على ضرورة مرافقة المواطن والمتعامل الاقتصادي في مختلف الإجراءات البنكية واحترام التعليمة الوزارية الرامية إلى التكفل بملفات القرض في آجال لا تتعدى 30 يوما.

من جهة أخرى، استعرض الوزير تقييما حول إنجازات البنوك العمومية موضحا أنه عند نهاية 2020 بلغت القروض البنكية 9500 مليار دج منها 75 بالمئة تم تخصيصها للاستثمار. أما شبكة البنوك العمومية فقد ضمت 1178 وكالة عبر التراب الوطني فيما سمحت الموزعات الآلية للأوراق النقدية و الشبابك الأوتوماتيكية للأوراق النقدية بتحقيق قرابة 50 مليون عملية سحب.

.. ويتحادث مع مسؤول بصندوق النقد الدولي

تحادث وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن، الخميس، عبر تقنية التواصل المرئي مع مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي جهاد أزعور وفريقه، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح المصدر ذاته أن هذا اللقاء يندرج في إطار مشاركة السيد بن عبد الرحمن في اجتماعات الربيع لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وشكل الاجتماع فرصة لمناقشة التداعيات الاقتصادية والتحديات التي يفرضها كوفيد-19 على طبيعة استجابات السياسة الاقتصادية التي تتبناها الجزائر لمواجهة هذه الأزمة وكذا أفضل طريقة لصندوق النقد الدولي لمواصلة تقديم دعمه للبلد عبر المساعدة التقنية.

وعرض بن عبد الرحمن في مداخلته التطورات الأخيرة للوضع الاقتصادي في الجزائر على ضوء كوفيد-19.

واستعرض، في هذا الإطار، الجهود التي تبذلها الجزائر على صعيد المخططات الجبائية والاقتصادية والاجتماعية لمواجهة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لكوفيد -19، مؤكدا أن الإجراءات المتخذة في إطار مكافحة الجائحة تطلبت حشد وسائل مالية إضافية في الميزانية بلغت 3, 1 مليار دولار.

كما أوضح الوزير أنّ «الجزائر عازمة على تسريع ورشات الإصلاح التي تم إطلاقها «. وفي هذا الصدد، أوضح أنه على المستوى الجبائي، شرعت بلادنا في إصلاح يعتمد أساسا على تحديث إدارة الضرائب وتوسيع القاعدة الضريبية مع العمل على إشراك أكبر للسكان الناشطين في القطاع غير الرسمي.

وفيما يتعلق بالحوكمة الميزاناتية، شدّد بن عبد الرحمن على أنّ «الجزائر تقوم حاليا بتجديد السياسة الميزاناتية على أساس ترشيد الإنفاق العام وتهدف إلى تحسين التحكم في المخاطر الميزاناتية.»

وفيما يتعلق بالجانب المالي والبنكي، أشار الوزير إلى أنه «تم البدء في إصلاحات لإنعاش سوق رأس المال وتحسين حوكمة البنوك العمومية من خلال الفصل بين وظيفتي التسيير والإشراف.»

من جهته، اعتبر أزعور أنه «حتى لو أنّ الانتعاش الاقتصادي العالمي يرتقب في عام 2021 فإنّ استمرار الالتزام بالسياسات العامة يظل ضروريا لدعم هذا التعافي»، مضيفا أنه سيكون من «المهم» مواصلة العمل من أجل إنشاء مساحات الميزانية اللازمة لهذا الغرض.

بعد وفاة الوزير السابق عبد الرحمن بن خالفة

رئيس جنوب إفريقيا يحيي «مواطناً أفريقيًا بارزًا»

أبدى رئيس جنوب إفريقيا، سيريل رامافوزا، تنويها خاصا بوزير المالية السابق والمبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي، عبد الرحمن بن خالفة، الذي توفي، يوم الجمعة الماضي، مؤكدا أنه «مواطن أفريقي بارز ومحترم» دافع عن القضية الأفريقية في الكفاح العالمي ضد كوفيد -19.

كتبت الرئاسة الجنوب- افريقية في برقية تعازيها، التي نشرت على موقعها الالكتروني، «إنها لحظة مؤلمة للغاية، فيما نودع مواطنًا أفريقيًا بارزًا ومحترمًا في العالم بأسره والذي دافع عن قضية قارتنا في الكفاح العالمي ضد كوفيد -19».

وأضاف ذات المصدر أنّ «الرئيس سيريل رامافوزا علم ببالغ الحزن بوفاة الخبير المالي ووزير المالية الجزائري الأسبق، عبد الرحمن بن خالفة (...)، ويقدم خالص تعازيه لأسرة الفقيد، وللحكومة وللشعب الجزائري، وكذلك لزملائه، بمن فيهم الزملاء المبعوثين الخاصين.

كما كتبت الرئاسة الجنوب افريقية، إنه «لأمر مأساوي أن عبد الرحمن بن خالفة قد توفي بسبب المرض الذي حاربه كمبعوث خاص، ومن المؤثر أن تلحق هذه الخسارة بالجزائر وقارتنا خلال شهر رمضان المعظم».

وأشارت إلى أنّ الفقيد قد تم تعيينه خلال عهدة (سنة) للرئيس رامافوزا على رأس الاتحاد الأفريقي، كأحد المبعوثين الخاصين الخمسة للاتحاد الأفريقي، والمكلفين بحشد الدعم المالي الدولي لجهود مكافحة وباء فيروس كورونا في إفريقيا. وخلص إلى أن الوقت قد حان لأفريقيا «لتكثيف الجهود من أجل إنقاذ الأرواح وإعادة بناء الاقتصاديات»، التي تضررت بشدة من الوباء.

من أجل بلوغ أهدافها

سوناطراك تدعو إلى تثمين الحوار الاجتماعي

دعا الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، توفيق حكار، أمس، في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للشغل، إلى تثمين الحوار الاجتماعي الدائم بين الإدارة والعمال لبلوغ أهدافها، من أجل بلوغ الأهداف المسطرة من طرف المجمع.

وأوضح حكار في هذه الرسالة أن «الاعتماد على الحوار الاجتماعي الدائم والرغبة في تحسين المكتسبات المهنية والاجتماعية للعمال باستمرار، سيسمح لنا بالمحافظة على جو يطبعه الهدوء والتعاون، مما يساهم في تعزيز العلاقات بين الإدارة والعمال ونتمكن جميعا من التركيز على نفس الهدف والعمل معا لتحسين مؤشرات النمو لتحقيق التطور المتوازن لسوناطراك».

وتابع بالقول إن «هذه الديناميكية البناءة، التي نشارك فيها جميعا، هي بلا شك أحسن وسيلة للمحافظة على مكتسباتنا، وهي إنجاز مشترك يتعين علينا جميعا تثمينه واستثماره والاستفادة منه حتى نحقق الأهداف المسطرة لشركتنا».

وفي هذا السياق، لفت حكار إلى أن سوناطراك «عملت منذ إنشائها وبشكل مستمر، على تحديث أنظمتها وتحسين خدماتها الاجتماعية لصالح عمالها ومستخدميها الذين وفرت لهم ظروف عمل ملائمة على مستوى جميع مواقعها في الشمال كما في الجنوب».

وهنا أكد بأن «سوناطراك جعلت تسيير مواردها البشرية على رأس المحاور الاستراتيجية للتنمية» مذكرا بأنها وضعت رفقة شريكها الاجتماعي مجموعة متكاملة من الإجراءات والتدابير، منها على وجه الخصوص اللجان المختصة للعمال، والتي تتولى فحص ودراسة وتحديث الأحكام التنظيمية التي تتطلب مراجعة، للمحافظة على حقوق العمال ومكاسبهم المهنية والاجتماعية.

واعتبر الرئيس المدير العام للمجمع أن «الاحتفال باليوم العالمي للعمال هو في المقام الأول تكريم لجميع رواد النضال العمالي الذين التزموا وكافحوا لاسترجاع حقوق العمال، معتمدين في ذلك على الحوار الدائم والتشاور البناء للحفاظ على حقوق العمال ومكاسبهم».

كما ذكر أن سوناطراك تعمل حاليا على تنفيذ مجموعة من المشاريع الهيكلية، منها على وجه الخصوص مشروعا تحديث أنظمة تسيير الموارد البشرية ونظام المعلومات المتكامل، والتي «ستسمح لنا بالانتقال إلى مستوى أعلى في تسيير وإدارة أدواتنا المختلفة العملية منها والإجرائية والتي ستؤثر بشكل إيجابي على علاقات العمل من الناحية الهيكلية بمجمعنا».

وتوجد ابتكارات متعددة وتغييرات حاسمة، يقول حكار، من شأنها أن «ترفع فعالية ومردودية عملنا، بهدف تحقيق الاحترافية في صفوف عمالنا، كل في مجال تخصصه ومن موقع عمله، وتكييف أساليب إدارة المشاريع وتسيير الموارد البشرية».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000. 000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي

رئيس التحرير
سعيد بن عياد

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

الرئيس تبون يخاطب العمّال في عيدهم ويؤكد:

نحو استيعاب شباب بطّال في مناصب الشغل

■ حافظنا على مناصب الشغل رغم الجائحة ■ تسوية وضعية أصحاب عقود ما قبل التشغيل ■ تسريع الإنعاش الاقتصادي في سياق حوار واسع ■ التشريعيات موعد لإعلاء صوت الديمقراطية والمواطنة

وجّه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، رسالة إلى العمال الجزائريين بمناسبة اليوم العالمي للشغل المصادف للفاتح ماي من كل عام، قرأها نيابة عنه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، بمقر ولاية الجزائر بحضور عدد من أعضاء الحكومة وممثلي بعض النقابات وأرباب العمل، فيما يلي نصها الكامل :

« بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أخواتي العاملات .. إخواني العمال..

بمناسبة اليوم العالمي للعمال، أتوجّه إليكن وإليكم جميعا بالتحية والتقدير، وأنوّه عاليا بما يبذله العاملات والعمال، من جهود وما يبدونه من وعي وصبر للتغلب على الصعوبات والظروف الناجمة عن وباء كوفيد 19، وتأثيره على الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

إنّ هذا الوعي الذي يميّز إرادة مواجهة الأوضاع الاستثنائية الطارئة نابع ولا شك من النهج الذي سار عليه جيل من الوطنيين الأحرار من أسلافكم الذين اختاروا أن يكونوا من طلائع ثورتنا المجيدة من أجل الحرية والاستقلال وأن يخوضوا بعد ذلك بشرف واقتدار معركة بسط السيادة الوطنية على ثرواتنا.

وإنّني لأنحني إجلالا أمام التضحيات الجسام التي ستبقى خالدة في الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري، وأترحم بخشوع على أرواح كل أولئك الذين نالوا الشهادة بعزة وشموخ دفاعا عن الجزائر أثناء الكفاح المسلح وخلال سنوات الإرهاب الهمجي، وإنّنا لنحسب إخوانهم ممّن التحقوا بهم من مختلف الفئات والمهن وهم على جبهة مكافحة فيروس كورونا المستجد من شهداء الواجب الوطني عليهم جميعا رحمة الله.

أيتها العاملات.. أيها العمال..

إنّ إحياء مناسبة العيد العالمي للشغل، ليس مجرد تقليد دأبنا عليه وعادة درجنا فيها على إقامة مظاهر التقدير والعرفان للعاملات والعمال تكريما للعمل والجهد والتضحية بل إن الفاتح من شهر ماي فرصة متجددة للوقوف على القضايا الأساسية المطروحة في عالم الشغل وعلى ما ينتظرنا في المستقبل من تحديات تستوقف تعميق الوعي بأهمية العمل واعتباره القيمة الحقيقية لأيّ مسار تنموي أو مشروع نهضوي وهو ما يدعونا اليوم إلى تعزيز مكانة العمال وتوفير الأسباب التي تحفظ لهم ولأبنائهم العيش في كنف الاطمئنان والكرامة.

وانطلاقا من هذه القناعة، حرصنا على توجيه الحكومة، للحفاظ على مناصب الشغل، بالرغم من إكراهات الأوضاع الناجمة عن الحالة الوبائية، ولتسوية وضعية أصحاب عقود ما قبل التشغيل، ونحن نتجه تدريجيا لاستيعاب أعداد من شبابنا البطال في مناصب الشغل، بوضع آليات لدعم المؤسسات الاقتصادية المدعوة للمساهمة في امتصاص اليد العاملة، وإلى التخفيف من نسبة البطالة عبر مقاربات تتلاءم مع مقتضيات اقتصاد المعرفة، لاسيّما عبر المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة.

وهنا أحيي كافة المجهودات التي تبذلها المؤسسات لحماية مناصب العمل والأجور برغم الوضعية الصعبة وأشيد باقتحام شبابنا عالم المقاولاتية، مثمّنا قدراتهم على خلق فرص الاستثمار بما يملكون من مهارات وإبداع. وقد بدأت بوادر مساهمة الشباب في خلق الثروة ومناصب الشغل تعطي النتائج المرجوة، الأمر الذي يوجب المزيد من التشجيع والتحفيز على الانخراط في نمط اقتصادي جذاب يتحمل جزءا من أعباء البطالة التي نسعى بكل الوسائل والإمكانيات المتاحة للتخفيف منها بالموازاة مع تعزيز مكانة العمال كما أسلفت وخاصة الطبقة المتوسطة والطبقة الهشة وبالمحافظة على القدرة الشرائية وضمان ديمومة الحماية والتغطية الاجتماعية لكافة فئات العمال والمتقاعدين.

أيّتها الأخوات العاملات ..أيّها الإخوة العمال الأعزاء

وفاءا لما قطعناه على أنفسنا سهرنا، منذ أكثر من سنة، على الإعداد للدخول في حركية اقتصادية متحررة من قيود البيروقراطية ومن ممارسات الانتهازيين المفسدين، ولئن كانت الأوضاع الطارئة بفعل الوباء حالت دون تحقيق بعض أهدافنا في الآجال المرسومة فإن الإرادة السياسية ازدادت صلابة من أجل تسريع الانعاش الاقتصادي في سياق حوار واسع مع الشركاء الاجتماعيين والمتعاملين الاقتصاديين، ولنا كل الثقة في إمكانيات بلادنا وثرواتها وفي نجاعة الالتزام بخارطة الطريق الواقعية الجريئة التي اعتمدناها وهي كفيلة بإحداث القطيعة مع ما كان سائدا من أنماط الإدارة للشأن الاقتصادي بذهنيات الريع والاتكال والنهب.

إنّ عاملاتنا وعمالنا هم جوهر الطاقة المحركة لاقتصاد مدر للثروة، وهم أصحاب حق فيها، ولذلك فإنّ كل أشكال التعبير المطلبي في مختلف القطاعات ينبغي أن يراعي مصالح المواطنين وأن تكون تحت سقف قوانين الجمهورية وأن لا تكون مطية تندس من خلالها نوايا الاستغلال المشبوه، فلقد أثبت عالم الشغل على الدوام وعيا وطنيا فائقا وحرصا قويا على تحصين صفوفه.

وإنّنا في هذه المناسبة، وإذ نحيي رصيد نضالات الاتحاد العام للعمال الجزائريين وكافة الناشطين في الحقل النقابي، نستحضر رموزا وطنية تميزت بتضحياتها ومواقفها الشجاعة في التصدي للإرهاب الهمجي.

وفي هذا المقام، نترحم على روح الشهيد عبد الحق بن حمودة الذي غدر به الجبناء الدمويون ونؤكد الاهتمام الكبير الذي نوليه لتحسين الظروف الاجتماعية والمهنية لعاملاتنا وعمالنا في مختلف القطاعات.

أيّتها السيدات ..أيّها السادة

إنّنا على مقربة من انطلاق الحملة الانتخابية لتشريعيات الـ12 جوان القادم، ويشكل هذا الموعد رهانا حيويا سيقوده الشعب الجزائري بإرادته الحرة والسيدة من أجل بناء مؤسسات قوية وذات مصداقية بعد أن تمت إحاطة هذا الاستحقاق الوطني الهام بكافة شروط النزاهة والشفافية، وتسخير الإمكانيات اللازمة ليؤدي الناخبون واجبهم في كنف السكينة والثقة في المستقبل.

وإننا هنا لنهيب بالمترشحين في كل القوائم المنتمية للأحزاب والحرة لخوض غمار الحملة الانتخابية في إطار ما تمليه ضوابط التنافس الشريف وأخلاقيات النشاط السياسي، وندعو الشعب الجزائري مجدّدا إلى اختيار ممثليه من النساء والرجال في المجلس الشعبي الوطني من الجديرين بحمل الأمانة وذوي الوفاء والدراية بالشأن العام الموثوق في سيرهم، وأن يجعلوا من هذا الاستحقاق موعدا لإعلاء صوت الديمقراطية والمواطنة من أجل التغيير بالإرادة السيدة للشعب الجزائري الأبيّ.

أجدّد التهاني والتحية والتقدير لكافة العاملات والعمال.

تحيا الجزائر.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

كلام آخر

العمل

■ سعيد بن عياد

تشخيص الوضع الاقتصادي والاجتماعي بقدر ما يحمل مؤشرات تنذر بصعوبات مرهقة وعويصة تستدعي مضاعفة الجهد، فإنّه يبرز وجود مكوّنات تؤهل إطلاق مسار الإنعاش الاقتصادي بمعايير مطابقة للنموذج الجديد الذي يصحّح معادلة النمو بوضع القطاعات الإنتاجية خارج المحروقات في صلب المعادلة، أولها الصناعة والسياحة والخدمات وبالطبع الفلاحة.

لا ينبغي أن تستمر حالة الصدمة جراء أزمة تراجع إيرادات النفط وتداعيات وباء كوفيد-19، وإنّما الظرف الراهن يتطلب صياغة مسار الانتقال إلى وتيرة أكثر في المبادرة الاستثمارية، يكون فيها القطاع الوطني الخاص مع استقطاب للرأسمال الأجنبي الحامل لقانعة الاستثمار المنتج للثروة، العجلة التي تجرّ معها دواليب المنظومة الاقتصادية.

في هذا الإطار، يمكن للتغييرات التي طرأت على المؤسسات البنكية، من حيث الكفاءات والمنهجية بالفصل بين الإدارة والمتابعة، أن تعطي نفسا لوتيرة تمويل الاستثمار المنتج للقيمة المضافة ومرافقة المشاريع ذات الجدوى برؤية اقتصادية أكثر من مجرد معالجة بنكية بيروقراطية تتغنى في الغالب بإحصائيات لا صدى لها في الواقع. هذا الأخير يحتاج إلى تكامل بين المتدخلين، قاسمهم المشترك قناعة برفع التحديات وشغلهم الشاغل إعادة تنشيط الجهاز الإنتاجي.

العمل، هو الوقود الذي يضمن حماية مناصب الشغل وتحسين القدرة الشرائية، التي تعاني في شهر يفترض فيه ممّن يتعاملون مع الأسواق القناعة والتراحم، ومن ثمّة يبقى الأداة الوحيدة لمقاومة التغيرات وتأمين ديمومة العيش الكريم مع التطلع لتوسيع نطاق التشغيل، عبر مواصلة كسر شوكة البيروقراطية، حيث لا تزال تخندقات تقاوم التغيير وتعيق الرقمنة، كاشفة الفساد، أمر لا يمكن أن يستمر لأن الوضع لا يحتمل وكل تأخير تتبعه فاتورة.

توابل الرفع من وتيرة عجلة الإنعاش في قطاعات تتوفر فيها أوراق النجاح موجودة وإن كانت مبعثرة تتطلب إعادة ترتيب للأولويات القطاعية وجعل البعد الاقتصادي لكل فعل مهما كان إداريا أو تقنيا، ذلك أنّ لكل تحرك مقابل وقيمة تصبّ في نهاية السلسلة في حساب المجموعة الوطنية، عليها مسؤولية كبرى في تجسيد قواعد الوقاية والحدّ من التبذير والترشيد ليصل المسار إلى أهدافه، لكن بالتأكيد يكون ذلك بالعمل الجاد والمتواصل فقط.

دعا إلى تغليب المصلحة العليا للوطن

مجلس الأمة يُحذّر من أطراف تريد الفوضى

حذر مجلس الأمة، الخميس، من الانسياق وراء الأطراف التي تريد جر البلاد نحو الفوضى عبر نشر الإشاعات والأخبار المزيفة، داعيا إلى تغليب المصلحة العليا للوطن.

وفي بيان أصدره عقب اجتماع له برئاسة رئيس المجلس، صالح قوجيل، دعا مكتب مجلس الأمة إلى «تغليب المصلحة العليا على أيّ مصلحة أخرى والنأي بها عن إكراهات اللحظة وعدم الانصياع للأطراف التي تريد جر البلاد نحو الفوضى عبر نشر الإشاعات والأخبار المزيفة والأكاذيب بصفة مستمرة في مختلف المنصات والوسائط».

وفي ذات السياق، أكد على «أهمية الحركات المطلبية التي تبقى أحد أهم عناصر حيوية المجتمع الجزائري التي ترافع من أجل تحسين الوضع الاجتماعي لمنتسبيها ومن خلالهم المواطنات والمواطنين»، حاثا بالمقابل على «ضرورة احترام الأطر القانونية المنظمة لذلك ومضاعفة الجهد وتدبير الأدوات التي تساعد على حلحلة الأزمات الاجتماعية بما يتلاءم مع الوضع الاقتصادي ومع مطالب وطموحات عاملاتنا وعمالنا الذين يقبلون على الاحتفال هذا السبت بعيدهم العالمي، ومن خلالهم عموم المواطنات والمواطنين».

إنّ مكتب مجلس الأمة يضيف البيان «وهو يتابع بكامل الاهتمام الحركية التي تعرفها الساحة الوطنية من مطالب اجتماعية، يؤكد أنه على الرغم من التداعيات التي خلفتها جائحة كورونا، فقد قامت السلطات العمومية، وعلى رأسها السيد رئيس الجمهورية، باتخاذ خطوات جريئة لصالح الجبهة الاجتماعية والمحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة».

وذكر في هذا الشأن بـ»المساعي الجادة والصادقة التي تبذلها الحكومة التي انتهجت وتنتهج أسلوب اليد الممدودة إلى الشركاء الاجتماعيين في إطار منظم وفق ما تمليه قوانين الجمهورية وبالاعتماد على برنامج أولويات يراعى فيه الوضع الداخلي وعدم المساس بما تحقق ويتحقق لعموم المواطنين، بعيدا عن أولئك الذين يحاولون إسقاط مغالطات وانتقاصات على المسار السياسي والاقتصادي المنتهج من طرف الدولة».

كما حذر من «وجود بعض المندسين ممّن يخترق هذه الحركات بتصويب أحكامه الهدامة الجاهزة على الرف بعبارات التقزيم والإنقاص والاستنكار وإلى إدخال الشك والبلبلة في صفوف الطبقة العمالية بل وعامة المواطنين».

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء اليوم

يترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، اليوم الأحد، الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، حسبما أفاد به، أمس السبت، بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «يترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الأحد 2 ماي 2021، الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، يخصّص للدراسة والمصادقة على عدد من العروض، تشمل قطاعات الداخلية، العدل، السكن، التجارة والصحة».

بمناسبة إحياء اليوم العالمي للشغل

جراد يهنئ العمال الجزائريين

هنأ الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس السبت، نساء ورجال الوطن بمناسبة إحياء اليوم العالمي للشغل المصادف للفاتح ماي من كل عام، منوّها بانخراطهم في مسعى التنمية الاقتصادية.

كتب جراد عبر صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي:»عيد العمال.. وقفة تقدير لرجال ونساء وطننا الذين يحركون عجلة الإنتاج رغم الظروف الصعبة، أتوجه إليكم بصادق التهاني الأخوية، وأنوّه بالتزامكم الوطني، وانخراطكم في مسعى التنمية الاقتصادية».

وأضاف الوزير الأول: «هدفنا جميعا رفع المستوى المعيشي وتحسين القدرة الشرائية للعمال والعاملات رغم التحديات الاقتصادية التي تواجهنا».

ستعمل خلالها على تعزيز أجندة السلام والأمن

الجزائر تستعد لتترأس مجلس السلم والأمن الإفريقي

تستعد الجزائر لتترأس مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، خلال ماي الجاري، وهي الرئاسة التي ستعمل خلالها الجزائر مع نظرائها في المجلس، على تعزيز أجندة السلام والأمن في إفريقيا ومواجهة التحديات الحالية في القارة.

ستتميّز هذه الرئاسة الشهرية باجتماعات مهمة حول الأوضاع في ليبيا ومالي، بالإضافة إلى جلسات موضوعاتية أخرى تتعلق بالسياق الصحي الحالي.

ويؤكد جدول الأعمال المقترح في هذا السياق، على إرادة الجزائر القوية لقيادة المجلس، من أجل الاستجابة للتحديات المتعددة، وتأكيد مكانته كهيئة مركزية على المستوى القاري.

كما سيعقد مجلس السلم والأمن دورته الألف، في ماي المقبل، ما يحمل رمزية ذات أهمية كبيرة تحت قيادة دولة مؤسِسة للمنظمة الإفريقية، ولمجلس السلم والأمن الافريقي، الهيئة العليا لإدارة قضايا السلام والأمن في إفريقيا.

ويذكر أن الجزائر التي انتخبت في فيفري 2019، بأغلبية ساحقة كعضو في مجلس السلم والأمن الإفريقي لمدة ثلاث سنوات، تستعد لتولي الرئاسة للمرة الثالثة في عهدتها، ما يؤكد وجودها القوي في المجلس، منذ إنشائه سنة 2004، حيث كانت الجزائر من بين المؤسسين الفاعلين الأوائل.

وتتمتع الجزائر باحترام لا غبار عليه، لإسهاماتها في توطيد ودعم السلام والأمن في إفريقيا، فهي تحظى بثقة كبيرة من قبل أقرانها، أعضاء مجلس السلم والأمن الإفريقي، للاستجابة لتطلعات الساعة، والحفاظ على الروح الإفريقية لهذه الهيئة بعيدًا عن أيّ مناورة مخادعة.

تبادلا وجهات النظر حول عدّة قضايا

بوقدوم يتحادث هاتفيا مع نظيره الأمريكي

تحادث وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، الخميس، هاتفيا مع كاتب الدولة الأمريكي، توني بلينكن، حول سبل تقوية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما تبادلا وجهات النظر حول عدة قضايا إقليمية ذات الاهتمام المشترك.

قال صبري بوقدوم في تغريدة له على مواقع التواصل الاجتماعي «توتير»، « في اتصال هاتفي مع كاتب الدولة الأمريكي انتوني بلينكن، تم التطرق إلى سبل إحياء وتقوية الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر والولايات المتحدة الأميركية في مختلف المجالات، وكذا تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع في الصحراء الغربية، ليبيا ومالي».

..ويتحادث مع نظيرته الليبية نجلاء المنقوش

تحادث وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، الجمعة، مع زيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لدولة ليبيا، نجلاء المنقوش، حول سبل الدفع بمسار السلم والمصالحة في ليبيا.

وقال صبري بوقدوم في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «توتير» تحادثت مع زميلتي نجلاء المنقوش، وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لدولة ليبيا، حول سبل ترقية مساعينا المشتركة للدفع بمسار السلم والمصالحة في هذا البلد الشقيق، وذلك تحسّبا لتولي الجزائر رئاسة مجلس السلم والأمن للاتحاد الافريقي».

وترأس الجزائر مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، خلال الشهر الجاري، وهي الرئاسة التي ستعمل خلالها مع نظرائها في المجلس، على تعزيز أجندة السلام والأمن في إفريقيا ومواجهة التحديات الحالية في القارة. وستتميّز هذه الرئاسة الشهرية باجتماعات مهمة حول الأوضاع في ليبيا ومالي.

لا يخص 39 ولاية

تمديد تدابير الحجر المنزلي في 19 ولاية لـ21 يوما

قرّر الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي لمدة 21 يوما في 19 ولاية، ابتداءً من 1 ماي 2021، وهذا في إطار تسيير الأزمةالصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان لمصالح الوزير الاول.

وأوضح ذات المصدر، أنّ تطبيق إجراء الحجر الجزئي المنزلي يتم من الساعة منتصف الليل إلى الساعة الرابعة من صباح اليوم الموالي بولايات أدرار، الأغواط، باتنة، بجاية، البليدة، تبسة، تيزي وزو، الجزائر العاصمة، جيجل، سطيف، سيدي بلعباس، قسنطينة، المسيلة، ورقلة، وهران، بومرداس، الوادي، تيبازة وتقرت.

ولا يخص إجراء الحجر الجزئي المنزلي الولايات التسعة والثلاثين (39) الآتية: الشلف، أم البواقي، بسكرة، بشار، البويرة، تمنراست، تلمسان، تيارت، الجلفة، سعيدة، سكيكدة، عنابة، قالمة، المدية، مستغانم، معسكر، البيض، إليزي، برج بوعريريج، الطارف، تندوف، تيسمسيلت، خنشلة، سوق أهراس، ميلة، عين الدفلى، النعامة، عين تموشنت، غرداية، غليزان، تيميمون، برج باجي مختار، اولاد جلال، بني عباس، إن صالح، إن قزام، جانت، المغير والمنيعة.

وأوضح البيان أنّه «يمكن للولاة، بعد موافقة السلطات المختصة، اتخاذ كل التدابير التي تقتضيها الوضعية الصحية لكل ولاية، لاسيما إقرار أو تعديل أو ضبط مواقيت حجر جزئي أو كلي يستهدف بلدية أو مكانا أو حيا أو أكثر يشهد بؤرا للعدوى».

وفي هذا الصدد، فإنّ الحكومة تدعو المواطنين إلى «مضاعفة اليقظة والحفاظ على أقصى درجة من التعبئة في مكافحة انتشار وباء فيروس كوفيد-19 في بلادنا من خلال مواصلة التقيد الصارم بالتدابير الوقائية الموصى بها، على غرار التباعد الجسدي والارتداء الإجباري للقناع وغسل اليدين باستمرار».

وذكر البيان أنّ هذه الاجراءات تأتي «تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، وعقب المشاورات مع اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والسلطة الصحية».

كما تندرج هذه التدابير في إطار «الحفاظ على صحة المواطنين وحمايتهم من أي خطر لانتشار فيروس كورونا، والمدعمة بالمسعى القائم على أساس الحذر والتدرج والمرونة، وترمي إلى تعديل النظام الحالي للحماية والوقاية وفقًا لتطور الوضع الوبائي».

لمجابهة الوباء، وزير الداخلية:

الولاّة مدعوون إلى تجنيد كافّة الوسائل

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، ولاة الجمهورية إلى تجنيد كافة الوسائل لتنفيذ الإجراءات التي تم إقراراها لمجابهة جائحة «كوفيد-19»، مع تشديده على أهمية رفع مستوى اليقظة محليا، حسب ما أفاد به، الجمعة، بيان للوزارة.

ففي إطار سلسلة الاجتماعات التنسيقية الدورية، أشرف السيد بلجود على اجتماع بتقنية التحاضر عن بعد، جمعه بولاة الجمهورية، خص بالمناقشة عددا من الملفات الراهنة، منها تطور الوضعية الوبائية المتعلقة بجائحة كورونا، حيث جدد التذكير بالتعليمات الأخيرة لرئيس الجمهورية في هذا الصدد.

وفي هذا الإطار، دعا الوزير الولاة إلى «تجنيد كافة الوسائل المادية والبشرية قصد تنفيذ الإجراءات التي تم إقرارها، سيما مضاعفة الرقابة لمدى احترام الإجراءات الاحترازية وتكثيف الحملات التحسيسية بضرورة التطبيق الصارم للبروتوكول الوقائي بالشراكة مع فاعلي الحركة الجمعوية».

كما شدّد على «أهمية رفع مستوى اليقظة على المستوى المحلي والحرص على التحيين المستمر للتحقيقات الوبائية، بما يسمح بمجابهة ظهور بؤر جديدة والتحكم في المنحى التصاعدي للإصابات»، يضيف البيان.

وفي سياق آخر، سمح الاجتماع بـ «الوقوف على الإجراءات المتخذة على المستوى المحلي، قصد ضمان المرافقة اللوجستية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في إطار التحضيرات للانتخابات التشريعية المقبلة».

كما تضمّن جدول الأعمال تقييما لمستوى تقدّم البرامج التنموية المحلية، سيما ما ارتبط بالمشاريع الخاصة باستدراك بعض النقائص المسجلة، مع تجديد التذكير بـ «ضرورة الانصات الدائم لانشغالات المواطنين، وممثلي المجتمع المدني، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتكفل بها»، بالإضافة إلى مسألة النظافة العمومية وتحسين الإطار المعيشي.

وتحسّبا لموسم الاصطياف، شكّل الاجتماع فرصة لدراسة الإجراءات التحضيرية المتخذة، الكفيلة بتوفير الظروف الأمثل لضمان السير الحسن للموسم المقبل، بالتنسيق مع مختلف القطاعات، وفقا لما ذكره المصدر ذاته.

مستوى جامعي لأغلبية المترشّحين

دور جديد ينتظر البرلمان المقبل

يعكس المستوى الجامعي لأغلبية المترشّحين لتشريعيات 12 جوان المقبل ما هو منتظر من البرلمان الجديد من عمل سياسي وتشريعي، حسب ما أكّده ملاحظون في تصريحات لـ «وأج»، معتبرين أن المستوى الجامعي سيفرض المنهاج العلمي والموضوعية في النقاش والبيداغوجية في الحوار.

ويشير توزيع المترشحين عبر الولايات حسب المستوى التعليمي، الذي كشفت عنه السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، إلى أنّ 76 بالمئة من مجموع المترشحين، الذي بلغ عددهم 24.214 مترشح، لهم مستوى جامعي.

كما تشير ذات المعطيات إلى أنّ هناك ولايات أين يمثل المترشحون ذوو المستوى الجامعي أكثر من 80 بالمائة على غرار باتنة (85 بالمائة)، تبسة (83 بالمائة)، الجزائر العاصمة (82 بالمائة)، غرداية (85 بالمائة) أم البواقي (81 بالمائة)، عين تيموشنت (81 بالمائة) وعنابة (82 بالمائة).

ويرى المحلل السياسي، مصطفى هدام، أنّ هذه النسبة هي «نسبة طبيعية بالنظر للعدد الكبير من خريجي الجامعات الذين يعدون بالآلاف كل سنة».

كما أشار إلى أنّ هذه المرة «أتيحت لحاملي الشهادات الجامعية الفرصة لدخول المعترك السياسي» أكثر من السنوات الماضية، معتبرا أن «المجتمع السياسي ما هو إلا مرآة المجتمع الحقيقي».

وعن الاضافة التي سيقدمها المستوى الجامعي للنواب لعمل البرلمان القادم، أوضح هدام أنّ «الحكم سيكون في الواقع»، وأن «الفصل في هذه المسألة يتم بعد استلامهم وأدائهم المهام المخولة إليهم».

ومن جهته، وصف المحلل السياسي، ابراهيم زيتوني، أغلبية النواب حاملين لشهادات جامعية بـ «الشيء الجيد». وأضاف ذات المصدر بأن هذا «يشكّل ضمانة لنجاح العمل السياسي والتشريعي» للبرلمان الجديد، إلا أن زيتوني يرى، في نفس الوقت، أن «الدولة في حاجة كذلك إلى نخبة سياسية للرفع من العمل السياسي».

التّحالف الوطني الجمهوري:

سنخوض غمار الاستحقاقات المقبلة

عبّر الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس بالجزائر العاصمة، عن استعداد حزبه لخوض غمار الحملة الانتخابية للتشريعيات 12 جوان القادم، ببرنامج ثري ومتنوّع يستجيب للانشغالات المشروعة للمواطنين.

أوضح ساحلي لدى إشرافه على انعقاد الندوة الوطنية لممثلي قوائم مرشحي الحزب، بأن «تشكيلته مستعدة لخوض غمار الحملة الانتخابية ببرنامج ثري ومنتوع يستجيب للانشغالات المشروعة للمواطنين» ضمن رؤية الحزب تحت شعار «التجديد الجمهوري» عبر جملة من التحولات السياسية والمؤسساتية والاقتصادية والاجتماعية.

وبالمناسبة، جدّد الحزب إيمانه الراسخ بضرورة الاحتكام للإرادة السيدة للمواطنين، وتمكينهم من الاختيار الحر لممثليهم في مختلف المؤسسات المنتخبة للدولة، مبرزا هذا في إطار التحضيرات الجارية لمشاركة تشكيلته السياسية في الانتخابات التشريعية لا سيما النجاح الذي حققه مناضلوه وإطاراته في عملية جمع التوقيعات، حيث بلغت الاستمارات المودعة لدى المندوبيات الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات 32465 استمارة موزعة عبر 35 ولاية، بالإضافة الى المشاركة في ثلاث دوائر انتخابية خاصة بالجالية الوطنية بالخارج.

مخطّطات استهداف الجزائر:

تجمّع أمل الجزائريين ضرورة صون الوحدة الوطنية أكثر من أي وقت مضى

جدّد حزب «تجمع أمل الجزائر»، اليوم الجمعة، التزامه «غير المشروط» بالوحدة الوطنية التي اعتبرها «أمرا ضروريا أكثر من أي وقت مضى"، على ضوء الاستهداف الذي تتعرّض له الجزائر من قبل أعدائها.

وجاء في بيان أصدره تجمّع أمل الجزائر، أنّه و»تبعا لمحاولة بعض الأطراف ضرب استقرار البلاد وزرع الفتنة، يجدّد الحزب التزامه غير المشروط بالوحدة الوطنية وسلامة الأراضي الجزائرية».

وإزاء ذلك، شدّد تجمّع أمل الجزائر على «ضرورة صون وحدة الأمة، في هذا الوقت الذي يتعرض فيه وطننا للاستهداف والهجوم من قبل أعدائه».

كما أعرب، في ذات الصدد، عن قناعته بتآزر الشعب الجزائري الذي «لا ينفصل في مواجهة المحن التي تهدده»، وقدرته على «تشكيل صفوف صلبة خلف الجيش الشعبي الوطني، سليل جيش التحرير، الحصن الدائم الذي لا يتزعزع، حارس السيادة والأمن القومي».

وخلص الحزب إلى التأكيد على أنه «مهما كانت المؤامرات الدنيئة والمضللة، والخطب الانفصالية والوهمية، فإن شعبنا يبقى مرتبطا بمبادئه وبيان أول نوفمبر 1954».

التّسجيل عبر منصّة "حفاظ الأمانة" للمشاركة في تأطير العملية الانتخابية

تتيح السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أمام المواطنين الراغبين في المشاركة في تأطير العملية الانتخابية الخاصة بتشريعيات 12 جوان المقبل، التسجيل عبر المنصة الالكترونية «حفاظ الأمانة" التي تندرج ضمن الخدمات الرقمية التي توفّرها السلطة من خلال موقعها الالكتروني.

ويأتي استغلال المنصة الالكترونية "حفاظ الأمانة" لتسجيل المواطنين الراغبين في المشاركة في تأطير تشريعيات 12 جوان المقبل، عبر مختلف مكاتب ومراكز الاقتراع في سياق مجهودات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لإضفاء الشفافية والحياد على العملية الانتخابية.

ويمكن للمواطنين من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني للسلطة، التسجيل عبر منصة "حُفاظ الامانة» بإدخال بياناتهم الخاصة في الخانات المحددة لذلك، ليتحصل بعدها من تم قبوله على رمز شخصي يؤهله للإشراف على عملية الاقتراع بالمكتب أو المركز الاقرب إلى مكان اقامته.

وسيتم إغلاق هذه العملية في 7 ماي المقبل، على أن يتم لاحقا نشر قوائم المشرفين المختارين في جميع أنحاء البلاد من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

تشريعيات 12 جوان

تقدّم الأحرار وتقلّص رقعة الأحزاب السياسية

لفائدة فاعلين جدد ينبئ تقدّم القوائم الحرة المترشحة للتشريعيات المقبلة، ولأول مرة، على حساب القوائم الحزبية بتقلص رقعة الأحزاب السياسية التي سيطرت لسنوات على المشهد السياسي للبلاد لفائدة فاعلين جدد، وضع يفسّره محلّلون بتراجع مصداقية هذه الأحزاب لدى القاعدة الشعبية.

فبإعلان تمكّن الأحرار من إيداع 1220 قائمة ترشح لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مقابل 1180 قائمة أودعتها أحزاب سياسية، يرتقب محللون سياسيون بروز معالم جديدة تحكم الحياة السياسية الوطنية، سيفرضها ظهور فاعلين جدد فضلوا خوض المعترك السياسي بعيدا عن الأحزاب السياسية التي «فقدت بريقها».

ومن المحتمل، حسب ذات المحللين، أن تمتد ظلال هذا التغيير لتشمل التركيبة المستقبلية للمجلس الشعبي الوطني التي لطالما سيطرت عليها الأحزاب السياسية، مقابل تمثيل ضئيل، لا يكاد يذكر أحيانا، للأحرار.

وفي تصريح لـ «وأج»، يرى المحلل السياسي، مصطفى هدام، أنّ تقدم الأحرار في الترشح للتشريعيات 12 جوان يعود إلى «فقدان الأحزاب السياسية لمصداقيتها، خاصة منها تلك التي كانت توصف بأنها أحزاب موالاة للنظام السابق الذي أسقطه حراك 22 فيفري 2019».

فبعد هذا التاريخ، «أضحت هذه الأحزاب، في نظر القاعدة الشعبية، مرادفا للإفلاس السياسي"، يقول السيد هدام الذي أشار إلى أن النتائج التي أعلنت عنها السلطة، مع انتهاء آجال إيداع ملفات الترشح «عكست بوضوح التوجه الجديد للمواطن المهتم بالمشاركة في الحياة السياسية الذي أصبح يتفادى الظهور في إطار حزبي».

وحتى بالنسبة للأحزاب المحسوبة على المعارضة التي جنحت لعدم المشاركة في هذا الاستحقاق، يؤكّد هدام أنّه «لوحظ مشاركة العديد من مناضليها في السباق الانتخابي المقبل ضمن قوائم حرة».

أما العامل الثاني الذي كان له وزنه في تقوية جبهة القوائم الحرة فهو دعوة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الشباب إلى المشاركة في الحياة السياسية والانخراط في مسار بناء مؤسسات جديدة، تحظى بالثقة والمصداقية.

وفي هذا الإطار، وجّه تعليماته، خلال مجلس الوزراء، باتخاذ كافة الترتيبات المتعلقة بدعم وتشجيع مشاركة الشباب في تشريعيات 12 جوان المقبل، تجسيدا لانتخابات «ديمقراطية تعبر عن التغيير الحقيقي"، كما أمر بمجانية القاعات والملصقات الإشهارية وطبعها لفائدة المترشحين الشباب.

وكان الرئيس تبون أشار في وقت سابق إلى أن الانتخابات التشريعية المقبلة «نابعة من برنامج سياسي واضح"، ليؤكّد تقديم كل التسهيلات والضمانات التي تسمح للشباب بالدخول في هذا الاستحقاق.

وفي تحليله، يرى هدام أيضا بأن هذا الوضع لا يمكن فصله عن ظاهرة سياسية عالمية، لا تخص الجزائر فقط أو البلدان التي تحاول قدر المستطاع تكريس نظام ديمقراطي، تتمثل في تحاشي المهتمين بالسياسة ممارستها في إطار الأحزاب السياسية و تفضيلهم خوض هذا المعترك بصورة مستقلة.

وهذا ما يمكن تفسيره - حسبه - بتراجع الانخراط في الأحزاب السياسية، وفقا للإيديولوجيات التي تنتمي إليها، فـ "هذا النوع من الانتماءات السياسية هو في طريقه إلى الزوال»، يقول المتحدث.

أما المحلل السياسي ابراهيم زيتوني فيرى في التقدم الذي أحرزته القوائم الحرة على حساب أحزاب «تقليدية»، لها تجارب متفاوتة في الاستحقاقات السياسية التي كانت قد نظمتها الجزائر، نتيجة «طبيعية» لما أسماه بـ «انفجار الأحزاب السياسية، بعد اضمحلالها، سابقا، في نظام سياسي أصبح يقترن لدى العامة بالفساد».

حركة البناء الوطني:

مساحات للتلاقي والحوار ونحن على أبواب استحقاق انتخابي

دعت حركة البناء الوطني، كل من وزارة التربية الوطنية والنقابات العمالية المستقلة للقطاع، إلى تفادي أي قرارات أو مواقف تصعيدية من الجانبين قد تهدد مصلحة التلاميذ أو ترهن مستقبلهم الدراسي، والتعجيل بحوار جاد بين الطرفين، حسبما جاء، الخميس، في بيان عن ذات التشكيلة الحزبية.

أورد بيان حركة البناء الوطني أنه وعلى خلفية تدهور الوضع الاجتماعي والمهني لمستخدمي قطاع التربية، الذين نظموا وقفات احتجاجية بسبب مطالب تتعلق أساسا بتحسين بيئة الشغل والرفع من مستويات القدرة الشرائية للأساتذة ومستخدمي القطاع، فإن الحركة تعرب عن «تضامنها مع المطالب المهنية التي تهدف إلى تحسين ظروف الخدمة التي يقدمها هذا القطاع الحساس والحيوي»، داعية الطرفين إلى «تفادي أي قرارات أو مواقف تصعيدية قد تهدد مصلحة التلاميذ أو ترهن مستقبلهم الدراسي».

وأضافت الحركة "ونحن على أبواب استحقاق انتخابي هام يحتاج من جميع الوطنيين البحث عن مساحات للتلاقي والحوار، وتأجيل الخلافات ولكن بتعهدات ورزنامة واضحة في تنفيذ الالتزامات والاتفاقات».

وأعربت «البناء» عن «بالغ قلقها من أثر الانعكاسات السلبية لمثل هذا الاضراب الذي قد يؤثّر سلبا على مصلحة أبنائنا المتمدرسين»، خاصة وأنه جاء في «فترة الفروض والامتحانات، واقترن بوضع صعب وحساس تمر به البلاد».

وزير العمل الهاشمي جعبوب في حوار خاص لـ «الشعب»:

صبّ المعاشات بانتظام مهما كانت الظروف والإكراهات

■ العودة للتقاعد النسبي تضخّم العجز بـ540 مليار دينار ■ العمالة الأجنبية كانت تُجلب بطريقة فوضوية ■ فقدان 51 ألف منصب عمل في نشاط وكلاء السيارات ■ الفساد، الاستثمار الأجنبي والتمويل أكبر التحديات ■ تعطيل استثمارات ذات فائدة «عمل إجرامي» ■ نقابات صورية تنتحل شخصية الحديث باسم العمال ■ النشاط النقابي علامة صحية والإضراب المفتوح غير قانوني

يحمل حقيبة فيها ملفات شائكة وأخرى ساخنة ضاعف من انعكاساتها أزمة صحية واقتصادية، وفي عيد العمال العالمي، يتحدث الهاشمي جعبوب وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في حوار حصري لـ«الشعب» أهم التغيرات التي مست عالم الشغل، وآثار فيروس كورونا والدور الذي تقوم به مفتشيات العمل مرورا بالحوار الاجتماعي في المؤسسات وموقع النقابات «المستقلة» مفصلا في نظام التقاعد ورقمنة الضمان الاجتماعي، كما توقف على أزمة التشغيل موجها رسالة أمل بأن يكون العام المقبل محطة لانتعاش التشغيل. وفيما يلي الحوار كاملا:

أجرى الحوار: سعيد بن عياد

الشعب: يرتكز العمل على منظومة قانونية متكاملة، ما هي أبرز التعديلات التي طرأت في ضوء التغيرات التي حصلت في عالم الشغل؟

الهاشمي جعبوب: عالم الشغل في الجزائر على غرار كل القطاعات تأثر سلبا وإيجابا بالتغيرات الجيوسياسية التي مرت بها البلاد، من بروز للقطاع الخاص، العمالة الأجنبية، ظهور متعاملين أجانب. كما تأثر القطاع العام خلال تلك السنوات الماضية بحدوث انهيار اقتصادي مع إعادة هيكلة وكل ما ترتب عنها من تسريح للعمال بالآلاف إلى جانب غلق للمصانع (في التسعينات).

أكثر من هذا، أنّ سياسة التطهير المالي لم تحقق النتائج المنتظرة فيما الخوصصة لم تأت بنتائج عدا بعض حالات استثنائية سجلت نجحت في حماية الجهاز الانتاجي.

عالم الشغل كان في قلب التحولات الكبرى والتحدي تمثل في التكفل بآلاف المسرحين تحت إكراهات شروط صندوق النقد الدولي (افامي) التي كانت لها تبعات مالية على عاتق الخزينة العمومية ولا تزال آثارها إلى اليوم.

من جانب آخر، يسجل انفتاح على القطاع الخاص الأمر الذي كان له جوانب إيجابية في توفير مناصب عمل، وفود عمالة أجنبية شاركت في إنجاز المشاريع الكبرى، لكني كوزير أعتبر أنها كانت منافسة بشكل كبير لليد العاملة الوطنية. بأسف كان يتم جلبها بطريقة فوضوية وغير مراقبة وبدون جدوى على حساب العمالة الوطنية وما يترتب عنه من تحويلات كبيرة بالعملة الصعبة.

أشير إلى أن الجزائر صدّقت على كل اتفاقيات العمل الدولية غداة الاستقلال فقد قام الرئيس الراحل أحمد بن بلة بالتصديق على 27 اتفاقية دولية، والتشريعات الوطنية مكيّفة مع الإتفاقيات الدولية باستثناء بعض القوانين.

خلال سنتي 2020/2019 واجهت عالم الشغل تحديات كبرى وألخصها في: الكساد الاقتصادي الذي أصاب البلاد جراء الفساد وارتداداته على النسيج الاقتصادي (فقدان 51 الف منصب عمل في نشاط وكلاء السيارات)، وتوقف الاستثمارات الأجنبية والوطنية لاعتبارات موضوعية أحيانا وكثيرا بسبب خبث الإدارة بعرقلتها للنمو الاقتصادي، إضافة إلى نقص التمويل للمشاريع المسجلة والغياب الكلي لتلك الأجنبية المباشرة، التي راهنا عليها كثيرا ما راهنا عليها وعلى الوعود الكاذبة للاتحاد الاوروبي.

ثم جاءت أزمة الوباء التي مست كل العالم وهنا أذكر أن رئيس الجمهورية أولى عناية خاصة لعالم الشغل باتخاذ اجراءات فورية وجريئة وذات كلفة مالية للمحافظة على أدوات الإنتاج ومناصب العمل والقدرة الشرائية وحماية صحة المواطنين. كما أذكر بإجراءات تكفّل الدولة بالعطل الاستثنائية لمواجهة كوفيد-19 والتكفل بدفع الأتعاب المالية للفحوصات الطبية جراء هذا المرض، إضافة إلى دعم المواد الغذائية واسعة الاستهلاك مع دعم المواد التي تدخل في تغذية الأنعام بما يعادل 4 ملايير دولار.

لقد سعت الدولة للحفاظ على مناصب العمل لكن سجلنا بالمقابل انخفاضا كبيرا في عروض العمل لنفس الأسباب. هنا نركز اهتمامنا الآن مع القطاعات المعنية في السعي لتحرير الآلة الاقتصادية والدفع بها قدما بكل فروعها الصناعة، الفلاحة، الخدمات، السياحة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي من شأنها توفير مناصب عمل للشباب الجامعي وغيره، وهذا انشغالنا الأول وانشغال الحكومة الذي يوليه الرئيس اهتمامه الأول وحرصه على إيجاد آليات وحلول للظاهرة.

أشير إلى الحرص على تشجيع الشباب للتوجه إلى المقاولاتية والاعتماد على الذات لإنشاء مؤسسات ناشئة بالمبادرة وروح المقاولاتية والدولة تقدم الدعم الكبير من خلال مختلف الأجهزة مثل «أناد» و«كناك» و«أنجام».

بعد سنة من تفشي جائحة كوفيد-19، إلى أيّ مدى تأثر عالم الشغل بتداعيات كورونا؟

أصيب عالم الشغل على مرتين فقدان مناصب شغل وغلق مؤسسات مع قلة الاستثمارات الجديدة. لكن يبقى الأمل في زوال الوباء واستئناف الدورة الاستثمارية.

«تنصيب هيئتين في الوساطة والمصالحة والتحكيم في حالة وجود نزاعات هما اللجنة الوطنية للتحكيم تخص القطاع الاقتصادي يرأسها قاض من المحكمة العليا والمجلس متساوي الأعضاء في الوظيفة العمومية تعالج نزاعات الإدارة العمومية والهيئتان رهن الاشتغال حاليا»

من معوّقات الاستثمار العقار الصناعي والفلاحي والسياحي إلى جانب التمويل البنكي والبطء في الاجراءات الادارية وهذا الأمر أشجبه وأندّد به وأعتبره عملا اجراميا وغير مقبول أن يعطل مسؤول استثمارات مدرّة للفائدة. أتأسف أننا نلحظ بعض مسؤولين مكلفين بالاستثمار غير آبهين بالتداعيات الوخيمة على الاقتصاد.

أذكر هنا أنّ الرئيس أعطى تعليمات بهذا الشأن مدعومة بتوجيهات الوزير الأول إلا أن الأمر لا يتم وفق التسارع والمنهجية المطلوبة.

على مستوى الوزارة نتلقى يوميا عرائض وصراخ البطالين الذين نتضامن معهم ونرافقهم لكن في غياب مناصب عمل حاليا.

مفتشيات العمل أحيي أفرادها نظير كل ما يقومون به لحماية حقوق العمال. أعلم أنهم يشتغلون في ظروف صعبة وبإمكانيات تكاد تكون معدومة وأسعى بجهدي لإمدادهم بكل الوسائل التي تسمح بأداء مهامهم على أكمل وجه.

أذكّر أنّ هذا السلك مكلف بمراقبة مدى احترام قانون العمل بين صاحب العمل والمستخدم وأسجل بارتياح تحسن نسبي ملحوظ لدى المتعاملين في احترام الاتفاقيات الجماعية وأحكام قانون العمل، لكن تبقى فئة قليلة نتعامل معها وفقا للقانون بالتنبيه والتحذير أو الذهاب إلى العدالة أو القيام بدور الوسيط للصلح حالة نزاعات عمالية وكثيرا ما تكلل الوساطات بإزاحة العراقيل واتفاق الأطراف.

الحوار الاجتماعي آلية لإرساء الاستقرار لا سيما مع تنامي ظاهرة الإضرابات المفاجئة في قطاعات حساسة، ما مصير آليات الحوار الاقتصادي والاجتماعي؟

الأربعاء الماضي، جرى لقاء احتفالا باليوم العالمي لحماية العمال وأماكن عملهم بحضور ممثل الصحة العالمية والمكتب الدولي للشغل في الجزائر. بلدنا في وضع مريح جدا دوليا بالنظر للإجراءات الاحترازية والوقائية عن طريق هيئات القطاع العام والخاص، تعميم الآليات وأساليب التباعد، توصيات لكافة المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين والمراقبة والمتابعة من مفتشيات العمل.

في اجتماع مجلس الحكومة الأخير، تمت الإشارة إلى هذا بقوة فقد ذكر الوزير الأول بمدى حرص رئيس الجمهورية على التفاعل الايجابي والفوري مع الظاهرة تعكسه مواقفه ودفاعه المستميت عن المكاسب ومصالح وأمن وصحة العمال منها رفع الأجر القاعدي من 18 إلى 20 ألف دينار يسري كما هو مسطر في 1 جوان المقبل.

أما ما يلاحظ من إضرابات يجب التذكير بأن المادة 70 من دستور البلاد تكرس الحق النقابي والتعددية النقابية والمادة 71 تمنح حق الإضراب للنقابات في إطار القانون وبعد اتباع واستنفاد كافة مراحل التشاور والحوار والصلح. هنا أشير إلى بعض «نقابات صورية» غير معتمدة لا تملك تمثيلية عمالية وتنتحل الشخصية محاولة الحديث باسم العمال دون تفويض. هذه الجماعات لا تملك صفة نقابة وبالتالي هي مدعوة للتوقف عن هكذا تحركات، علما أن إنشاء نقابات مضمون قانونا وندعوها للامتثال للقانون.

يعاني صندوق التقاعد من عجز بـ 590 مليار دينار وتتولى الدولة التكفل به عن طريق الصندوق الوطني للاستثمار الذي يمول من الخزينة العمومية. لدينا 2.2 عامل لكل متقاعد واحد والتوازن يقتضي من 4 الى 5 عمال لكل لـ 1 متقاعد.

النقابة التمثيلية شيء والنقابة ذات التمثيلية العمالية شيء آخر، فالتي لديها 20 بالمائة من العمال نقابة تمثيلية يحق لها التفاوض مع المستخدم أذكر هنا أن الإضراب يلجا إليه في آخر المسار ولا يبدأ به إذ هناك مراحل سابقة تتمثل في التفاوض والتشاور والتحكيم.

هنا أذكر أننا، في مارس الأخير، تم تنصيب هيئتين وطنيتين في الوساطة والمصالحة والتحكيم في حالة وجود اختلافات بين أرباب العمل والنقابات هما اللجنة الوطنية للتحكيم تخص القطاع الاقتصادي يرأسها قاض من المحكمة العليا والمجلس متساوي الأعضاء في الوظيفة العمومية تعالج نزاعات الإدارة العمومية والهيئتان رهن الاشتغال حاليا.

نحن بصدد تعديل القانون 19-14 المتعلق بالحق النقابي تماشيا مع مقتضيات قوانين المكتب الدولي للعمل وأهم التعديلات تخص منح الإمكانية لتأسيس اتحادات نقابية

إن المطالب المعبر عنها مشروعة، لكن الإضراب المفتوح والمتكرر يصنف خارج القانون، فالإضراب القانوني يسبقه إعلان للدخول في تفاوض وكيفية القيام بالإضراب وضمان الحد الأدنى من الخدمة العمومية.

النشاط النقابي في الجزائر هو علامة صحية عاكسة لديمقراطية الحياة الوطنية وتكريس الحريات في أوساط العمال. أشير أنه في إطار تحسين وصون الحق النقابي نحن بصدد تعديل القانون 19-14 المتعلق بالحق النقابي تماشيا مع مقتضيات قوانين المكتب الدولي للعمل وأهم التعديلات تخص منح الإمكانية لتأسيس اتحادات نقابية.

وماذا بالنسبة للنقابات المسماة «مستقلة» التي غالبا ما تكون مطالبها راديكالية؟

نقابة مستقلة عن من ؟ هذه تسمية لها خلفية عدم انتماء للاتحاد العام للعمال الجزائريين. لكن العمل النقابي سلوك حر، فتأسيس نقابة حق يكفله القانون وتوجد عدة نقابات تحضر للدخول في اتحادات سواء للعمال أو رجال الأعمال.

هذا التوجه نثمنه ونأمل أن حقل النشاط النقابي يكون شريكا اجتماعيا كامل الحقوق والواجبات ليشارك في الاستشارة واتخاذ القرار والحفاظ على أمن وسلامة واستقرار الوطن وحماية الآلة الإنتاجية الوطنية.

نظام الحماية الاجتماعية مكسب، لكن منظومة الضمان الاجتماعي خاصة صندوق التقاعد يعاني من عجز في الميزانية، كيف يمكن تصحيح الموازين بإدراج القطاع الموازي؟

منظومة الضمان الاجتماعي هي صورة عاكسة للدولة الاجتماعية وفقا لبيان أول نوفمبر إضافة إلى التعليم والصحة. هذه كلها إلى جانب السكن نتباهى بها بين الأمم. بالنسبة للضمان الاجتماعي توجد تغطية متميزة والنقائص التي يمكن استدراكها.

فيما يتعلق بصندوق التقاعد فإني أطمئن كل المتقاعدين (3 ملايين و335 ألف منتسب) بأنّ الدولة الجزائرية لن تتخلى عنهم أبدا ومهما كانت الظروف والإكراهات وبالتالي يتواصل صبّ المعاشات بنفس الوتيرة والانتظام.

من جانب آخر، فإنّ أغلب الأنظمة الاجتماعية في شتى الدول تعاني حاليا من عدم استقرار ميزانياتها (عجز مالي) وأغلب تلك الدول تساعد صناديق الضمان الاجتماعي من الخزينة العمومية.

بخصوص الاختلال في ميزانية الصندوق الوطني للتقاعد فإن الأمر ليس لنقص أو إهمال أو سوء تسيير وإنما السبب ناتج عن معطيات موضوعية كالتالي: تزايد عدد المتقاعدين (خاصة في 2016) وانكماش عدد العمال المشاركين (الاشتراكات).

يعاني صندوق التقاعد من عجز قدره 590 مليار دينار وتتولى الدولة التكفل به عن طريق الصندوق الوطني للاستثمار الذي يمول بدوره من الخزينة العمومية. لدينا 2.2 عامل لكل متقاعد واحد والتوازن يقتضي من 4 الى 5 عمال لكل لـ 1 متقاعد، وهذا ما يؤدي إلى أنه بهذه الوتيرة يستلزم إحداث 1 مليون منصب عمل جديد أو على الأقل 500 ألف منصب كمرحلة أولى عن طريق الإنعاش الاقتصادي.

بخصوص التقاعد النسبي ودون شرط السنّ فقد سبق أن صرحت أمام البرلمان بالأرقام أنّ التقاعد النسبي ودون شرط السن كان أمرا استثنائيا في 1994 في ظرف استثنائي وفتح الباب أمام هذا النوع من التقاعد يعني استقبال1 مليون متقاعد جديد وبالتالي تضخيم العجز بإضافة 540 مليار دينار. لذلك التقاعد العادي هو الساري حاليا.

أحد أعضاء مجلس الأمة تحدث عن تقاعد ذوي الاحتياجات الخاصة فكان الجواب أنه يمكن فتح باب مراجعة القانون للتكفل بهذه الفئة الهشة.

وبخصوص المهن الشاقة فإن هناك مدونة يتم العمل عليها بين وزارة العمل ووزارات أخرى معنية كالصحة والملف لا يزال قيد الدراسة على مستوى اللجنة التقنية.

تطوير الخدمات الرقمية للضمان الاجتماعي وباقي المؤسسات التابعة هو التحدي العملي للقضاء على البيروقراطية إلى أين وصل هذا المسار؟

تندرج عصرنة القطاع في صلب برنامج رئيس الجمهورية ومتضمن في مخطط عمل الحكومة ومن أولويات الوزارة. الهدف منه محاربة البيروقراطية، إضفاء الشفافية على عمل الإدارة، محاربة المحسوبية، ربح الوقت في معالجة الملفات وإنشاء بنك معلومات على مستوى القطاع بكل فروعه.

هنا أسجل ارتياحي للإنجازات الكبرى المحققة في كل الهيئات والمؤسسات التابعة لوزارة العمل مع شكر مسؤوليها وموظفيها. فمن خلال زيارات ميدانية ويوم مفتوح تبين أن قطاع العمل والتشغيل في المرتبة الأولى وطنيا وبقيت بعض الأنشطة وكل القطاع ستشمله الرقمنة بنهاية السنة الجارية.

هناك عمليات أخرى ضمن تحسين الخدمة وأنسنتها ومعيار التقييم الداخلي هو النقاط المحققة في الرقمنة والعلاقة مع المرتفقين وتحقيق المستهدفات في تحصيل الاشتراكات ودراسة ومعالجة الملفات.

سلوكات في قفص الاتهام

ضبط النّفس

فضيلة بودريش

كثيرا ما يصطدم المستهلك بالتاجر والعكس صحيح، لنشوب خلاف أو عندما يحدث سوء تفاهم، يشعل نيران غضبهما وتتطوّر الأمور إلى شتم وسبّ وأحيانا تصل إلى الشّجار العنيف، أي التشابك بالأيدي والأرجل، فتحدث فوضى في السوق وتتطاير الخضر والفواكه من كل جهة، وهناك من النسوة من يسرعن في المغادرة خوفا أن تطالهن اللكمات ويحترقن بنيران المعركة حامية الوطيس، في حين يتقدّم البعض ممّن يطلق عليهم بـ «أهل الخير» لإطفاء لهيب الغضب في نفس كل متشاجر.

من المشاهد الدامية التي فجّرتها حبات البطاطا بين بائع متجوّل ومستهلك من عابري الطريق، التي تحوّلت حوافها إلى سوق حقيقية يباع فيها كل شيء بداية من الزيتون على تنوعه والبيض والدجاج، إلى الخضر والفواكه ومواد التنظيف وما إلى غير ذلك، حيث اقتنى الزبون 2 كلغ من البطاطا بسعر 65 دج، لكن بعد دقائق عاد ليقذفها باستياء نحو التاجر ويتساءل: هل ترى أن هذه البطاطا بهذا الحجم الصغير جدا والنوعية الرديئة سعرها يفوق 20 دج؟ ردّ التاجر باستهجان: ماذا تقصد..يا هذا؟ واجهه بأنه اكتشف خطته في الغش، قفز التاجر من ظهر الشاحنة وسرعان ما أمسك برقبة الزبون، وتعالت الأصوات وتطايرت البطاطا وسط اللكمات، وتدخّل الزبائن والباعة لفك النزاع وسط اندهاش المارة من أصحاب السيارات، لم يكد صوت الغضب يسكت، إلا بعد فوضى عارمة وصراخ وشتم وتطاير الغبار وانسداد الطريق.

صحيح أنّ التاجر يقتني من بائع الجملة المنتجات ولكن يحمل مسؤولية أنّه يرتّب في الواجهة السلعة الجيدة، لكن كيس الزبون يملأ بسلع أقل جودة من المعروضة للزبائن، وإذا أشار أحدهم بأنه يريد من تلك الجيدة يقابل طلبه بالرفض، بحجة أن البائع سيتكبّد الخسارة إذا قام برمي الخضر أو الفواكه الشاحبة أو صغيرة الحجم.

ومن جهة أخرى، يجب على الزبون قبل دفعه ثمن ما اقتناه، تفحّص سلعته، أي قبل مغادرة المكان حتى يتم تفادي سلوكات مشينة في شهر الصيام، لأن الغضب قد يؤدي بصاحبه الى الهلاك إذا لم يضبط النفس ويحكم عقله.

بعد انقضاء 3 أسابيع من رمضان

استمرار التهاب الأسعار بولاية باتنة

يتواصل الارتفاع الكبير في أسعار مختلف المواد الاستهلاكية بولاية باتنة، والتي استنزفت جيوب المواطن، رغم مرور 3 أسابيع من الشهر الفضيل، حيث تعرف أسعار الخضر والفواكه خاصة واللحوم بنوعيها، ارتفاعا كبيرا رغم وفرة السلع وجودتها، الأمر الذي تسبب في حرج كبير للمواطنين خاصة محدودي الدخل وأصحاب الفئات الهشة.

باتنة: حمزة لموشي

يأمل المواطنون بباتنة أن تتدخّل مصالح الرقابة التابعة لمديرية التجارة في ضبط أسعار بعض المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك والتي فرض تجارها وكذا بعض بائعي الخضر منطقهم عليها، بوضع أسعار مرتفعة تسبب هذه السنة في عزوف المواطنين عن اقتناء العديد من السلع والمستلزمات الخاصة بالشهر الفضيل مقارنة بالسنوات السابقة.

■ وفرة وغلاء

يكفي أن تقوم بزيارة خاطفة لمختلف أسواق الولاية لتقف على حجم الإرتفاع الجنوني للأسعار، حيث بلغ سعر الكوسة مثلا والتي يكثر الطلب عليها كثيرا خلال هذا الشهر الفضيل لإستعمالها في بعض الاطباق الرمضانية 120 دج، في حين قدر سعر البصل بين 45 و55 دج للكلغ الواحد، أما الفاصوليا الخضراء فقفزت إلى 260 دج، لتبقى الطماطم ملتهبة بعد أن تجاوز سعر الكلغ الواحد منها 120 دج، والبازلاء سوقت بـ 145 دج، أما الخرشوف الشوكي 160 دج، والخس 110 دج.

أما البطاطا فقد شهدت استقرارا مقارنة بالأسبوع الأول والثاني للشهر الفضيل حيث قدر سعرها بـ 60 دج، والفلفل الحلو 140 دج، والحار 120، فيما تشهد أسعار كل من الخيار، الجزر استقرارا عند 70 دج للكلغ، والتي يكثر استعمالها في رمضان، بينما فاق سعر الثوم 400 دج للكيلوغرام، ويشهد وفرة كبيرة بأسواق باتنة.

وبخصوص اللحوم الحمراء، فبلغ سعر الكيلوغرام من لحم الخروف 1300 دج، ولحم الماعز الـ 110، في حين قدر سعر الدوارة بـ 1000 دج، أما البوزلوف فتجاوز الـ 500 دج، و اللحوم الحمراء التي تشهد ندرة في السوق فقدر سعر الدجاج 310 دج للكلغ، دون الحديث عن أسعار بعض الفواكه، والتي بدورها لم تستقر بعد، ويختلف سعرها من سوق لأخرى، إذ بلغ سعر البطيخ الأحمر 150 دج للكلغ الواحد، والبرتقال 120 دج، أما الزعرور 200 دج، والموز 300 دج.

■ إقبال على القصابات الفوضوية

يسجّل هذ الغلاء رغم الوفرة الكبيرة لهذه السلع بالأسواق، الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى التساؤل عن سبب هذا الغلاء رغم تغييرهم لوجهات التسوق بين الحين والآخر حتى زيارة أسواق ببعض البلديات المجاورة بحثا عن أسعار تنافسية، تمكّنهم من اقتناء مستلزمات مائدة رمضان على غرار توجه الأسر الباتنية للقصابات الفوضوية المنتشرة بطريق سيدي معنصر على امتداد الطريق المؤدّي إلى مدينة تيمقاد، لإقتناء اللحوم بأسعار مقبولة، إذ بلغ سعر لحم الخروف 1200 دج.

وبخصوص غياب فرق الرقابة لمديرية التجارة، فأكّدت مصادر من المديرية أنّها سطّرت برنامجا رقابيا في الشهر الفضيل، يخص مراقبة كل أسواق الولاية خاصة الكبرى منها والتي تشهد إقبالا كبيرا للمواطنين، بغية ضبط الأسعار ومراقبة جودة المواد الاستهلاكية، واحترام قواعد الممارسة التجارية عبر الأسواق والمحلات، لردع المخالفين وذلك بتسخير عدّة فرق مراقبة، مختصة في مراقبة النوعية وقمع الغش، وأخرى مختصة في الممارسات التّجارية.

إسراف في التسوق

تبذير 4 قناطير من الخبز يوميا بورقلة

يشهد شهر الصيام هذه السنة بورقلة تزايدا محسوسا بالمقارنة مع السنوات الماضية في إقبال المواطنين على الشراء المفرط لمختلف المواد الغذائية إلى درجة الإسراف والتبذير، مما يساهم في إفساد المقاصد الروحية والاجتماعية لهذه الشعيرة الدينية.

ورقلة: إيمان كافي

خلال جولتنا بعاصمة الولاية، لاحظنا ندرة لبعض المواد ذات الاستهلاك الواسع سيما مادتي الزيت والحليب المقنّن، حيث أجمع العديد ممّن حدثناهم على أن هذه الوضعية التي تعود أسبابها لاحتكار بعض التجار والمضاربة بأسعار هذه المواد في السوق، مما يدفع بالمواطن إلى تكييف سلوكياته الاستهلاكية والشرائية بطريقة سلبية، بالشراء المفرط والمبالغ فيه للمواد الاستهلاكية وبكمية كبيرة تفوق غالبا حاجته، وذلك بغرض تخزينها خوفا من انقطاعها في السّوق، ناهيك عن ارتفاع مظاهر الإسراف والتبذير التي تتجلى في التخلص من المواد الغذائية في حاويات رمي النفايات.

■ ترشيد الاستهلاك

يرى رئيس الجمعية الولائية لحماية المستهلك، طارق شهبي، أن التسوق غير المدروس أو بما يسمى الإسراف في الشراء هو سلوك غير أخلاقي، لا من الناحية الدينية ولا من الناحية الدنيوية فهو يدخل في عمل المبذرين، مشيرا إلى تبذير ما يقارب الـ 400 كيلوغرام من الخبز كمتوسط يومي، وفقا لإحصائيات المؤسسة الولائية لتسيير مراكز الردم التقني بورقلة.

وأكد في هذا الشأن، على ضرورة ترشيد الاستهلاك بما يتناسب مع ميزانية كل أسرة وتجنب كل مظاهر التبذير، موضحا بهذا الصدد «يجب علينا كمستهلكين التحلي بمسؤولية تصرفاتنا التسوقية، فالاستهلاك الظرفي أو اليومي هو الأمثل لترشيد نفقاتنا كما يجب علينا قبل دخول الشهر الفضيل تقسيم ميزانيتنا حسب احتياجاتنا الضرورية وتفادي اللجوء إلى الاستدانة التي تصل إلى حدود الـ 5 ملايين سنتيم كحد أقصى».

وفي هذا السياق، لجأت فعليا العديد من العائلات ذات الدخل المحدود والمتوسط بورقلة إلى الاستدانة كحل، من أجل تغطية تكاليف شهر رمضان المتزايدة ومع الارتفاع الرهيب المسجل في أسعار الخضر والفواكه والمواد الغذائية لهذه السنة.

وحسب آراء رصدتها «الشعب»، فإن مداخيل هذا الشهر تعتبر مضاعفة بثلاث مرات لارتباطها بالأسباب المذكورة سابقا وشراء لباس العيد وكذا مستلزمات تحضير حلويات العيد، بالإضافة إلى المصاريف العادية المرتبطة بحقوق الإيجار والفواتير والتي باحتسابها مجتمعة، قد يصل معدل ما تنفقه العائلات التي يتراوح عدد أفرادها بين 4 إلى 5 أفراد إلى حدود 10 ملايين سنتيم في المتوسط، حسب ما أكّده عدد من الذين التقيناهم.

لذلك، فإنّ لجوء بعض العائلات إلى الاستدانة إن وجدت وارد جدا، كما ذكر محدثونا، خاصة التي تعد من الطبقة المتوسطة الدخل والتي لم يعد مدخولها الشهري، قادرا على تغطية كل هذه المصاريف، وفي نفس الوقت لا يمكن اعتبارها من الفئات الهشة التي في حاجة إلى إعانتها خلال هذا الشهر الكريم.

■ الإقتصاد المنزلي

من جهة أخرى، يمر التصدي لظاهرة التبذير وإسراف المواطن في الشراء سيما في المواسم والمناسبات وشهر رمضان على وجه الخصوص، عبر «غرس مبادئ وقيم عقلانية تعتمد على تفعيل فلسفة اجتماعية تعيد الاعتبار للاقتصاد المنزلي»، كما أكّد أحمد بجاج أكاديمي متخصص في علم الاجتماع.

وأوضح الدكتور بجاج (أستاذ بجامعة غليزان)، أن التصدي لظاهرة التبذير يمر «عبر غرس مبادئ وقيم أخلاقية تعتمد على فلسفة اجتماعية تعيد الاعتبار للاقتصاد المنزلي وفق منطق الفرد الاقتصادي»، علاوة على «عقلنة الاستهلاك وطرق التدبير والادخار، عن طريق تكاتف جهود المنظومة التربوية والإعلامية والمجتمع المدني وكل الفاعلين ضمن تصور كلي ينسجم مع مقتضيات النهوض بالاقتصاد الوطني».

وأضاف أن مسألة معالجة موضوع الاستهلاك في الجزائر، يفرض علينا اعتماد مقاربات متعددة المداخل والأبعاد لاسيما، وإعداد دراسات وطنية اجتماعية-اقتصادية (سوسيو-اقتصادية) تساعدنا على فهم السلوك الاستهلاكي لدى الفرد والمحددات والعناصر التي تؤطر الممارسة الاستهلاكية عند الأسرة الجزائرية بشكل خاص.

وما يلاحظ على مستوى المجتمع الجزائري في رمضان، هو الاستجابة المنطقية للمواطن لتأثير الأعراف والتقاليد المتوارثة والتي تتجلى في الهوية الاجتماعية والدينية للمجتمع، يؤكّد الدكتور بجاج، مشيرا في الوقت ذاته إلى أننا نجد هذا السلوك الاستهلاكي يتكرر في عدة مناسبات دينية، مثل المولد النبوي الشريف وعيد الأضحى خاصة مع اقتناء كبش العيد ورمزيته، حيث يحرص الفرد الجزائري - كما ذكر - على توفيره رغم محدودية دخله وعدم قدرته الشرائية.

■ سلوك سلبي

كما تحرص الأسر ضمن عاداتها المتوارثة على الالتزام بالتجمعات العائلية، حفاظا منها على العادات الاجتماعية التي من شأنها المحافظة على الروابط الأسرية، خلال المواسم والمناسبات الدينية، يقول السيد بجاج، وهذا ما ينعكس غالبا - حسبه - على الإقبال المبالغ فيه على شراء مختلف المواد الاستهلاكية. ويغلب على الفعل الاستهلاكي لدى الفرد الجزائري الطابع اللاعقلاني والانفعالي العاطفي الناتج عن نمط الشخصية الجزائرية والتي تتميز بالطابع المزاجي والغموض وعدم الانتظام في مختلف الممارسات والأفعال حسب ذات المتحدث. وأشار في هذا الشأن إلى أن كل فرد في الأسرة، يريد أن تكون له مساهمة خاصة خلال شهر رمضان، في تشكيل مائدة الإفطار كنوع من إثبات الذات، مما ينتج عنه إفراط وتبذير، باعتبار أن هذا الشهر مناسبة لاجتماع كل أفراد الأسرة على مائدة موحدة لتناول وجبتي الإفطار والسحور.

وتتميز الممارسات الاجتماعية بسلوك استهلاكي سلبي غير عقلاني، لأن محددات السلوك الاستهلاكي، تصنعه القدرة الشرائية ونوع السلع والدافعية والرغبة، فضلا عن المكانة والمجال الاجتماعيين الذي ينتمي له الفرد المستهلك، حسب المتحدث.

وفي سياق آخر، نوّه الأكاديمي بجاج إلى الغموض في التصريح بمستوى الدخل وتعدد مصادر الدخل للأسرة الواحدة، وهذا ما يفسره الإقبال الكبير على السلع وتكديسها رغم ارتفاع أسعارها، بالإضافة إلى غياب ثقافة استهلاكية قوامها حسن التدبير والاقتصاد المنزلي والادخار رغم أن البعد الديني الإسلامي.

وختم محدثنا بأنّ استهلاك المواطن الجزائري، الذي يبلغ ذروته خلال هذه المناسبات، بما فيها شهر رمضان، هو نتاج لطبيعة التنشئة الاجتماعية ونوعية العلاقات الأسرية المبنية على الاتكالية وغياب ثقافة الاقتصاد المنزلي التسيير الأمثل للميزانية، وفقا لإمكانات الفرد أو ربّ الأسرة.

ظواهر

بلغ التبذير خلال رمضان ذروته، وبالتالي غاب ترشيد النفقات، لكن التبذير بطريقة تؤذي الآخرين فإنه ظاهرة جديدة، ففي أحد مداخل الأحياء السكنية الجديدة، وبالتحديد في حاوية رمي النفايات، قام أحدهم برمي كميات معتبرة من الحلويات الرمضانية داخل الحاوية التي تتواجد في المدخل الحي، وفجأة تراكم عدد كبير من النحل، ممّا جعل دخول الحي مستحيلا، في مشهد مثير جعل الكثيرين عاجزين عن اختيار الحلول، وفضّلوا الانتظار إلى غاية انسحاب النحل بعد انتهاء كمية العسل الموجودة بالحلويات.

في ندوة مع مديري التربية بالولايات، واجعوط:

وزارة التربية تؤكّد التزامها «التام» بالتكفل بـ«كافة الانشغالات»

أكّدت وزارة التربية الوطنية، الخميس، التزامها «التام» بالتكفل بـ«كافة الانشغالات» المطروحة في القطاع، داعية الجماعة التربوية إلى التحلي بروح المسؤولية بما يضمن استقرار القطاع خدمة للتلميذ ورسالة العلم.

أفاد بيان للوزارة، أن وزير التربية الوطنية، محمد واجعوط، أكد خلال ندوة مرئية مع مديري التربية بالولايات حول ما يعرفه القطاع خلال الآونة الأخيرة من وقفات احتجاجية، التزام قطاعه «التام بالتكفل بكافة الانشغالات المطروحة بصفة قانونية وشرعية وفق الأطر القانونية المعمول بها»، داعيا الجماعة التربوية بكل مكوناتها إلى «التحلي بروح المسؤولية والانخراط في مساعي الحوار بما يضمن استقرار القطاع خدمة للتلميذ ورسالة العلم».

وفي هذا السياق، أسدى واجعوط تعليمات إلى مديري التربية بالولايات لـ «تسريع عملية التكفل بدفع المستحقات المالية للمستخدمين لاسيما الموظفين الجدد منهم والمستخلفين والمتعاقدين، وكذا مخلّفات السنوات السابقة المتراكمة منذ سنة 2015 (مخلفات الأجور، مخلفات الترقية في الرتبة والدرجات)»، لافتا إلى تخصيص مبالغ مالية «معتبرة» لهذا الغرض «تعكس مجهود الدولة والأهمية التي توليها لتسوية الملفات الموروثة والتي سيتم التكفل بها جميعا بعنوان السنة المالية 2021».

ويتأتى هذا المسعى – حسب الوزير– من خلال «الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الأولوية على أساس متابعة تنفيذ وتيرة إنجازها مركزيا ومحليا دون أي تأخير، حيث تشهد جل مديريات التربية بالولايات عمليات قيد التسوية وأخرى تم تسويتها».

كما وجّه ذات المسؤول بضرورة «التكفل بخريجي المدارس العليا للأساتذة كمنتوج تكوين موجه أساسا لقطاع التربية الوطنية، الترقية عن طريق الامتحانات المهنية وقوائم التأهيل في مختلف الرتب والتكفل بإدماج منتسبي عقود ما قبل التشغيل والإدماج الاجتماعي وفق الاحتياجات المعبر عنها والعملية متواصلة على مستوى مديريات التربية».

إلى ذلك، أسدى الوزير تعليمات بـ «تنظيم انتخابات تجديد عهدة اللجان الولائية واللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية طبقا للتنظيم المعمول به بعد انتهاء عهدتها القانونية، خاصة في ظل الظروف الصحية التي تمر بها البلاد تحقيقا لمبدأ التضامن الوطني بين أفراد الجماعة التربوية من جهة، ومن جهة أخرى ضمان ديمومة الخدمة العمومية في ذات المجال، و ذلك في الفترة الممتدة من 22 أبريل الى غاية 16 ماي 2021 (المرحلتين الاولى والثانية)».

وشملت تعليمات واجعوط أيضا «دعوة ممثلي التنظيمات النقابية المعتمدة لعقد اجتماعات دورية ومتواصلة للتشاور ودراسة الأوضاع المحلية التي يشهدها قطاع التربية عامة، وكذا دعوة المفتشين لتكثيف الزيارات الميدانية بالمؤسسات التربوية بهدف الوساطة وحلحلة المشاكل المطروحة و تبني العمل الجواري والتحسيس لمرافقة ميدانية فعالة».

كما شملت العمل بالتنسيق مع كافة التنظيمات النقابية المعتمدة لدى القطاع و كذا جمعيات أولياء التلاميذ وفق برنامج يهدف الى دعوة كافة الأساتذة والموظفين والعمال والمديرين والمفتشين وكافة الرتب والأسلاك إلى «التحلي بالحكمة وضبط النفس التي لطالما عرِف بها أبناء القطاع وعدم الانسياق وراء مناشير مجهولة المصدر التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار لاسيما أمام بضع أسابيع لإنهاء آجال السنة الدراسية ورهن مستقبل أبنائنا التلاميذ».

وبخصوص الملفات ذات الطابع القطاعي المشترك، قال السيد واجعوط بأن وزارة التربية الوطنية «ماضية في سعيها المتواصل قصد الوقوف على جميع الملفات وتسويتها»، لافتا إلى أن قطاعه «كرّس مبدأ الشراكة الاجتماعية من خلال تنظيم سلسلة من اللقاءات، بصفة منتظمة، مع الشركاء الاجتماعيّين المعتمدين».

وفي هذا الصدد، أعرب عن قناعته بأنّ «تحسين الواقع التربوي والاجتماعي والمهني لن يتأتى إلا بالحوار المتواصل والعمل المسؤول والجماعي المبني على أساس الثقة والاحترام المتبادلين»، مؤكدا أن الوزارة «لم تدخر أي جهد للإصغاء لصوت الأساتذة والموظفين والعمال وكافة أعضاء الجماعة التربوية لكل ما من شأنه تحسين الواقع التربوي والمهني والاجتماعي والتكفل بالانشغالات المطروحة».

ومن جهة أخرى، أشاد الوزير بـ «الوعي الجماعي والروح العالية» من المسؤولية التي يتميز بها أبناء القطاع لمختلف الرتب والأسلاك بالنظر إلى الجهود المبذولة لمجابهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-19)، وضمان استمرار الدراسة دون اللجوء إلى غلق المؤسسات التربوية على غرار ما شهدته بعض الدول وهذا بالرغم من الانقطاع عن الدراسة لمدة فاقت (7) أشهر من السنة الماضية.

وذكر في هذا الصدد، أنّ النّتائج الدراسية المسجلة في الفصل الأول من هذه السنة الاستثنائية «خير دليل» على تلك الجهود والتحديات المرفوعة بالرغم من الوضع الوبائي السائد.

يرفع قريبا إلى الجهات المعنية

إعداد تقرير حول واقع اضطراب التوحد

كشف وزير التربية الوطنية، محمد واجعوط، الخميس بالجزائر العاصمة، أنّ فوج العمل المكلّف بدراسة واقع اضطراب التوحد بالجزائر بصدد إعداد تقرير مفصل بمساهمة القطاعات المعنية سيرفع «الاسبوع القادم» للجهات المعنية.

وأوضح الوزير، في كلمة له خلال افتتاح أشغال اجتماع فوج العمل الخاص بمرض التوحد بحضور عدد من وزراء القطاعات المعنية إلى جانب المفوضة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، مريم شرفي، أنه سيتم «إعداد تقرير مرحلي حول واقع اضطراب التوحد بالجزائر على الصعيد الاجتماعي التربوي والطبي، وآفاق التكفل بالمصابين به، في إطار استراتيجية وطنية تشارك في اعدادها كل الأطراف المعنية»، مشيرا إلى أنّ هذا التقرير سيرفع «الاسبوع القادم للجهات العليا» للبلاد.

وبعدما أشار إلى أنّ هذا العمل يندرج في اطار تعليمات الوزير الاول الصادرة في اجتماع الحكومة المنعقد في 21 أفريل الجاري، أكد السيد واجعوط أن معدل الاصابة باضطراب التوحد شهد «ارتفاعا سريعا في بلادنا»، داعيا فوج العمل إلى «إعداد جرد مفصّل لوضعية هذا المرض، على الصعيد الاجتماعي والتربوي والطبي لرسم استراتيجية وطنية واقعية وقابلة للتنفيذ للتكفل بالمصابين به».

وبالمناسبة، أكّد أنّ قطاعه الوزاري تبنّى سياسات داعمة لدمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد في النظام التعليمي العادي، رغم وجود تفاوت في طرق التكفل والخدمات المقدمة، ومن بينها فتح أقسام خاصة بالمؤسسات التعليمية العمومية لذوي اضطراب التوحد المتوسط، بالتعاون مع قطاع التضامن الوطني، و جمعيات المجتمع المدني الناشطة في هذا المجال، وإدماج ذوي الإضطراب الخفيف بالأقسام العادية.

وحسب الوزير، بلغ عدد التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المسجلين، بعنوان وزارة التربية الوطنية في الأقسام العادية 4778 تلميذ، وفي الأقسام الخاصة 1057 تلميذ، خلال السنة الدراسية 2020 – 2019.

وزير الطّاقة والمناجم يستقبل ممثّلي منظّمات أرباب عمل

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، الخميس بالجزائر، بعدد من ممثلي منظمات أرباب عمل لبحث سبل مرافقة المستثمرين في هذا القطاع ومعالجة الصعوبات التي تعترضهم.

وفقا لبيان لوزارة الطاقة والمناجم، اجتمع عرقاب بكل من رئيسة الكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، سعيدة نغزة، رئيس الكونفدرالية الوطنية لأرباب العمل الجزائريين، محمد سعيد نايت عبد العزيز وكذا رئيس الاتحاد الوطني للمستثمرين ومالكي ومستغلي محطات الخدمات والوقود «يونيبراست»، حميد ايت عنصر.

ففي لقائه مع نغزة، تم التطرق لعديد المواضيع ذات الصلة ببحث فرص استثمار المؤسسات الاقتصادية الخاصة في القطاع، لاسيما في مجالات المناجم، المحروقات، البتروكيمياء، الصناعات التحويلية، نقل الكهرباء ومستلزماتها وكذا الطاقات المتجددة.

وبهذه المناسبة، أكّد الوزير «استعداد قطاع الطاقة والمناجم لمرافقة وتوفير مناخ استثماري مناسب لجميع المؤسسات الوطنية الخاصة، بتقديم كل التسهيلات للمستثمرين في شتى الميادين كالربط بالكهرباء لمناطق النشاطات والمناطق الصناعية والفلاحية»، حسب نفس المصدر.

كما دعا عرقاب إلى تنصيب فريق عمل للقيام ببحث شامل للإجراءات الواجب اعتمادها لتسهيل نشاط استثماري خالق للثروة واليد العاملة.

أما في اللقاء الثاني الذي جمع الوزير بنايت عبد العزيز وايت عنصر، تمّ التطرق لمواضيع مختلفة تخص قطاع الطاقة والمناجم في ظل الظروف الراهنة وتداعيات جائحة «كوفيد-19» على الاقتصاد الوطني.

وبعد الاستماع لانشغالات الكونفدرالية و«اليونيبراست»، أبدى عرقاب تفهمه لكل الملاحظات المطروحة، حيث أكّد على ضرورة تظافر جهود الجميع للاستمرار في وتيرة التنسيق والتشاور والعمل المشترك قصد إيجاد أنسب الحلول، حسب البيان.

إبراهيم مراد:

إدراج مناطق الظل غير المحصاة ضمن التّطبيقة الإلكترونية

كشف المكلف بمهمة لدى رئاسة الجمهورية، إبراهيم مراد، الخميس، من بلدية عزيل عبد القادر (120 كلم جنوب شرق باتنة)، عن «إدراج مناطق الظل غير المحصاة إلى حد الآن لسبب أو لآخر ضمن التطبيقة الإلكترونية التي استحدثت خصيصا للعملية، وذلك لضمان التكفل بها».

أوضح مراد لدى إشرافه على تشغيل الغاز لفائدة 196 عائلة بمنطقة أولاد دراجي و معاينة أشغال مشروع إنجاز خزان مائي بسعة 300 م مكعب بأولاد القرنيني، أن «مجمل الانشغالات المدرجة ضمن مناطق الظل التي تم إحصاؤها عبر الوطن موجودة على مستوى هذه التطبيقة الإلكترونية التي نتابعها يوميا سواء من حيث الأغلفة المالية المرصودة لهذه المناطق أو من ناحية تقدم وتيرة الإنجاز أو آجال الشروع في التجسيد».

وأبرز المتحدث بأنّ «تقرير اللجنة التي تقوم بمعاينة مناطق الظل تحظى بمتابعة مباشرة من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي يعطي لأعضاء اللجنة التوجيهات اللازمة»، قائلا «إن خرجاتنا الميدانية إلى هذه المناطق تهدف للوقوف على مدى التكفل بالانشغالات التي أحصيت فيها».

ولم يخف ذات المسؤول أنّ «الكثير قد تحقّق في هذا الميدان في ظرف سنة واحدة، وقد تغير وجه الريف بفضل عشرات الآلاف من الورشات التي تم فتحها بالمناطق النائية في كل ولايات الوطن لتحسين ظروف المواطنين، وتحقيق تكافؤ الفرص بين سكان المناطق الحضرية والريفية».

في لقائهم مع الوزير المنتدب للمؤسّسات النّاشئة

أصحاب مشاريع مبتكرة يُطالبون بإنشاء قطب تكنولوجي بالبليدة

طالب أصحاب مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة بولاية البليدة إقامة قطب تكنولوجي بمنطقتهم لأجل الاستفادة من بعضهم البعض، ويسهّل لهم تسويق منتجاتهم ومواصلة الابتكار كل واحد بحسب مجال تخصّصه، وهو المطلب الذي يرتقب أن يتم تجسيده في المستقبل القريب.

أحمد حفاف

خلال لقائه مع هؤلاء المبتكرين وأصحاب الشركات بجامعة سعد دحلب، مع نهاية الأسبوع المنقضي، رحّب الوزير المنتدب لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وليد ياسين، بإقامة قطب تكنولوجي في البليدة التي لها موقع استراتيجي لقربها من العاصمة.

أبلغ الوزير الشركات الناشئة في البليدة بأنّه تحادث مع الوالي كمال نويصر إنشاء هذا القطب، والذي ستنظر فيه مصالحه المرفقية التي سيتم وضعها في الولاية قريبا، ولأجل ذلك سيسعى الوالي لاسترجاع العقار غير المستغل وتحويله لمصلحة الشركات الناشئة.

وقال الوزير إن الحكومة تعوّل على اقتصاد المعرفة بعد فشل اقتصاد السوق الذي اعتمدته قبل 30 سنة، كما أن تأسيس وزارته يندرج ضمن السياسة الجديدة بتنويع الاقتصاد، لأن الدول التي تعتمد على الريع ليس لها مكان في الاقتصاد العالمي.

ولأجل ذلك، كشف وليد ياسين بأن الجزائر ستقتني مركزي بيانات بمواصفات عالمية في غضون سنة 2021 الجارية، لأجل تسهيل التعاملات الرقمية للشركات الناشئة فيما يتعلق بالدفع الإلكتروني ومختلف الإجراءات الإدارية كالتسجيل في السجل التجاري.

ووفّرت الدولة جملة من التسهيلات لأجل المؤسسات الناشئة، على غرار إنشاء منصة إلكترونية لتمكينهم من الحصول على السجل التجاري لتسجيل أنفسهم، وإنشاء صندوق استثماري لتمويل هذه المؤسسات التي لا يمكن لها أن تستفيد من قروض بنكية، فضلا عن الإعفاءات الضريبية التي تم المصادقة عليها الأسبوع المنصرم بمرسومها التطبيقي الخاص بها.

كما تمّ أيضا في إطار هذا المسعى إنشاء مسرع خاص بهذه المؤسسات وفق معايير عالمية مقره بالجزائر العاصمة، والمنتظر فتح فروع له مستقبلا على مستوى عدة ولايات بما فيها البليدة، حسب الوزير، الذي أحصت مصالحه وجود 600 مؤسسة تحمل علامة شركة ناشئة أو مبتكرة، متوقّعا ارتفاع العدد مع نهاية السنة الجارية لنحو 1500 مؤسّسة.

يُشار إلى أنّ مجلس الوزراء في آخر اجتماع صادق على أمر تشريعي يُعدّل القانون التجاري، بالتأسيس لصيغة جديدة لأنواع الشركات، وهي شركة المساهمة البسيطة، والذي يرمي أيضا لتسهيل عمل الشّركات النّاشئة.

موارد مائية:

الاعتماد على الحركة الجمعوية للتّحسيس ضد التّبذير

أوصى الخبير الدول في مجال الري، أحمد كاتب، الخميس بالجزائر العاصمة، بضرورة اعتماد البلاد على الحركة الجمعوية من أجل القيام بحملات تحسيسية واسعة النطاق بين السكان والفلاحين ضد تبذير المياه.

أمام نضوب الموارد المائية، اعتبر السيد كاتب أنّه «من الضروري» أن تقوم السلطات العمومية بحملات تحسيسية حول عقلنة استهلاك المياه، لا سيما من خلال عمل جواري بالشراكة مع المجتمع المدني.

وقال هذا المستشار الذي نزل ضيفا على أمواج القناة الثالثة للإذاعة الجزائرية: «بالتأكيد، إن الدولة استثمرت مبلغًا هائلاً قدره 60 مليار دولار في المنشئات القاعدية للمياه خلال العشرين سنة الماضية، لكنها لم تستثمر سوى القليل جدًا في التحسيس ضد تبذير هذا المورد الثمين».

ويجب، حسبه، أن يكون هناك وعي لدى المواطنين بشان ارتفاع تكلفة هذه المادة الحيوية. وأشار إلى أنّه «حتى لو استمرت الدولة في الحفاظ على سياستها في دعم المياه، يجب ذكر تكلفة إنتاجها وسعرها الفعلي باللون الأحمر على الفاتورة بجانب السعر المُدعم حتى يتمكن الناس من المقارنة بأنفسهم».

وعلى سبيل المقارنة، قال إنّ مياه البحر المحلاة تُكلف 160 ديناراً للمتر المكعب بينما يشتريها المواطن بـ 8 دنانير.

واعتبر ضيف الإذاعة، أن سياسة لعقلنة الاستهلاك تفرض نفسها لأن كميات الموارد المائية المقدرة بـ 12.3 مليار متر مكعب، والتي كانت تتوفر عليها الجزائر خلال سنوات السبعينيات في تناقص مستمر، لاسيما مع الإجهاد المائي الناجم عن التغيرات المناخية.

وبهذا الشأن، اقترح ذات المتحدث مراجعة التسعيرات، مع اعتماد مساعدة مستهدفة، بل حتى الحصول المجاني على هذا المورد بالنسبة للأشخاص الذين يبلغ معدل استهلاكهم حوالي 10 متر مكعب في الثلاثي، أي الحد الأدنى الذي حدّدته منظمة الصحة العالمية لتوفير تموين كاف من الماء.

قرية أم الرانب بورقلة

انعدام الربط بقنوات الصرف الصحي

يشكّل انعدام ربط السكنات بقرية أم الرانب بدائرة سيدي خويلد (البعيدة نحو 20 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة) بشبكة قنوات الصرف الصحي، أحد أبرز انشغالات سكان هذه القرية التي وعلى الرغم من اختيارها كمصبّ لمياه الصرف الصحي سابقا، إلا أن سكانها، لم يستفدوا من أية عملية لربط سكناتهم بالشبكة.

ورقلة: إيمان كافي

ويشكو السكان بهذه المنطقة، عدم ربطهم بقنوات الصرف الصحي، مشيرين إلى أنهم يعتمدون على الآبار التقليدية التي تصبّ فيها مجموعة من البيوت وسرعان ما تمتلئ وتخرج المياه إلى سطح الأرض مسببة بركا من المياه القذرة، دون حلول بادية في الأفق للقضاء على معاناتهم، حيث يلجأ المواطنون في كل مرة إلى حلول ترقيعية من أجل التخفيف من عبء الواقع المعاش.

وحسب تصريحاتهم، فإن مع ارتفاع درجة الحرارة، تتزايد الروائح الكريهة لمياه الصرف الصحي في الانتشار بمنطقة أم الرانب، مما يسبّب اختناقا وصعوبات كبيرة في التنفس، بالإضافة إلى تسببها في انتشار البعوض والأعشاب والحشرات الضارة، بسبب ارتفاع منسوب مياه الصرف الصحي في الآبار التقليدية خلال مدة زمنية قياسية، ما يؤدي إلى تصاعدها على سطح الأرض نظرا لطبيعة التربة الصخرية بهذه المنطقة.

ومن جهة أخرى، بفعل مياه الصرف الصحي التي كان يتمّ صبّها غير بعيد من سكناتهم في السابق، معربين عن استيائهم من عدم تسجيل عملية لاستفادتهم من الربط بشبكة قنوات الصرف الصحي، رغم الأموال الكبيرة التي صرّفت على هذا المشروع بالولاية.

من جهته، أكد أحد ممثلي المجتمع المدني بمنطقة أم الرانب عبد القادر شراك، في حديث لـ«الشعب» أن ممثلي المجتمع المدني راسلوا الجهات المعنية للتدخل من أجل تسجيل عملية لربط سكناتهم بقنوات الصرف الصحي، ولكن لا حياة لمن تنادي.

واعتبر المتحدث، أن المصبّ الرئيسي لمياه الصرف الصحي لولاية ورقلة كان بمنطقة أم الرانب قبل تحويله نحو سبخة سفيون ولكن لم يتمّ توقيفه نهائيا، حيث تصبّ هذه المياه على بعد أقل من 500 متر عن السكنات المتواجدة بهذه المنطقة التي بالإضافة إلى التهميش الذي تشهده، جعلت مصبا لكل مياه الصرف الصحي للولاية والذي لم يجن منه السكان سوى البعوض والروائح الكريهة.

كما أبدى المواطنون تذمّرهم الشديد، من هذا الوضع الذي وصفوه بالكارثي، مناشدين الجهات المعنية الالتفات لهذا المطلب المتمثل في ربط سكناتهم بالشبكة الداخلية للصرف الصحي، بهذه المنطقة التي تضمّ ما يفوق 300 مسكن وتعد إحدى المناطق القديمة جدا في ولاية ورقلة كما تعرف بطبيعة النشاط الفلاحي فيها والذي يمارسه السكان ويساهم في تزويد الولاية بالعديد من المحاصيل الفلاحية الموسمية من التمور ومختلف الخضر والفواكه، فضلا عن أن هذه المنطقة كانت تحوي منجما من الملح والذي كان مصدر رزق لعديد السكان لو لاقى اهتماما وعناية من المستثمرين كما تزخر بثروات طبيعية مختلفة وأهمها الآبار البترولية، إلا أنها تعيش في حالة من العزلة والتهميش.

من جهة أخرى مازال الإسراع في إنجاز قاعة العلاج الجديدة التي استفادت منها هذه المنطقة مطلبا قائما، حيث ينتظر السكان إيجاد حلول أخرى عدا تدعيم هذه المنشأة الصحية الجديدة بالآبار التقليدية، مما سيتسبب - حسبهم - في مضاعفة حجم المعاناة التي يتخبّطون فيها منذ سنوات.

يعانون العزلة خلال تساقط الأمطار

سكان مشاتي مناطق الظلّ بفرجيوة يحلمون بجسر

يعيش سكان التجمع السكني لمرابطين و«لاسيتي الريح» التابع لبلدية فرجيوة الواقعة بالجهة الغربية لعاصمة الولاية ميلة، ظروفا اجتماعية مزرية بسبب العديد من المشاكل التي تتخبّط فيها العديد من مناطق الظل بولاية ميلة، التي كانت محل زيارة مستشار رئيس الجمهورية، الشهر الفارط، أين وقف على معاناة العائلات مع الغاز بسبب انعدام شبكة الغاز الطبيعي بمنطقة لمرابطين، في الوقت الذي استفادت أغلب المشاتي التابعة لبلدية فرجيوة من الغاز الطبيعي، علما أن سكان لمرابطين يمثلون حوالي 2000 نسمة من تعداد سكان البلدية.

وطالب سكان المنطقة بضرورة التكفّل بانشغالهم في أقرب الآجال وتخليصهم من معاناتهم المستمرة مع قارورات غاز البوتان التي عمّرت طويلا وجعلتهم يلجأون إلى الحطب والطرق البدائية من أجل التدفئة، وما زاد من معاناتهم، أن المنطقة معروفة ببرودتها الشديدة في فصل الشتاء.

من جهة أخرى، يناشد السكان السلطات المعنية، ضرورة انجاز جسر يربط 4 مشاتي وهي لمرابطين، الزيتونة، «لاسيتي الريح» والوادية بالطريق الوطني رقم 77 وفكّ العزلة عنهم خصوصا في فصل الشتاء، أين يصبح عبور الوادي الكبير بسبب جريان مياهه، شبه مستحيلا ويشكل خطرا حقيقيا يهدّد المواطنين والتلاميذ الذين يستعملونه يوميا.

وفي هذا الإطار، قال ممثل عن السكان لـ«الشعب» أن مشروع انجاز الجسر على مسافة 70 متر هو بمثابة حلم لسكان المنطقة، نظرا لضرورته، حيث تتعرّض المشاتي الأربع إلى العزلة التامة خلال هطول الأمطار، ما يسبب لهم متاعب إضافية.

وأضاف المتحدث ذاته، أن مشتة المرابطين استفادت من مشروع انجاز شبكة المياه الصالحة للشرب، غير أنها تفتقر لحدّ الساعة لشبكة الصرف الصحي وتهيئة الطرقات، خصوصا عقب الأشغال الأخيرة وترك الأتربة ومخلفات الحفر على حواف الطرقات، وهو ما زاد من معاناة السكان الذين طالبوا بالإسراع في انجاز مشروع التهيئة الحضرية لتخليصهم من الغبار صيفا والأوحال شتاءً.

ميلة: محمد بن عيسى

خُصّص لها 4.8 مليار سنتيم بالمدية

270 عائلة تستفيد من غاز المدينة

ربطت السلطات المحلية بولاية المدية، سكان فرقة بني معلوم بغاز المدينة، بعدما كانت قد تعهدت سابقا وضعه حيز الخدمة خلال فترة لا تزيد عن 15 يوما.

استفاد 270 مسكنا بهذه المادة، بمبلغ مالي قدر بـ 4,8 مليار سنتيم، على مسافة 21 كم، ضمن برنامج استعجالي خُصص لمناطق الظل المتأخرة.

وطالب والي الولاية جهيد موس مديرية الطاقة في هذا الشأن، التصدي إلى كل عمليات الاعتداءات على شبكات الغاز، بالسعي لتسوية الفورية لكل الحاجيات، لكون الشركة المكلفه بالانجاز لا تزال بهذه الفرقة.

وأشار موس، في رده على أحد المواطنين بأن مصالح سونلغاز مجبرة على عملية الربط بغاز المدينة شريطة توفر الأمن، مصرحا أن العديد من السكنات بهذه الفرقة تمّ ربطها كما خطط له وتم الوفاء بالوعود، إلا أن الأولوية حاليا تتمثل في توفير الماء الصالح للشرب.

في هذا الصدد، طرح ممثلو ساكنة هذه القرية، مشكلة الوعاء العقاري وطالبوا السلطات بضرورة اخراج قريتهم من عزلتها بإعادة الاعتبار للطريق وتوفير الشبكات الهاتفية، ووضع أعمدة كهربائية مع تعزيز حصتهم من الماء الشروب، إلى جانب برمجة ملعب جواري، وكذا السعي لتوفير قسمين لتدريس لأبنائهم.

وفي رده على استفسار عدم استقباله لجمعية بلدية بوسكن، أوضح الوالي بأنه سوف يأتي دورها، وقد استقبل الى حدّ الساعة 1000 جمعية محلية متعهدا بتدارك مشكلة غياب التغطية الهاتفية، لكون أن الولاية بها عدة فرق تفتقر لمثل هذه الشبكات، مقترحا على ممثلي الساكنة توفير قطعة أرضية غير فلاحية لانجاز الملعب الجواري.

أبدى موس لدى إعطائه إشارة انطلاق مشروع ربط 125 مسكنا جديدا بالكهرباء بفرقة اولاد العربي، على مسافة 08 كم موافقته بالتكفل المادي بمشروع انجاز الصرف الصحي بهذه الفرقة على ان يتم حسبه، الحرص على تسليم هذا المشروع المرصد له 15 مليار سنتيم بصفة تدريجية بعد انجاز المصبات الرئيسية.

المدية: ع. عباس

جيجل

ربط 247 منطقة ظلّ بالغاز والكهرباء

كشف السيد عبد القادر عبودي مدير الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بجيجل، وحدة امتياز التوزيع لـ«الشعب»، أنه في إطار مساهمة الشركة في التكفل بحاجيات المواطنين، وتجسيد مختلف المشاريع والبرامج التنموية التي تراهن عليها المؤسسة على مستوى مختلف بلديات الولاية، والتي سيمكن تجسيدها الميداني من تحقق قفزة نوعية في مجال الخدمات المقدمة للمواطنين، وضمان استمرارية التموين بالطاقة الكهربائية والغازية، فإن امتياز التوزيع بجيجل تسهر على تنفيذ عدة برامج، منها المصنفة في إطار التكفل بمناطق الظل، ومنها التي تدخل في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

في إطار مناطق الظلّ أكد أن مخطط الإنجاز الخاص بمشاريع الربط بالكهرباء، يسجل التكفل بـ 77 منطقة ظل، وهذا بإنجاز شبكة بطول يصل إلى حوالي 380 كيلومتر، على أن يستفيد منها حوالي 4300 مواطن، وبغلاف مالي يقدر بـ: 134 مليون دينار، حيث أشار أن تسجيل عدة عمليات منتهية، وأخرى ما زالت قيد الإنجاز.

بالنسبة لمشاريع تزويد مناطق الظلّ بالغاز الطبيعي، يكشف أن امتياز التوزيع بجيجل تسجل تكفلها حاليا بـ: 170 منطقة، مبرمجة للربط بهذه المادة بإنجاز شبكة إجمالية بطول 990 كيلومتر على أن يستفيد منها 12 ألف مواطن، والتي ستنجز بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ: 1346 مليون دينار جزائري.

في هذا الإطار أكد أن 11 منطقة انتهت بها الأشغال، في حين تبقى مشاريع الربط الأخرى في طور الإنجاز ومنها التي أسندت إلى المقاولات، وأخرى في مرحلة إتمام الإجراءات الإدارية، إضافة إلى مواصلة تجسيد برنامج وصفه بالطموح، المتمثل في إنجاز 10 محولات كهربائية، 09 منها انتهت، أما الأخيرة فالأشغال بها جارية، التي ستنتهي في غضون حوالي أسبوع، حيث خُصص لهذه العمليات غلاف مالي يقدر بـ: 16 مليون دينار جزائري، وتمتد الشبكة على مسافة 17 كيلومتر.

كما كشف السيد عبد القادر عبودي عن وجود مشاريع أخرى في مجال الكهرباء وإلغاز التي ستنجز على عاتق الولاية، في إطار مشاريع صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، حيث إن هذه العملية ستشمل 18 مشروعا في مجال الكهرباء، تهدف لإنجاز شبكة طولها 100 كيلومتر والتي خُصص لها مبلغ مالي يقدر بـ: 256 مليون دينار، وينتظر منها ربط عديد المناطق، وتمكين 1100 مواطن من الاستفادة منها.

في مجال الربط بالغاز الطبيعي يسجل في نفس الإطار 35 عملية ستنجز بشبكة غازية طولها يزيد عن 190 كيلومتر، هذا على أن يستفيد منها عدد كبير جدا من العائلات، المقدر عددهم حوالي 4100 مواطن، حيث ستنجز هذه العمليات بغلاف مالي إجمالي يفوق 400 مليون دينار جزائري.

وهران

نحو استلام 12 ألف مسكن بصيغة البيع بالإيجار

يرتقب استلام وتوزيع 12 ألف وحدة سكنية في صيغة البيع بالإيجار بالقطب العمراني الجديد «أحمد زبانة» ببلدية مسرغين (وهران) خلال الأشهر القادمة، حسب ما أستفيد يوم الأربعاء من المديرية الجهوية للغرب للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل).

وقد شدّد المدير العام المكلف بتسيير مصالح الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، فيصل زيتوني في لقاء تقييمي عقد ليلة الاثنين المنصرم بوهران وضمّ المدير الجهوي للوكالة ورؤساء المشاريع والمؤسسات المكلفة بالأشغال بنفس القطب العمراني على ضرورة تسريع وتيرة أشغال التهيئة الخارجية، بما في ذلك الربط بمختلف الشبكات واحترام دفتر الشروط وزيادة ساعات العمل خاصة في التجزئات لتدارك التأخر المسجل.

وحثّ زيتوني رؤساء المشاريع بالقطب العمراني «أحمد زبانة» بمسرغين إلى المتابعة الدورية للأشغال وتكثيف الرقابة للالتزام بالوعود التي قدمتها الوكالة للمكتتبين واحترام آجال تسليم 12 ألف وحدة سكنية في صيغة البيع بالإيجار خلال الأشهر القادمة، كما أشير إليه.

كما قام فيصل زيتوني بزيارة ميدانية إلى القطب العمراني «أحمد زبانة» للإطلاع على مدى تقدم الأشغال عبر مختلف التجزئات لرفع العراقيل والتنسيق أكثر مع مختلف المصالح والهيئات المكلفة بالإنجاز، وفق نفس المصدر.

فتيحة كلواز

تزامنا مع الشهر الفضيل

«المملّحات» ضيف مرّحب به على موائد الزيانين

تميزت أجواء رمضان بتلمسان ببروز بعض المحلات المتخصصة في بيع «المملحات»، لما تعرفه هذا النوع من الأكلات الجاهزة من إقبال كبير من طرف المواطنين الباحثين عن تغيير المألوف في الموائد الرمضانية الذي تعتمد فيه ربات البيوت عادة على «البوراك»، و«المعقودة»، في مرافقة حساء الخضر أو الشربة التلمسانية التي تسمى محليا وبالولايات المجاورة «بالحريرة».

■ العصرنة تزاحم المطبخ التقليدي

ويشتهر المطبخ التلمساني على غرار مختلف أنحاء البلاد بتعدد أطباقه خلال شهر رمضان، وهي وصفات تحافظ عليها التلمسانيات على مرّ العصور في تحضير الأطباق التقليدية وتتبيلها وتزيينها عند التقديم. وقد طرأ على بعض الأطباق التقليدية التلمسانية بعض التغييرات في المدة الأخيرة مثل الاستعانة ببعض الوجبات الجاهزة المرافقة لمائدة رمضان، مثل «المملحات» التي تساعد ربات البيوت، خاصّة العاملات منهنّ في ربح الوقت والتفرّغ لتحضير الأطباق الرئيسية للإفطار.

ولوحظ خلال السنوات الأخيرة إدخال بعض المكونات الجديدة في مرحلة الطهي أو حتى طريقة التزيين كطبق «اللّحم الحلو» أو «اللّحم المحمّر» و«السفّة»، التي أصبحت تقدّم بأشكال راقية مزيّنة بالفواكه الجافة والمكسرات و«خبيزات الباب» وغيرها.

كما أصبحت التلمسانيات تحرصن على تزيين مائدة الإفطار بمختلف «المملحات» لإعطاء صبغة جديدة لشهر الصيام،علما أن هذه الوجبات الجاهزة باتت صنفا جديدا يضاف إلى مختلف النشاطات المهنية الغذائية بالمنطقة.

في هذا الصدد، ذكرت سقال آمنة، صاحبة أكثر زبائنها هن اللواتي لا يستطعن إعداد المملحات نظرا لضيق الوقت وانشغالهن بإعداد أطباق أخرى.

■ «مملحاتي» على صفحة الكترونية

من جهتها، أشارت صاحبة الصفحة الإلكترونية «مملحاتي»، غزلان بن أباجي أنها تهوى الطبخ منذ صغر سنها، تلقت تكوينا بمركز التكوين المهني في مجال فنون الطبخ، شاركت بعدها في عدة دورات تكوينية في المدارس الخاصة بالطبخ بتلمسان، لتطوير قدراتها وتخصصها في صناعة المملحات.

وباشرت غزلان تجربتها مع صناعة المملحات في المنزل وتسويقها لدى المطاعم ثم فكرت في إنشاء صفحة للتواصل مع زبائنها ولتوسيع دائرة تسويق منتوجاتها، مؤضحة في هذا الإطار: «فسحت لي الصفحة الإلكترونية المجال للتعرف على عدد كبير من الزبائن عبر مختلف ولايات الوطن وكذا تلبية رغباتهم وتوصيل طلبياتهم بالاستعانة برفيقاتي خريجات نفس المعهد وبمساعدة أخي».

■ طلبيات مُسبقة قبيل شهر الصيام

شهدت المحلات المختصة في صناعة المملحات، عشية رمضان، توافدا معتبرا للزبائن من أجل اقتناء مختلف أنواع المملحات وتقديم طلبيات مسبقة، مثلما ذكرته صاحبة أحد هذه المحلات بمدينة تلمسان، لطيفة السبع، مبرزة أنها سجلت عددا كبيرا من الطلبيات قبيل حلول رمضان من أجل إعدادها للزبائن مثل: « الباركيت المحشوة بموس الدجاج» وأخرى محشوة ببعض أنواع الأسماك «كالتونة » و «السوريمي»و«السلمون» و «الرولي التونسي» المحشو باللحم المفروم والمزين «بالفستق» وغيرها من الأنواع الأخرى.

وأضافت أنها صارت تتواصل مع مختصين في صناعة المملحات بولايات أخرى وحتى من خارج الوطن، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لتبادل الخبرات في هذا المجال، من

أجل تحسين أدائها وتطوير صناعتها للمملحات لإرضاء زبائنها واستقطاب آخرين جدد.

أفادت بأن «صناعة المملحات ذات نوعية تتطلب توفير مواد ذات جودة عالية، خاصة بالنسبة للأجبان واللحوم والأسماك ومواد التزيين حيث يشترط أن تكون طازجة وغير مجمدة «. بـاتت طـريـقـة تـزيـين وعـرض المملحات بالمحلات «مغرية جدا» تستقطب الزبائن من أجل تذوقها عند ساعة الإفطار، بحسب بعضهم، الذين تحدّثوا، حيث ذكر أحـدهـم الـذي يـرتـاد بشـكـل دوري أحـد المحلات المتخصصة في هـذا النشاط أنه يقتني «المملحات» ثلاث مرات في الأسبوع وفي كل مرّة يحرص على اقتناء أنواع مختلفة.

أما خديجة، موظفة فقد ذكرت أنها تتردد أحـيـانـا عـلـى هـذا المحل لشراء مملحات «الشوصون» و«الكوركي» و«الكيش بالدجاج» التي اعتبرتها ذات جودة.

أضافت أن أصحاب المحلات «يعتمدون على طرق مختلفة لتحضيرها لجلب أكبر عدد ممكن من الزبائن، فهناك من يضعها في أواني مصنوعة من الخشب وأخرى تعرض داخل كؤوس تـتـوسـطـهـا كريمات وجبن وتـزيـن بالزيتون والطماطم والفلفل بمختلف أنواعه والسانوج والجنجلان وغيرها».

كما تفضل بعض ربات البيوت صناعة المملحات بالمنزل نظرا لغلاء أسعارها، بحسب السيدة زوليخة التي صرّحت أنها تفضّل صناعتها بمنزلها بأبسط المكونات، لافتة في هذا السياق إلى أن ثمن الواحدة منها يتراوح ما بين 70 إلى 200 دج بحسب كل نوع وكذا المكونات المستعملة في تحضيرها.

من تقاليدنا

«إيوزان نزنبو»

«حريرة» صنعت الفارق في «بوسمغون»

يعد طبق الحريرة أو «إيوزان نزنبو» بالتسمية الأمازيغية واحدا من الأطباق الأصيلة المتجذرة التي لا يستغني عنها سكان بوسمغون، جنوب ولاية البيض، طيلة الشهر الفضيل. تحافظ العائلات في هذه المنطقة الهادئة المعروفة بتاريخها العريق على هذا الطبق الأصيل الذي تدخل في تحضيره عدّة مكونات، تحرص ربات بيوت المنطقة على أن تكون «محلية الإنتاج»، لا سيما مما تجود به واحة وبساتين بوسمغون.

تحرص ربات البيوت على تحضير المادة الأساسية لهذا الطبق «دشيشة»، وهي دقيق قمح الشعير بنفسها قبل حلول شهر رمضان، وذلك خلال فترة الحصاد، حيث يتم تنقية سنابل القمح من كل الأعشاب، تغسل وتترك لتجفف، لتليها مراحل أخرى إلى أن يصل القمح لمرحلة الطحن بواسطة آلة تقليدية مصنوعة من الحجر تسمى «تـقـروشت» أو «تاسيرث نومادون»، بحسب ما ذكرته السيدة مازوزي زوبيدة، مختصة في الطبخ التقليدي ببوسمغون.

وعن كيفية تحضير هذا الطبق «الشهي» يأخذ مقدارا من مادة «الدشيشة» التي تغسل وتنقّع في إناء به ماء ويوضع فوق «قدر المرق» الذي يحتوي على اللّحم والزيت والملح وبعض التوابل على غرار «الزعفران» و«رأس الحانوت»، فضلا عن الخضر من جزر وبصل وبطاطس وطماطم طازجة وثوم بالإضافة إلى بقدونس والكرافس وغيرها، قبل أن يوضع القدر يغلي على نار هادئة.

ولا تكاد موائد العائلات البوسمغونية تخلو من هذا الطبق، طيلة أيام الشهر الفضيل، بل يعتبر الطبق الأساسي للإفطار «بلا منازع»، شأنه شأن تناول حبّات التمر مع الحليب بمجرد سماع أذان المغرب كل يوم من رمضان، ويعتقد الحاج عيسى، أحد سكان المنطقة، أن طبق الحريرة مرتبط بنكهة هذا الشهر الفضيل، مبرزا بقوله «لا يمكنني أن أبدأ مائدة الإفطار الرمضانية بدون احتساء الحريرة البوسمغونية التي تعطر روائح توابلها فضاء المطبخ وبهو الأكل بالمنزل».

واعـتـبـرت زوجـة الحاج عـيـسـى أن فـنـيـات تحضير هـذا الـطـبـق قـبـيـل رمـضـان يـشـغـل الحديث النسوي للمنطقة، بالرغم من أن طريقة تحضيره لا تختلف كثيرا بين منزل وآخر، مضيفة أن الاختلاف يمكن أن يحصل فـقـط في كـمـيـات وبـعـض أنـواع الـتـوابـل المستعملة.

أما سعيد، وهو تاجر بوسمغون فيعتقد أنه لا تكتمل نكهة طبق «إيوزان نزنبو» إلا برفقة الخبز المطهو بالمنزل والمصنوع بمادة الدقيق، مضيفا أن التنافس «حاد» لصنع أجود وأحلى أصناف «كسرة الدار» لتناولها مع حريرة بوسمغون الشهيرة. (وأج)

جمعية زمزم الخيرية بورقلة

250 وجبة إفطار يوميا

تعكف جمعية زمزم الخيرية ورقلة، خلال شهر رمضان الكريم، على توزيع حوالي 250 وجبة يوميا، منها باردة وساخنة، وبالإضافة إلى نشاطها في إفطار الصائم وعابر السبيل، قامت الجمعية بتوزيع 460 قفة مواد غذائية كدفعة أولى تتكون من جميع المواد الغذائية، كما تم توزيع أظرفة مالية يحتوي كل ظرف على عشرة آلاف دينار جزائري (مليون سنتيم)، حيث استفادت من هذه العملية 230 عائلة من الفئات المعوزة وذوي الدخل المحدود.

ورقلة: إيمان كافي

في مبادرة مميزة للجمعية في إطار مشروع إفطار الصائم، قامت الجمعية بإفطار أعوان الحماية المدنية الذين كانوا في مواجهة حرائق النخيل، خلال مدة ثلاثة أيام، كما وزعت وجبات باردة على نزلاء مستشفى محمد بوضياف ورقلة في حدود 40 وجبة يوميا، خاصة بمرضى الاستعجالات بحسب ما ذكر لـ«الشعب» رئيس الجمعية حمزة مناع.

يجري العمل بجهود أعضاء الجمعية وذوي البرّ والإحسان، على توفير في حدود 250 وجبة إفطار يوميا، بالتنسيق مع جمعية سنابل الخير، حيث تقوم الجمعية بإفطار ما يفوق 200 صائم يوميا، وهذا على مستوى مفترق الطرق «تويوتا» أمام مطعم المندي.

قفة رمضان لهذه السنة، تعتبر مشروعا مهما في نشاط الجمعية، خلال أيام الشهر الفضيل، حيث وزعت الجمعية بمشاركة جمعية السعفة الخضراء للبيئة 260 قفة كبداية على مختلف أحياء المخادمة، تكونت القفة الواحدة من: (عجائن، علبة طماطم، بقوليات، أرز أو حمص، كسكس، دقيق أو سميد، سكر، قهوة، حليب وكيلو غرام من اللّحم الأحمر ووصل لحد الآن إجمالي القفف الرمضانية الموّزعة من طرف الجمعية إلى حوالي 460 قفة على أن يبقى النشاط الخيري مستمرا وفي انتظار دعم أهل الخير والإحسان من أجل تقديم المزيد.

صح رمضانكم

الـتـزام مـوسـمـي؟؟

فتيحة كلواز

أتساءل في بعض الأحيان عن السبب الذي منع الجزائري من اكتساب ثقافة صحية سليمة بعد سنة من التقيّد بالإجراءات الوقائية، فالمدّة كافية ليرتقي الالتزام بارتداء القناع الواقي والتباعد الاجتماعي من مجرّد «خوف» من الغرامة المالية أو صرامة القانون إلى وعي بمدى أهمية مثل هذه السلوكيات البسيطة، أمر محيّر، تتحول سلوك المواطن الى سلوك «موسمي» متعلق أساسا بـ«قوة» خطاب المعنيين و«شدّة» التحذيرات التي يطلقها المختصون، بالإضافة الى وصول الخطر الى العائلة والأقربين.

المتجوّل في مختلف الأحياء والشوارع في السهرات الرمضانية يجد أمامه سيلا بشريا الى درجة توقف حركة المرور، السواد الأعظم منه تراه بلا قناع واق ولا حتى تباعد اجتماعي يسمح بتفادي الأسوأ، ورغم أن العدّ التنازلي للموجة الثالثة قد بدأ، إلا أن المواطن الجزائري يشعر أنه غير معني بها، ربما لاقتناعه أنه لن يمسّه «سوء» أو أنه كما يشاع في بعض النكت المضحكة التي تسخر من «كورونا» التي وقفت «عاجزة» أمام العقلية «الذيرية» المعقّدة.

نحن اليوم أمام خطر موجة ثالثة مغايرة للأولى والثانية، لأننا أمام انتشار متزايد للسلالتين المتحوّرتين البريطانية والنيجيرية، ما سيصنع فارقا مهما على مستوى عدد الإصابات خاصة وأننا في شهر «لن يتنازل» فيه المواطنون عن التجمّعات، إلا «بقوة» القانون، فلا «ترجي» المختصين لهم بالتزام الإجراءات الوقائية استطاع ادخالهم منازلهم ولا عدد الإصابات الجديدة المتزايد نجح في تخويفهم «للعدول» عن حالة الاستهتار والتراخي التي تميّز يومياتهم الرمضانية.

ستكون العشر الأواخر من رمضان الفيصل في الحالة الوبائية لما تعرفه من حركية كثيفة للمواطنين، الذين تراهم في سباق مع الزمن من أجل شراء ملابس ومستلزمات حلويات العيد، طبعا لن يكون للبعد الروحاني للعشر الأواخر ولا النفحات الربانية التي خص بها هذه الأيام بالأخص ليلة القدر أي وجود وسط زحام هذه المتطلبات، لذلك ستكون خسارتنا روحية بتغافل عن اغتنام هذه الأيام المباركة ومادية بالابتعاد عن أي وعي بمدى أهمية الالتزام بإجراءات الوقاية لينحصر سلوكنا، كما كان دائما في دائرة «الموسمي».

إشهار

أطباق

شطيطحة بسباس

المكوّنات

قطع لحم غنمي
1 كغ بسباس
5 فصوص ثوم
ملح وكمون
عكري
ملعقة كبيرة معجون الطماطم
هريسة

طريقة التحضير

■ داخل طنجرة، قلّي قطع اللّحم، أضيفي الملح والكمون والعكري ومعجون الطماطم.

■ أضيفي الثوم ثم مزقي بالماء و ضعي الحمص و قلوب البسباس المقطعة إلى نصفين. أضيفي الهريسة و اتركي الطنجرة على نار متوسطة.

مجازر 08 ماي 1945

حركات عبد الكريم

على تراب بلادي نكتب ونعلم
من جيل الجيال توثقها لعمار
نكتب علي ماتو عليها ونسلم
تاريخنا معرووف بقصايص كبار
قصص ياتاريخ عالقدار ورسم
على فرانسا لعجوز ذابحها جزار
كي دخلها لالمان والعسكر عمم
ناسها واش قتل مشبعها لمرار
وعدونا بالحرية كي يخرج الهم
واش الداو رجال كانو لهم ثوار
محبة فالوطن شبعنا عليهم الغم
مدافع رشاشات ربي هو الستار
الحرب فالجبال وحاكمها يحكم
كل واحد يضرب من البر ولبحار
دمع السما بالنو والرعد يرمرم
وصبّ الثلج حمر طايح بالغمار
وتلموا الحلافا خرجوها بالسم
فرحت فرانسا ونسات هذا العار
ماتو الشوهدا والدمعة ع الفم
كل بلاد سمعت ولحقونا لخبار
الدينا الإيستقلال البلدان تسلم
كل فجوج مشات تفرح بلي صار
ودوات الفرحة ناضت النار تعدم
كل مدينة تهتف ربحنا لستعمار
والرصاص يعيط وفرانسا تظلم
ما كنا ظالمينها ونشعلوا لجمار
فالخمسة وربعين ضحينا بالدم
كل مخارج تجري حتى مالدوار
من شيوخ وصغار عالحق محتم
رجالة ونسوان مالغدرة والدمار
ثمنية ماي يشهد كي فرانسا تردم
ماحاشات مرى ولا حامل فالدار
حرقت كل دوار تضرب وتهدم
خربت كل بيوت بمدافع ليشار

خراطة بسطيف قتلو الخو والعم
قالمة ردموها بالمينة او لحجار
ذبحولنا الرجالة والحوش ملغم
لبهايم حرقوها وتقطعت لبصار
ردموهم فالبيار ويارببي وارحم
دارو فرن الجير حرقوا فيه لخيار
دفنوا بالعشرات وقالوا درنا السلم
قتلوهم بالقاز وشهودهم حضار
عليها بدات الثورة ولي بقى يعزم
ونخلو فرانسا في عيوننا تصغار
والناس لي بقات تخطط وترسم
تحصي الشهدا وتعدد في لضرار
تلموا العلامة فضحوا واش تغمم
ديقول مابغى يستعرف ولالنا نكار
منها بدات الثورة الناس كلها تتلم
تبدل التاريخ وفرانسا في تحيار
هذا التاريخ حكيتوا الكل منا يفهم
في كلمات قليلة المعنى ف التعبار
عليها واش بكينا والجنود تتحزم
لعوايل بالعوان وكتبوا فيها لشعار
كل جبال تشهد ويدان تجري بالدم
فالربعة وخمسين شعب خلف الثار
سبع سنين قادية يقتل وما يندم
واش دارت فرانسا الخلفة للثوار
تعلموا ياشبان شبعنا م فرانسا ذم
ماتنساو والدينا لي حكاولنا لسرار
هذي عبرة لينا ونتمنى ما نختم
مهما جبنا والدينا لقصايص تكبار

حديث الدّراهم

رياض منصور

بالمالِ لا بالقيلِ أو بالقالِ
تُبنى بيوتُ العزّ يا عُذّالي
النّاسُ بالأموالِ تصنعُ مجْدَها
لا تُصنعُ الأمجادُ بالإقلالِ
والنّاسُ بالأموالِ تنصرُ فِكْرَهَا
والحرفُ يسطعُ نورُه بالمالِ
المعدمون – وإن سَموا – بعقولِهم
عُدّوا – إذا نطقوا – مِنَ الجُهّالِ
المالُ يا أختَ القصيدةِ مَعْبَرٌ
وقواربٌ ترسوا بكلّ دلالِ
المالُ يا أختَ القصيدةِ آمِرٌ
ومُنَفَّذٌ ما قالَه في الحالِ
المالُ يا أختَ القصيدةِ فارِسٌ
يغشى المجالس دائمُ الإنزالِ
المال يا أخت القصيدة شاعرٌ
فحلٌ يرصّعُ نَظْمَهُ بِلآلِي
المالُ يا أختَ القصيدةِ ناقدٌ
يلهو بنصٍّ باذخٍ ومقالِ
المالُ يا أختَ القصيدةِ قائدٌ
يغزو بغيرِ معارِكٍ وقتالِ
المالُ يا أختَ القصيدةِ حاكمٌ
يقضي ويفصلُ دون أيّ جدالِ
المالُ يا أختَ القصيدةِ واحةٌ
غنّاءُ بَيْنَ جنادلٍ ورمالِ
المال يا أخت القصيدة بسمةٌ
رُسِمت على ثَغْرٍ عزيزٍ غالِ
المالُ في كلّ المواسِمِ صَاحِلٌ
يغدو ويمسي في جميلِ خِصالِ
المالُ مَجْلَبَةُ السَّعَادَةِ كلّما
أنفقْتَهُ في صَالِحِ الأعمالِ
المالُ أفراحٌ تظلّ قريبةً
وتبسّمُ الأعيادِ للأطفالِ

العهد

نبيلة بوشحيمة

هبت نسائم الشوق
مداعبة خدي الأحمر
من بردة الحنين
على هوى الحبيب
الذي طل من نوافذ
الأحداق من عبق
الأزهار
فغمرني بالعشق والحياة
ولأنه هو الروح والفؤاد
قررت أن يحيا حبنا
في الأمان
وأن نكتنزه بطوق
الحمام
يلف جبينه من الحنان
ونأسره في أكفان
الأحلام
ها نحن في رواسي
الحب
نكتب عشقا
وننحته على رمال
البحر
من حلي أساور صدق
نلفه في أيدينا
حفاظا على عهد حبنا
ها قد فتح باب الهوى
من أبجدية الكلمات
التي كانت في صمت
فاستيقظت على صوت
الغرام
من سكاري الوله تغدت
فإليك أكتب شعري
وحرفي الذي تبسم
لرؤيتك
فارمقني بأمانك أتكئ
عليه
وحصنا منيعا
يجليني من هواجسي
فابشر يا حبيبا
فشطآن حبك
توسد قلبي
فاتركني أحياء سنينا
أملي به عيني
من سحرك الذي قتلني
وعشقك الذي أصطاد
قلبي
كصنارة الوجد
في مركب الشريان
تهاتفنا على الحب
والوئام

عدوى الفقر

سوسن نهائلي

جلست ترتشق نفسا بعدما توارى من التعب وتبخر من حرقة الشمس الساطعة، في لحظات من التأمل في الحياة وفهم مصطلحات ومفردات هذا العالم العجيب بدأت تفكر وقد اختلط الواقع بالخيال وهي تقول لنفسها:

– أكان من المفروض أن أعيش هكذا؟! أم أنه قدري ولا مفر منه؟! ربما في يوم ما تحمل لي الحياة حلما جميل.

لقد بلغت العاشرة من عمري، ومازلت أتردد على الأسواق لأبيع ما جمعته من نفايات وبقايا بلاستيكية، تتناثر هنا وهناك، فضلات البشر الأغنياء فهم ينعمون بكل ما طابت ولذت بها الحياة.

وفجأة يُسافر صوت من بعيد نحو مسامعها، ضحكات طفلة صغيرة كانت برفقة والدها، قد خرجا للتو من محل لبيع الدُمى، المحل الذي طالما حلمت أصيل أن تشتري منه دمية، تلاعبها وقت خُلوتها ووحدتها، تحكي لها عما يجوب خيالها وتُمشط لها خُصل شعرها.

- تُرى؛ لو كنت أملك دمية جميلة مثل التي بيد تلك الطفلة الصغيرة، ووالدي معي يلاعبني في الطريق، ونتبادل الضحكات بأصوات متعالية مثلهما تماما، هل سأكون سعيدة هكذا أيضا؟!

ليتني عشت ذاك الشعور، يبدوا أن والداها من طبقة غنية، يُقدمان لها كل ما تحتاجه وتحبه، إنها محظوظة!.

كانت أصيل جالسة بالقرب من محلات بيع الدمى تسترجع أنفاسها التي باتت منفصلة عن روحها البريئة، وجسدها النحيل من كثرة التَجوال في الأسواق، تبتاع القطع والقارورات البلاستيكية، لتجني بضع دارهم حتى تستطيع شراء دواء لجدها العجوز، الذي بات طريح الفراش بعدما أرهقته دائرة الحياة، ونهشت شبابه وقوته، فأصيل يتيمة الوالدين توفيا في حادث حريق، واهتم جدها بتربيتها منذ نعومة أظافرها.

حال أصيل المعتاد بصفة يومية، تستيقظ باكرا تتجوّل عبر أزقة وأماكن رمي النفايات، لتستجمع بعضا من بقايا بلاستيكية حتى يتسنى لها بيعها، ومساعدة جدها الهرم في اقتناء الدواء وبعض مستلزمات الأكل والشرب، ودائما ما كانت تجلس بالقرب من محل بيع الدمى فهو مكانها الجميل والمعتاد، الذي تطيب فيه انفاسها تتأمل المارة، وتسافر بأمنياتها وأحلامها، إلى عالمها الوردي الذي ترسمه في خيالها.

كان نفس المشهد يتكرّر كل ثلاثة أيام، ترى أصيل تلك الفتاة تتردّد على محل بيع الدمى، فيمتد نظرها بعين التمني لو أنها في مكانها، وفي أحد الأيام تنتبه الفتاة إلى نظرات أصيل لها، وكيف هي محدِّقة في الدمية بعمق، تكاد عيناها تنفلق من وجهها الصغير.

ثم تجرأت الفتاة على أن تتقدم نحو أصيل وتتعرف عليها، فقد كانت أصيل طفلة ذكية وجميلة جدا، وجذابة أيضا بلامحها البريئة، فتلاحظها تتقدم إليها بخطواتها المتثاقلة وتتساءل أصيل مع نفسها؛ ترى لما هي قادمة باتجاهي؟ أيعقل أنها لاحظت تحديقي القوي نحو دميتها؟! ربما ستُهديني إياها، يا إلهي سأحظى بدمية جميلة اليوم.

وفجأة:

- مرحبا..!!

أصيل بصوت متلعثم:

مرحبا بك...

- كيف حالك؟

بخير شكرا لك.

- لقد رأيتك تحدقين بدميتي هل أعجبتك؟

تتوه أصيل عن الإجابة، وتلتزم الصمت خجلا لعدة ثواني.

- أنا اسمي رحيل، وأنتي؟

أنا أدعى أصيل.

ثم في غفلة من الأمر يُسمع صوت نشاز، فتمتد يد تجر رحيل، موبخا إياها بصوت عالي، ماذا تفعلين هنا؟ إلتهيت لبضع دقائق مع البائع فتخرجين بدون إذني!!، ويحك ماذا لو أصابك مكروه؟!

- لا داعي للقلق يا أبي، كنت أتكلم مع أصيل ستكون صديقتي بدل الدمى.

ومن قال لك أنها ستصبح صديقتك؟!

■ لما يا أبي؟

■ تعالي إلى هنا أيتها الشقية، نحن لا نصاحب الفقراء، لأننا سنصاب بعدوى الفقر!

وفي لحظات تجمد العالم حول أصيل، وتاهت بين ترددات تلك الكلمات، شنقت نفسها، كمقصلة فصلت الروح عن الجسد، ظلت على حالها مُصنَّمة في مكانها لدقائق، ثم قامت تتخبط قدماها بين خطوات متمايلة كثمل فقد توازن حركاته، وعند وصولها البيت جُلست بجانب جدها المريض، ملتزمة الصمت والهدوء، كأن المكان قد لاح بقدوم شتاء بارد وكئيب.

لاحظ الجد تصرفها الغريب ثم نادى:

«أصيل يا ابنتي مابك؟ لم اعتاد على رؤيتك صامتة هكذا، أين إبتسامتك المشرقة منك كوهج القمر المنير؟!

■ جدي؛ هل صحيح أن الفقر مرض؟

تنحبس أنفاس الجد وتسطو على ملامح وجهه علامات الدهشة والحيرة من سؤال أصيل، كان أمره غريب، يتمالك الجد نفسه ويقول:

لا يا ابنتي من قال لك أن الفقر مرض؟

■ إذا يا جدي فهو لا ينقل العدوى؟!

لا يا صغيرتي، الفقر لا ينقل العدوى، وليس بمرض هو فقط ضيف ثقيل، لكنه يحب أناسا جميلة الروح وصافية القلب مثلك تماما ياحبيبتي، فيقرر زيارتهم لفترة ثم يعود من حيث أتى، لذلك سنصبر على زيارته حتى يأتي اليوم الذي يرحل فيه.

في تلك الليلة دونت أصيل في دفتر ذكرياتها ما حصل معها ونقشت الكلمات ببند عريض داخل ذهنها، يومها رسمت معالم أخرى لأحلامها، فكانت تلك الليلة بداية لميلاد روح جديدة لها.

ومنذ ذلك اليوم لم تعد أصيل تتردد لتلك الأماكن، بعدما توفي جدها، أضحت وحيدة تماما، ثم لجأت للعيش في دور الأيتام، بعدها قررت دخول عالم الدراسة، عزمت على بلوغ الهدف المرسوم والأمنية،دخلت عالم الطب وكانت من الأوائل والمجتهدين بالرغم من المآسي والصعاب.

كبرت أصيل وبداخلها تنمو الوحدة ويُزرع الأمل، حتى جاء اليوم الذي باتت في طبيبة جراحة ذات مكانة عالية، الآن قد أضحت تجوب محلات بيع الدمى التي لاطالما تمنت شراءها، تمشي بين أروقة وأزقة تلك الشوارع التي كانت في الماضي مكانا تبتاع فيه، فتوزع على الأطفال هناك اللعب والدمى وتساعد الفقراء والمحتاجين.

لقد مرت سنوات على أول وآخر لقاء أصيل لرحيل، مازالت تلك الصورة عالقة في ذهنها، وكم تمنت أن يجمعهما القدر يوما ما.

وفي لحظة شرود أصيل وحنينها، يرن الهاتف ليوقظها من رحلة الماضي؛

■ ألو نعم تفضل!

أيتها الطبيبة لدينا حالة طوارئ، ارجوك استعجلي إلى غرفة العمليات.

تخرج أصيل بسرعة البرق

■ ماذا هناك اخبروني؟

لدينا فتاة تنزف بشدة، تعرضت لحادث خطير وأصيبت على مستوى الرأس، حياتها في خطر.

■ حسنا احضروا لي جميع المعلومات فورا سنجري العملية الآن.

أيتها الطبيبة المريضة تدعى رحيل، في سن الثلاثين وقد تعرضت لحادث سيارة مفجع، يوجد نزيف داخلي على مستوى الرأس، حياتها في خطر.

يتلبس وجه أصيل الدهشة والعجب، أيعقل ان تكون هي!؟

بعد عملية دامت لساعات طويلة، وجهد كبير قامت به أصيل لإنقاذ حياة رحيل، خرجت من الغرفة تسترق نفسا عميق يزيح عنها التعب ويريحها من القلق والخوف، ليمدها بعدها بجرعة سعادة، وفجأة سمعت صوتا ينادي ويجهش بالبكاء.

أيتها الطبيبة أرجوكي قولي لي كيف حال ابنتي؟

■ ماهذا إنه صوت مألوف لي، ليس بغريب.

تلتفت أصيل نحو صاحب الصوت لتتفاجأ في لمح البصر بعودة شريط الماضي المرير وعلقم الكلمات الجارحة، المقصلة التي كانت يومها سببا لسلب روحها البريئة، فيستيقظ من جديد جثمان تلك العبارة «سنصاب بعدوى الفقر».

تمالكت أصيل نفسها ثم أجابت:

■ لا تقلق سيدي ابنتك بخير.

وفي ثواني انصرفت وتلاشت عن الأنظار، أغفلت الباب على غرفتها، وانهارت بالبكاء، تشابكت مشاعرها بين الشوق والحنين لطفولتها وجدها، وبين مرّ الأيام والمعاناة، وضرر تلك الليلة التي اِقصلت فيها، ورجاءها بلقاء رحيل.

يمر وقت ليس بطويل على شفاء رحيل، فيُسمح لها بمغادرة المشفى، وقبل خروجها تطلب من والدها ان يسأل عن الطبيبة التي قامت بإجراء العملية لها، حتى يتسنى لها شكرها.

تدخل أصيل لغرفة المريضة.

■ صباحك جميل أيتها الشجاعة، الآن ستودعيننا وانت بكامل قواك،اتمنى لك السلامة دئما.

يتجمد كيان رحيل لبرهة من الزمن ويسبق السان نطقها:

■ أهذه أنتي حقا يا أصيل؟!

يا لسعادتي! وأخيرا التقيتك، كم ترددت إلى ذلك المكان علني أراك فيه مجددا، كنت أنتظر قدومك كل يوم، لكنك رحلتي ولم تعودي بعدها أبدا، فكم اشتقت اليك.

ثم ينطق والد رحيل:

رحيل من هذه يا ابنتي

■ أبي هاته الفتاة التي احببتها من أول يوم رأيتها، أردتها أن تكون صديقتي بدل الدمى، لكنك خفت منها أن تصيبنا بعدوى الفقر،

والآن هي من أنقذت حياتي.

لم يتمالك الأب نفسه فيسقط طريح الأرض يذرف دمع الندم والأسى، يطالب أصيل بالعفو عنه ومسامحته على دنائة تصرفه وتعاليه عن الفقراء.

لم يكل لأصيل سوى هاته الكلمات التي ردت بها:

لا تعتذر؛ فأنا مدينة لك بالشكر.

فهل تسمح لرحيل أن تكون صديقتي الآن؟.

بُرتقالٌ في يافا

خديجة بن عادل

جيءَ غورُ الوَرى والصَّدى اَشْواقُ
ضِحكَةٌ في وجهِ الصَّباحِ تِرياقُ
تُعلِمُنا كيفَ يَسندُ الافقُ التُّرابَ
وكيفَ نَمُدُّ مَطَرَ الجَوابِ
سُيولُ قُدسِنا يقينًا لا تَخلِفُ ميعادا
لا الاحلامُ تموتُ وراءَ القُضبانِ
ولا السَّجانُ حَبَسَ انفاسَ البلادِ
الاقصى، الكَوْنُ حارسُهُ مهما جَنى الطُّغاةُ
ودنَّسوا طهارةَ الدَّمِ منْ تلاوينِ العَذابِ
عِبادُ (سِخنينُ) تَشَكَّلَتْ عُيونُ رَبيعٍ باسِمَةٍ في كتابِ
و(عَرّابَةُ) خَفْقُ اَرْضٍ حارتْ في دِفْءٍ
تينُها وزَيتونُها مَلامِحُ الكلماتِ
هذا الفَضاءُ مَفْضوحٌ
صوتُ الرَّدى، فيهِ نكوصٌ مَذْبوحٌ
التَّاريخُ خَديعٌ على كَتِفَيْهِ شُهودُ
وكلُّ مُرْتَجِلٍ لقبرهِ شهيدُ
احلامُنا فَسيلَةٌ ندىً وماسِ
توالى على بَتْرِها تَتارُ الاَغْرابِ
سِرًّا وجَهْرًا تَعْزِفُ لحنَ القَرارِ
ورغبةُ الطُّيورِ المَجروحَةِ، جامِحَةٌ
لا تخشى الخطوبَ
تَهُزُّ اَذْرُعَ البَراءَةِ وتَعودُ
للعالَمِ الخَفِيِّ.. بِاَعْمِدَةِ الدُّعاءِ
ما زالَت فلسطينُ على العَهْدِ
انْبِلاجُ فَجْرٍ .. لا يَنالهُ منْ اَرادوا
يَنهمرُ جَدْاول في اقبِيَةِ العاجِ
سِراجَ تكوينٍ يَشُقُّ لُغَةَ الضّادِ
وعَبَثُ الرَّصاصِ زادَ عَبَقَ البُرتُقالِ
هذي (يافا) سامِقةٌ في ذاتِ الوَيْلِ
حينَ حَلَّ بالدِّيارِ سِقْطُ اللَّوى
فلا رُكوعَ، ولا خُنوعَ، ولا صَخَبَ
اَفَغَيْرُ النَّقَبِ، تُثيرُ اللَّهَبَ؟
سِنْديانٌ يُقيمُ العَجَبَ
(عَكَّا) فَيْضُ وَجْدٍ، اَشْرَقَ بالسَّنَّا
بقانِ احمرٍ في ثباتِ الجِنانِ، زُنودُ رِجالٍ
استَنْفَرَتْ شِغافَ الجِراحِ ذَوائِبَ الكُرَبِ
(حيفا) يا خَفقَةَ الفُؤادِ انْتِ بينَ الضلوعُ
مُهْجَةُ الهوى ونبضُ الخُلودِ..
مذْ رَسَمْتُكِ في الرّوحِ وطنَ النَّوى، اقبَلَ
المَجازُ قُدْسِيَّةَ طِينٍ والفَلا
يَغْزِلُ اَرواحَ الاَحرارِ ..
في حُضْنِ السَّماءِ
ملائِكَةُ سَلامٍ حتى الفَنا

قصد تهدئة الوضع في الصحراء الغربية

أمريكا تجري اتصالات مع طرفي النزاع

كشفت نائبة المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «جالينا بورتر»، أن واشنطن تجري هذه الأيام اتصالات مكثفة مع طرفي النزاع، قصد تهدئة الوضع في الصحراء الغربية. وأبرزت المسؤولة الأمريكية خلال المؤتمر الصحفي أن الإدارة الأمريكية تتشاور مع الأطراف حول أفضل السبل لوقف العنف بالصحراء الغربية.

أشارت المسؤولة الامريكية إلى وجود هدف لتحقيق تسوية دائمة للنزاع في الصحراء الغربية. ويعتبر تصريح المسؤولة الامريكية ردا صريحا على محاولات المغرب إخفاء الحرب المندلعة.

ومن جهة أخرى، أكد المحلل السياسي الشيلي إستيبان سيلفا كوادرا، أن المغرب وبدعم من حلفائها الغربيين، يمارس «ضغوطا مستمرة» على الأمم المتحدة، لمنعها من أداء دورها في الصحراء الغربية، ويواصل الحيلولة دون

أي إمكانية للمضي قدما نحو حل للصراع في الأراضي المحتلة.

وأشار السيد إستيبان سيلفا كوادرا، مدير جمعية الصداقة الشيلية مع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إلى أن المغرب، مدعوما من فرنسا، نجح في الاستمرار في منع أي إمكانية لإحراز تقدم في إرساء الشرعية الدولية التي تضمن حق تقرير المصير للشعب الصحراوي.

وأضاف أن المحتل المغربي منع أيضا دخول محامين ومدافعين عن حقوق الإنسان إلى الأراضي المحتلة، والذين يدافعون عن السكان الصحراويين في الأسر. ووفقا لسيلفا كوادرا أيضا، فإن مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، السيدة ميشيل باشلي، قد اعترفت مؤخرا بأن «بعض الأطراف منعتنا من لفت انتباه المجتمع الدولي إلى وضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية». يذكر أن وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي نفذت هجمات مركزة استهدفت جحور وتخندقات قوات الاحتلال المغربي في نقاط متفرقة من جدار الذل والعار، حيث قصفت وحدات متقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي، تخندقات قوات الاحتلال بعدة مناط.

الدبلوماسي الصحراوي حدي الكنتاوي لـ«الشعب»:

مهمة المبعوث الأممي الجديد ستكون صعبة

أكد نائب ممثل جبهة البوليساريو في السويد والنرويج حدي الكنتاوي، أمس، أن مهمة المبعوث الأممي الجديد الى الصحراء الغربية ستكون صعبة بالنظر لاتساع هوة الخلاف بين طرفي النزاع على الصحراء الغربية، لاسيما مع الوضع الجديد في المنطقة عقب عودة الكفاح المسلح منذ 13 نوفمبر الماضي.

جلال بوطي

مع إعلان الطرف الصحراوي عن اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس للدبلوماسي ستيفان دي ميستورا مبعوثا جديدا الى الصحراء الغربية، ترى البوليساريو ان الوضع الراهن يتطلب جهودا أكبر لتسوية النزاع وفق المخطط الأممي المتفق عليه في عهد المبعوث جيمس بيكر القاضي بتنظيم استفتاء تقرير المصير وهو ما أكده الدبلوماسي الصحراوي حدي الكنتاوي وما دون ذلك هو إضاعة للوقت لا غير.

وفي هذا الشأن، اوضح الدبلوماسي في اتصال مع «الشعب» ان موقف البوليساريو بخصوص اقتراح اسم ستيفان دي ميستورا هو ما تمّ الإعلان عنه، لكن في اعتقادي ان المبعوث الاممي لم يعد قضية مهمة في حد ذاتها للطرف الصحراوي لكن الأهم من ذلك هو ما الذي سيقدمه في ظرف غير عادي تمر به القضية منذ عودة الحرب في 13 نوفمبر الماضي عقب خرق الاحتلال المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار بعد هجومه على مدنيين صحراويين في ثغرة الكركرات.

وتساءل الدبلوماسي الصحراوي عن جدوى التسريع في تعيين مبعوث أممي بعد تأخر دام عامين إذا لم يكن دفع قطار التسوية في الصحراء الغربية.

ومع استمرار الحرب تبدو المفاوضات بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية أكثر تعقيدا من ذي قبل حسب نائب ممثل البوليساريو في السويد والنرويج، وأوعز ذلك إلى أن الوضع الراهن اليوم للقضية هو ليس نفسه قبل 13 نوفمبر، حيث أننا أمام معطيات جديدة تتطلب قرارات أكثر حزما وليس محاولة اعادة القضية الى مربعها الأول بوقف إطلاق النار الذي لم ولن يكون مقبولا من طرف البوليساريو لأن ذلك قرار يدعمه الشعب الصحراوي.

واعتبر الدبلوماسي الصحراوي، أن الحل الصائب هو ضغط مجلس الأمن على دولة الاحتلال المغربي، منوّها الى اهمية مقترح الاتحاد الافريقي الأخير الذي اتخذ خلال القمة الأخيرة لمجلس السلم والأمن الافريقي بتحدثه عن احترام الحدود الموروثة غداة الاستعمار واحترام الدولة الصحراوية ولابد أن تكون المحادثات بين الدولتين الجمهورية الصحراوية والمملكة المغربية العضوين في الاتحاد الأفريقي.

لكن ما يحاول الاحتلال ومن خلفه فرنسا هو اعادة القضية الى ما قبل 13 نوفمبر وهذا أصبح من المستحيلات حسب الدبلوماسي الصحراوي، لأن خارطة طريق جديدة وضعها الاتحاد الافريقي وهو شريك مهم للأمم المتحدة ويتعلق الأمر بالقرار رقم 690، وبالتالي نحن اليوم أمام عودة القضية إلى الواجهة عبر الكفاح المسلح الذي رأت البوليساريو انه الخيار الوحيد لكسر حالة الجمود الرهيبة واسهمامها في اضعاف معنويات الشعب الصحراوي طيلة اكثر من ثلاث عقود.

ومع امكانية دعوة الأمم المتحدة طرفي النزاع الى وقف اطلاق النار شدّد الدبلوماسي حدي الكنتاوي بأن الصحراويين لا يلدغون من الجحر مرتين ولن يرتكبوا خطأ التوقيع على

وقف اطلاق النار مرة اخرى قبل خيار تنظيم استفتاء تقرير المصير. قائلا، «انه ما دون هذا الخيار هو اطالة امد الصراع وتأجيل التنمية والاستقرار في المنطقة المغاربية التي ستدفع ثمنه غاليا».

تأكيد على تثبيت وقف إطلاق النار

دعوات أممية لفتح الطريق الساحلي في ليبيا

أكد رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا يان كوبيش، ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار وإعادة فتح الطريق الساحلي؛ لتخفيف المعاناة عن المواطنين.

جاء التصريح خلال لقاء جمع الطرفين في العاصمة طرابلس، حيث أطلع كوبيش، المشري على نتائج زياراته المحلية والخارجية فيما يتعلق بالملف الليبي، وإحاطته للجلسة غير الرسمية لمجلس الأمن الخميس.

وأعرب كوبيش عن مخاوفه من انعكاسات الأوضاع التي تحدث في الدول المجاورة على الأمن في ليبيا، وتزايد أنشطة الجماعات الارهابية نتيجة الوضع الأمني في دول الجوار خصوصا بالجنوب الليبي.

وقال المشري إنه من الضروري «إخراج كل المرتزقة والقوات الخارجة عن القانون، قبل الحديث عن أي اتفاقات عسكرية مبرمة سابقا».

استفتاء على مشروع الدستور

كما دعا إلى إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور قبل عقد الانتخابات، مشيرا إلى إمكانية عقد الاستفتاء خلال المدة المقبلة، وحث رئيس المفوضية الوطنية للانتخابات عماد السايح وأعضاءها على تجنب الحديث عن السياسة لأنهم جهات محايدة.

ولفت إلى أن مجلس الدولة يعمل مع مجلس النواب على الوصول إلى أرضية مشتركة يتوافق عليها الجميع فيما يتعلق بالمناصب السيادية.

تحديات أمام الانتخابات

كما قال رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري، إن عدم خضوع الجنرال المتقاعد خليفة حفتر لأي سلطة، يهدّد إمكانية إجراء الانتخابات المقرّرة أواخر العام الجاري.

وأعرب عن قلقه بشأن منع اجتماع الحكومة بمدينة بنغازي من قبل مليشيات حفتر.

والأحد الماضي، لم تتمكّن حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، من الاجتماع في مدينة بنغازي (شرق).

وفي 16 مارس الماضي تسلمت حكومة وحدة وطنية ومجلس رئاسي جديدان السلطة، لقيادة البلاد إلى انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 ديسمبر المقبل.

استمرار التضييق على حرية الرأي بالمغرب

150 جمعية تطالب بإلغاء مشروع تقنين القنب

طالبت جمعية مغربية مستقلة، نشطة في مجال مكافحة المخدرات، بإلغاء مشروع قانون تقنين زراعة واستعمال القنب الهندي في المملكة، نظرا للعواقب الوخيمة المتوقعة لهذا التقنين على كل المستويات.

أعلنت هذه الجمعيات، التي تعمل في مجال مكافحة السموم البيضاء، وحماية الطفولة والشباب والمرأة والأسرة، ومحامين وعلماء بيولوجيين وأطباء من مختلف التخصصات وصيادلة، عن تأسيس «الهيئة الوطنية متعدّدة التخصصات للترافع حول مشروع القانون 13.21.»، للوقوف حول مشروع قانون تقنين الكيف، وعلله وثغراته.

التمهيد لرفع التجريم

وقالت الهيئة في بيان لها، أنها قامت بتحضير مذكرة ترافعية، الغاية منها «توضيح اختلالات وثغرات مشروع هذا القانون وما يعتري مواده من لبس، وما يطرحه من إشكالات آنية ومستقبلية من شأنها أن تؤدي إلى انعكاسات سلبية خطيرة على المستوى الصحي والاجتماعي والسياسي والبيئي وحتى الاستراتيجي».

وكانت الحكومة المغربية قد صادقت شهر مارس الفارط على مشروع قانون، يشرع زراعة واستعمال القنب الهندي في المملكة، وسط جدل كبير وتحذيرات من عواقب الخطوة التي تسببت في انتقادات لحكومة سعد الدين العثماني منذ الاعلان عن مشروع التقنين الذي اعتبر انزلاقا آخر وخطير لحكومته، على غرار توقيعه التطبيع مع الكيان الصهيوني.

احتجاج على التفاوت

وأمام حالة الريف المغربي الذي يعيش على صفيح ساخن وما تعيشه هذه الأيام مدن الفنيدق والمضيق بالشمال ومناطق اخرى، من غليان وأمام الوضع الاجتماعي التي يتخبط فيه المواطن المغربي، لم تجد الحكومة سبيلا لانتشاله من ذلك إلا اعتماد تجارة قبلت تقنينها من أجل إسكات الأصوات المطالبة بالعيش بكرامة. للإشارة يزرع القنب الهندي بشكل أساسي في جبال الريف بشمال المملكة المغربية التي شهدت حراكا في السنوات القليلة الماضية احتجاجا على التفاوت الاقتصادي.

يذكر أن الصحافي المغربي عمر الراضي علّق إضرابه عن الطعام الذي دخل فيه منذ 21 يوما، وفق ما أعلنه والده على صفحته على فيس بوك، وذلك «نظرا للآثار الخطيرة التي طرأت على صحته وتدهورها بشكل كبير في الأيام الأخيرة». فيما يخوض صحافي آخر وهو سليمان الريسوني إضرابا عن الطعام منذ 23 يوما. في وقت يعرف فيه المغرب تضييقا لحرية الرأي غير مسبوق.

حدث وحديث

حل عادل ودائم

فضيلة بودريش

تسجّل القضية الصحراوية على ضوء المستجدات الأخيرة تطورا قد يفضي إلى تغيير خارطة النزاع، وبالتالي صارت ورقة الضغط ضرورية أكثر لإجبار المحتل على احترام الشرعية الدولية والسير نحو مسار طبيعي واحد، يقود إلى طي ملف آخر مستعمرة بإفريقيا عبر الحوار السياسي، وبالارتكاز على الجهود الدبلوماسية إلى غاية التوصل إلى تحديد موعد تقرير الصحراويين لمصيرهم، عبر استفتاء شعبي يوقف الظلم ومهزلة طال عمرها الزمني، بسبب صمت قوى أجنبية حول ما يرتكب من تجاوزات التنكيل واستنزاف مفضوح للثروات الصحراوية الباطنية والسمكية.

أغلبية الدول الأوروبية والأجنبية مقتنعة بأن كفاح الشعب الصحراوي مشروع وقضيتهم التي يناضلون فيها من أجل نيل الحرية وافتكاك الاستقلال عادلة وسيأتي اليوم الذي تتوّج فيه بالانتصار على قوة المحتل، وعلى خلفية أنهم في كل مرة يتلقون الدعم المعنوي والاعتراف الدبلوماسي من دول أوروبية وافريقية وآسيوية ومن أمريكا اللاتينية، يقابله فشل ذريع للمغرب في محاولاته تبرير ما لا يمكن تبريره، عبر فرض سياسة الأمر الواقع واقتراف تجاوزات وسلوكات مشينة تمس بالحريات وحقوق الانسان، ولعله آخرها محاولة المس برموز الشعب الصحراوي والتقليل من ثقل ودور جبهة «البوليساريو» الماضية بثقة وعزيمة نحو الأمام في تجسيد أهدافها التحررية.

كان الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية الأمنية، جوزيب بوريل، قد اعترف أنه يتابع باهتمام التطورات الأخيرة التي تشهدها القضية الصحراوية العادلة، ولم يخف ممثل دبلوماسية الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل لمسار الأمم المتحدة، بهدف إرساء حل عادل ودائم في الأراضي المحتلة، وفقا للوائح مجلس الأمن الدولي.

ورغم ألاعيب المغرب الهادفة إلى تعطيل سير عملية السلام وعرقلة تعيين مبعوث شخصي للأمم المتحدة بالصحراء الغربية، ومنع الاستئناف العاجل للتفاوض تحت رعاية الأمم المتحدة، لكن لكل بداية نهاية، ولكل محتل أحرار يفتكون حريتهم بصمودهم وشجاعتهم ويسترجعون بسط السيادة على أرضهم.

القرعة جاءت كما تمنّاها المدرب لافان

شبيبة القبائل يواجه الصفاقسي في ربع نهائي «الكاف»

خدمت قرعة ربع نهائي كأس «الكاف» شبيبة القبائل بعد أن أوقعتها في مواجهة الصفاقسي التونسي، حيث سيتفادى الفريق مواجهة فرق قوية في هذا الدور، إضافة إلى عدم التنقل لمسافات طويلة بحكم أن السفر إلى تونس والعودة لن يؤثر على الناحية البدنية للاعبين ويسمح له باسترجاع أنفاسهم بسرعة.

عمار حميسي

يواجه شبيبة القبائل نادي الصفاقسي التونسي في ربع نهائي كأس «الكاف»، حيث تبدو حظوظ الفريقين متساوية رغم أن «الكناري» يمتلكون أفضلية لعب مباراة الإياب على ميدانهم وهو الأمر الذي سيصنع الفارق لا محالة، حيث سيمنح اللاعبين دفعة معنوية قبل مباراة الإياب. من الناحية الفنية، تبدو حظوظ الشبيبة كبيرة خاصة في حال التأهل إلى نصف النهائي بحكم أن القرعة كانت رحيمة أيضا، حيث سيواجه أشبال لافان في حال التأهل على حساب الصفاقسي الفائز من مباراتي القطن الكاميروني وجاراف السنغالي وهما الفريقان اللذان لم يُظهرا الكثير من الإمكانيات خلال دور المجموعات. المدرب لافان من جهته، تمنى مواجهة الصفاقسي قبل إجراء عملية القرعة لإدراكه أن المأمورية لن تكون صعبة شريطة التحضير الجيد للمواجهة الأولى التي ستكون مهمة والعودة بنتيجة إيجابية من تونس ستعزّز كثيرا من حظوظ الفريق في التأهل إلى نصف النهائي.

خشي مدرب الفريق من التنقل إلى أدغال إفريقيا لمواجهة جاراف السنغالي أو القطن الكاميروني، إلا أن القرعة جاءت كما تمنى التقني الفرنسي في إنتظار التأكيد خلال المباراة الأولى التي ستجري بين 15 و18 ماي الجاري، على أن تجري مواجهة العودة بملعب تيزي وزو أسبوع بعد ذلك.

طريق الشبيبة إلى النهائي يبدو أقل قوة من الطريق الآخر الذي تواجد فيه بيراميدز المصري الذي نشّط نهائي النسخة الماضية إضافة إلى أورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي وإنيمبا النيجيري والرجاء البيضاوي، حيث يتبارى الرباعي المذكور ليصل فريق واحد إلى النهائي.

إدارة «الكناري» جهّزت إمكانيات كبيرة مادية ولوجيستيكية للفريق من أجل إنجاح مشاركة أشبال المدرب لافان في كأس «الكاف»، حيث سيتم توفير كافة الإمكانيات اللازمة من أجل ضمان بلوغ الفريق نصف النهائي وهذا بعد تخطي عقبة الصفاقسي التونسي، حيث وعدت الإدارة اللاعبين بمنحة مغرية.

وداد تلمسان

بن شادلي يستقيل من تدريب الفريق

قدم جمال بن شادلي، استقالته من مهمة تدريب وداد تلمسان بعد تدهور علاقته مع إدارة هذا النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم، حسبما علم من المعني.

أكد بن شادلي، بأنه أرسل استقالته كتابيا إلى إدارة الوداد عبر البريد الالكتروني، مشيرا أنه طالبها بتسديد مستحقاته المالية المتأخرة المتمثلة في أجرتين شهريتين «حتى يتم فسخ العقد بين الطرفين بالتراضي». وتلقى التقني الوهراني إعذارين من طرف إدارة نادي الغرب الجزائري بعد رفضه استئناف التدريبات إثر توقف لاعبيه عن الإضراب يوم الاثنين المنصرم، حيث ألحّ على ضرورة حل جميع المشاكل المالية للفريق قبل العودة إلى العمل في ظل إضرابات اللاعبين المتكرّرة.

قال إنه لن يشكّك في نزاهته مع الفريق

بيليغريني: ماندي سيغادر ريال بيتيس نهاية الموسم

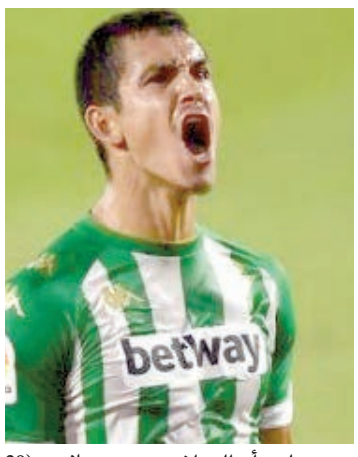

أكد التشيلي مانويل بيليغريني، المدير الفني لريال بيتيس، رحيل مدافع الفريق عيسى ماندي، بنهاية الموسم الجاري. كان اللاعب الجزائري (29 عاما) محط اهتمام العديد من الأندية في إسبانيا وخارجها، وعلى رأسها برشلونة وليفربول. وقال بيليغريني، إن لاعبه سيرحل للعب في صفوف فياريال للمواسم الأربعة المقبلة، بمجرد انتهاء عقده في 30 جوان المقبل مع بيتيس.

وأثنى بيليغريني على مدافعه الذي خاض جميع المباريات تقريبا هذا الموسم (31 مباراة)، مشيرا إلى أنه «في المباريات الخمس المتبقية سيواصل تقديم أفضل ما لديه وطالب بعض الانصار المتعصبين للفريق بعدم إشراك ماندي في بقية مقابلات النادي. وزعموا أن الدولي الجزائري سينحاز إلى الفريق الذي سيلعب له في الموسم المقبل، والأمر يتعلّق بنادي فياريال الإسباني، في صراع الفريقَين على مرتبة طلائعية في «الليغا»، تسمح لصاحبها بخوض منافسة الدوري الأوروبي، نسخة 2021 – 2022.

وأضاف مدرب فريق الأخضر والأبيض في مؤتمر صحفي نقل تفاصيله الإعلام الإسباني - قائلا - إنه لا يوجد في نادي بيتيس إشبيلية - بينهم هو نفسه في الجهاز الفني - مَن يشكّ في نزاهة المدافع ماندي، وشدّد على أن اللاعب الجزائري مازال وفيّا لبيتيس إشبيلية، ويعمل جاهدا لِتشريف ألوان الفريق الذي يلعب له منذ صيف 2016.

ويستعدّ عيسى ماندي وفريقه بيتيس إشبيلية لِمواجهة المضيف نادي بلد الوليد ظهيرة اليوم الأحد في إطار الجولة الـ 34 من عمر البطولة الإسبانية.

ومعلوم أن المدافع عيسى ماندي (29 سنة)، اتّخذ في الأيّام القليلة الماضية قرارا يقضي بِالانتقال إلى نادي فياريال الإسباني لِمدّة 4 مواسم، انطلاقا من الفاتح من جويلية المقبل.

وقال المدرب مانويل بيليغريني، إن عيسى ماندي من أفضل لاعبي فريقه بيتيس إشبيلية، وأحد مفاتيح الخطط التكتيكية التي يرسمها.

وأضاف: «لا أحد يشكّ في نزاهة ماندي، إنه يمر بفترة رائعة، لقد أنهى عقده بعد 5 سنوات، وهو متواجد مع الفريق ومستعد للعب حتى المباراة الأخيرة». تجدر الإشارة، إلى أن فياريال يعتبر أحد المنافسين المباشرين لبيتيس في معركته للوصول إلى المراكز المؤهلة للمسابقات الأوروبية الموسم المقبل، حيث يحتل المركز السابع برصيد 49 نقطة، خلف بيتيس الذي يحتل المركز السادس برصيد 50 نقطة.

أفضل لاعب إفريقي في «الليغ 1»

ديلور أبرز المرشحين للتتويج بالجائزة

واصل اللاعب الدولي الجزائري آندي ديلور مهاجم فريق مونبلييه الفرنسي، حصد الجوائز الفردية خلال الموسم الحالي.

جماهير النادي الفرنسي في مناسبة جديدة منحت مهاجم «محاربي الصحراء» لقب الأفضل لشهر أفريل الماضي بعد أن صوّتت له بكثافة في الاستفتاء الذي قام به الموقع الرسمي. ديلور ظهر بشكل رائع طوال الشهر الماضي، حيث أسهم بـ3 أهداف بين صناعة وتسجيل خلال المباريات الـ4 التي شارك فيها بالدوري المحلي، كما سجّل هدفين خلال لقاءين بكأس فرنسا.

وحقّق اللاعب أرقاما رائعة خلال الموسم الحالي، حيث سجّل 15 هدفا وأهدى 9 تمريرات حاسمة من إجمالي 29 مباراة شارك فيها بمختلف المسابقات.

يذكر أن ديلور توّج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي لشهر نوفمبر الماضي، بعد أن أسهم بـ5 أهداف بين صناعة وتسجيل.

وسيكون ديلور أمام فرصة الفوز بجائزة جديدة خلال الأسابيع المقبلة، بعد أن تمّ اختياره ضمن القائمة المختصرة للمرشحين بالفوز بجائزة «مارك فيفيان فويه» لأفضل لاعب أفريقي بالدوري الفرنسي.

وسيخوض النجم الجزائري منافسة قوية مع الثنائي المكوّن من الزيمبابوي تينو كاديوير مهاجم أولمبيك ليون، والكونغولي جابيل كاكوتا صانع ألعاب لانس.

أطلقت هذه الجائزة خلال عام 2009، وحملت اسم الأسطورة الكاميرونية مارك فيفان فويه الذي توفي في بطولة كأس العالم للقارات نسخة 2003.

ويعتبر اللاعب الراحل واحدا من أبرز نجوم منتخب «الأسود غير المروّضة» خلال الفترة بين 1994 و2003، حيث شارك معه في 40 مباراة سجل خلالها 3 أهداف وصنع 2.

فرنسا أرادت أن تكرّم اللاعب الكاميروني الذي توفي على أراضيها، فأطلقت اسمه على مسابقة أفضل لاعب أفريقي في البلاد.

ولم يسبق لأي لاعب جزائري أن توّج بهذه الجائزة، بينما توّجت بها الأقدام المغربية في 3 مناسبات هم مروان الشماخ النجم الأسبق لبوردو في 2009، ويونس بلهندة لاعب الوسط الأسبق لمونبلييه في 2012 وكذلك سفيان بوفال في 2016 مع ليل.

أثنى الدولي الجزائري، سعيد بن رحمة، نجم نادي وستهام الإنجليزي، على زميله في المنتخب الجزائري، رياض محرز، ووصفه بالقائد الذي يضطلع بهذه المهمة على أكمل وجه، من خلال توجيه النصائح له خلال تجربته الحالية في الدوري الانجليزي الممتاز، وهو صاحب الخبرة الكبيرة هناك بحكم المشاركة فيه والتتويج بألقابه منذ عام 2016.

كان بن رحمة انضم الصيف الماضي إلى نادي وستهام بنظام الإعارة لموسم واحد مع بند شراء عقده مع نهاية الموسم، قادما من نادي برينتفورد الناشط في دوري الدرجة الأولى الانجليزي، قبل أن يشتري النادي اللندني عقده بصفة مستعجلة شهر جانفي الماضي مقابل 23 مليون يورو وأمضى عقدا لخمس سنوات، حتى يسمح للنادي بضم الانجليزي لينغارد على سبيل الإعارة، ووجد الدولي الجزائري صعوبة في فرض نفسه مع وستهام، وعانى على دكة البدلاء، حيث بدأ الخمس مباريات الأخيرة في «البريميرليغ» منها، ولم يشارك سوى في 25 مباراة من أصل 29 ممكنة، منها 11 مرة كأساسي فقط، لم يسجل خلالها أي هدف وصنع أربعة.

وقال لاعب «محاربي الصحراء» في تصريحات لقناة «أر أم سي» الفرنسية، ردا على سؤال متعلق بدعم محرز: «لم نتحدّث عن اللقب الأخير لنادي مانشستر سيتي، لكن محرز يقدم لي النصائح في كل وقت.. إنه قائد رائع»، ما يبرز الدور الكبير الذي يلعبه قائد المنتخب الجزائري منذ تولي المدير الفني، جمال بلماضي، قيادة المنتخب عام 2018، كما اعترف لاعب نيس الفرنسي السابق أيضا بأن طريقة لعب وستهام «الدفاعية» لم تسمح له بإظهار كل إمكانياته، لكنه بالمقابل اعترف بأن مدرب النادي، الاسكتلندي، ديفيد مويس، يساعده كثيرا من أجل تطوير مستواه، على عكس الانطباع المتواجد لدى جماهير النادي اللندني والجزائريين، الذين يرون بأن مويس يظلم أفضل لاعب في «التشامبونشيب» الموسم الفارط، وقال الجزائري بخصوص هذه العلاقة: «المدرب يساعدني كثيرا من أجل تحسين مستواي..إنه يريدني أن أتطوّر»، قبل أن يضيف: «يطلب مني إنهاء الهجمات بطريقة جيدة وبأن أكون أكثر دقة في اللمسة الأخيرة».

شباب قسنطينة

بزاز وحمدي يتراجعان عن الرحيل

تراجع مجلس إدارة نادي شباب قسنطينة (الرابطة الأولى لكرة القدم) عن قبول استقالة المدير الرياضي ياسين بزاز والمدرب ميلود حمدي وتجديد عقديهما مع الفريق من أجل إعادة الاستقرار للفريق، حسب ما أعلنت عنه إدارة النادي في بيان إعلامي.

حسب ذات البيان، فإن هذا القرار جاء عقب اللقاء الذي جمع بين والي قسنطينة، أحمد عبد الحفيظ ساسي، والمدير العام للنادي الرياضي القسنطيني، محمد رمزي قاسمي، بالإضافة إلى المدير الرياضي، ياسين بزاز، والمدرب ميلود حمدي، حيث تراجع كل من الطاقمين الإداري والفني عن استقالتهما واتفقت جميع الأطراف على الالتفاف حول الفريق والعمل على لعب الأدوار الأولى في البطولة الوطنية.

للإشارة، فإن المدير الرياضي، ياسين بزاز، والمدرب، ميلود حمدي حضرا الحصة التدريبية التي جرت بملحق ملعب الشهيد حملاوي وسط أجواء تحفيزية ومعنويات مرتفعة لدى اللاعبين للتحضير لمرحلة الإياب من البطولة .

للتذكير، فقد قدم الطاقمان الفني والإداري استقالتهما نظرا لعدم موافقة الشركة المالكة للنادي "آبار" على مخطط تعزيز التشكيلة بلاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الأخيرة مما أدى إلى خروج الأنصار في احتجاجات صاخبة خلال الثلاثة أيام الأخيرة من أجل المطالبة بالإبقاء على العناصر التي أحدثت التغيير في الفريق وكانت وراء النتائج الإيجابية.

أعاد اللّعب الجميل والفعّالية لخط الهجوم
نغيز يثبت كفاءته ويُنذر اتحاد بلعباس

عاد المدرب نبيل نغيز وعادت معه الانتصارات الثقيلة واللعب الجميل لفريق مولودية الجزائر، الذي أكرم، سهرة الجمعة، ضيافة نجم مقرة بخمسة أهداف لهدف واحد في إطار تسوية رزنامة الرابطة المحترفة عن الجولة 18، ليحقق بذلك ثاني فوز له على التوالي في ظرف أسبوع، وينهي مرحلة الذهاب في المركز الثامن بنفس رصيد اتحاد العاصمة وأمل عين مليلة بـ 31 نقطة، وبفارق 4 نقاط عن الوصيف شبيبة الساورة.

محمد فوزي بقاص

حرّرت عودة المدرب نبيل نغيز لتدريب فريق مولودية الجزائر اللاعبين، الذين عانوا الويلات منذ تنصيب المخضرم عبد القادر عمراني على رأس الجهاز الفني، حيث تراجعت طريقة لعب العميد كثيرا في الشهرين الماضيين واقتصرت على تسيير المباريات مع غياب اللعب الجميل والروح فوق أرضية الميدان، وهو ما فجر غضب الأنصار الذين خرجوا للشارع في وقفات سلمية للمطالبة برحيل كل المسؤولين على رأس النادي، وإيجاد حلول فورية لمعضلة تسيير الفريق في موسم مئوية تأسيسه.

هذا، وكان المدرب القديم الجديد لأصحاب اللونين الأحمر والأخضر، قد شدّد، الجمعة الماضي، في أوّل تصريحاته على ضرورة العمل مع اللاعبين من الجانب الذهني قصد تحريرهم، وكذا تطوير العمل الهجومي، بعدما غاب في حقبة المدرب عمراني الذي خاض أغلبية لقاءات البطولة ورابطة الأبطال القارية بأسلوب دفاعي، وهو الأمر الذي كان يقلق كثيرا عشاق اللونين الأحمر والأخضر، ويبدو أن صاحب 53 عاما، وفّق في مهمته بإعادة الروح الغائبة للاعبين الذين حققوا الفوز الثاني في الموسم بنتيجة (5 – 1)، بعد الأول ضد فريق بافلز البينيني في إطار الدور التمهيدي الأول من رابطة الأبطال.

من جهة أخرى، أعاد فوز الجمعة العميد للتسابق على لقب البطولة، بعدما كان الأمر يبدو مستحيلا في الأيام القليلة المقبلة، حيث يتموقع الفريق في المركز الثامن بالترتيب العام بفارق خمس نقاط عن وصيف مرحلة الذهاب شبيبة الساورة، وهو ما سيجعل رفقاء نبيل لعمارة يدخلون لقاء الثلاثاء المقبل، ضد إتحاد بلعباس لحساب الجولة الأولى من مرحلة العودة، بمعنويات جد عالية بهدف تحقيق الفوز الثالث على التوالي ومواصلة تسلّق سلم الترتيب، خصوصا أن الجولة المقبلة ستعرف خوض مباريات قوية بين أصحاب المقدمة فيما بينهم، في مقدّمتها قمّة الجولة بين وفاق سطيف والضيف اتحاد العاصمة، وأولمبي المدية الذي سيحل ضيفا ثقيلا على شبيبة الساورة، بالإضافة إلى شباب بلوزداد الذي سيكون في استقبال مفاجأة الموسم أمل عين مليلة.

تحرّر صالحي والخط الأمامي

عرفت، سهرة الجمعة، تألق الحارس عبد القادر صالحي الذي بدأ يستعيد مستواه في الجولات الأخيرة، بعدما صدّ ثلاث فرص وجها لوجه مع مهاجمي نجم مقرة، وحرمهم من العودة في نتيجة المباراة، كما أبعد الخطورة عن مرماه في أكثر من مناسبة، بالرغم من تسببه في الهدف الوحيد للضيوف، حين أساء التموقع والخروج من منطقته في الركنية الوحيدة للزوار من لحظة قلة تركيز.

في ذات السياق، سمحت الخطة الهجومية التي لعب بها العميد من عودة المهاجمين إلى الواجهة، بعد تألق القناص سامي فريوي الذي كان نجم السهرة بامتياز، ونصّب نفسه رجلا للقاء بتسجيله أول هاتريك في مسيرته الكروية، وتقديمه كرة الهدف الأول والثالث مساهما في الأهداف الخمسة المسجلة في اللقاء.

كما كان خريج مدرسة اتحاد العاصمة قاب قوسين أو أدنى من تسجيل هدفه الشخصي الرابع في المواجهة، لولا ارتطام الكرة بالعارضة التي حرمته من تقليص الفارق بهدف وحيد عن هداف البطولة مهاجم شبيبة الساورة، بلال مسعودي، صاحب 11 احرازا.

كما شهدت المواجهة عودة الظهير الأيسر، بلال بن ساحة لمعانقة الشباك بعد شهرين ونصف من الصيام، وتحديدا منذ مباراة الترجي الرياضي التونسي في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات لرابطة الأبطال، وتوقيع صانع الألعاب عمار بورديم هدفه الخامس في مختلف المناسبات والثاني له على التوالي، ومنح عبد النور بلخير تمريرتين حاسمتين رافعا رصيده إلى ثمان تمريرات في مختلف المنافسات، وهو ما من شأنه أن يجعل الفريق يظهر بوجه أقوى في المواجهات المقبلة، أمام إتحاد بلعباس وفي الدارابي ضد إتحاد العاصمة بمناسبة الدور ثمن النهائي من كأس الرابطة، وبعده ضد الرجاء البيضاوي، بملعب 5 جويلية الأولمبي.

القرعة تنصف العميد في «الرابطة الإفريقية»

من جهة أخرى، ارتاح الطاقم الفني واللاعبين وكذا عشاق الفريق لقرعة الدور ربع النهائي من منافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، التي أوقعت المولودية في مواجهة بطل المغرب نادي الوداد البيضاوي في صدام مغاربي مثير، وهو ما سيسمح لرفقاء متوسط الميدان القوي داودي إيسلا من خوض لقائي الذهاب والإياب في ظروف مريحة، نظرا لتفادي الفريق سفرية شاقة وطويلة إلى جنوب إفريقيا أو تنزانيا لمواجهة صان داونز أو سيمبا على التوالي.

كما أن أشبال المدرب التونسي المخضرم فوزي البنزرتي يمرون بفترة فراغ رهيبة في البطولة المغربية، بعد تكبدهم هزيمتين وتعادلين في آخر أربع مواجهات، وهو ما قد تستغله كتيبة نغيز من أجل تحقيق فوز مريح في مباراة الذهاب، بملعب 5 جويلية الأولمبي، خصوصا أن أصحاب اللونين الأحمر والأبيض يعانون من كثافة البرمجة في الآونة الأخيرة، أين يخوضون مواجهة كل ثلاثة أيام، الأمر الذي قد يكون في صالح العاصميين من أجل استغلال فرصة قلة الجاهزية البدنية، لبلوغ نصف النهائي أرقى منافسة كروية في القارة السمراء لأوّل مرّة، خلال النسخة الجديدة.

يذكر، أن الطاقم الفني للمولودية يمكنه استغلال الوافدين الجديدين فتح الله الطاهر والغاني جوسيف إيسو، بداية من يوم الثلاثاء المقبل، في إطار الجولة العشرين من الرابطة المحترفة، وهو ما سيتيح حلولا أكبر للمدرب نغيز، كما سيمكنه من إراحة بعض العناصر التي بلغت المرحلة الحمراء من الجانب البدني، على غرار الثنائي بن ساحة وبلخير وربيعي الذين خاضوا جميع المباريات مع عمراني، من أجل خوض مباراة رابطة الأبطال بكل قوّة.

تحسبا للمشاركة في تصفيات الأولمبياد
المنتخب الوطني للتجديف يواصل تحضيراته

تواصل عناصر المنتخب الوطني للكانوي كاياك والتجديف تحضيراتها المكثفة استعدادا للدورات الدولية القادمة المؤهلة للألعاب الأولمبية، بطوكيو 2021، حيث انطلق التربص في 25 أفريل بسد بوهارون بميلة وسينتهي يوم 5 ماي، بمشاركة 10 رياضيين.

نبيلة بوقرين

سطّر الطاقم الفني على رأس الفريق الوطني بقيادة كل من المدربين رياض قاديري في اختصاص التجديف، ومالك اوزرون في الكاياك برنامج مكثف يشمل كل الجوانب الفنية والبدنية والسرعة في آن واحد، من أجل ضمان جاهزية الرياضيين قبل الدخول في المواعيد الرسمية، لأن المأمورية ستكون صعبة بالنظر للمنافسة الكبيرة التي ستكون من أجل اقتطاع التأشيرات للمرور إلى أكبر حدث رياضي في العالم

تنتظر الفريق الوطني مواعيد دولية عديدة في مقدمتها البطولة العالمية التي ستجري بسويسرا من 21 إلى 23 ماي في اختصاص التجديف، والتي ستسبقها دورة دولية مؤهلة للألعاب الأولمبية من 16 إلى 18 من الشهر الجاري، لكن يبقى مشكل الحصول على التأشيرات يهدد العناصر الوطنية بسبب ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في الفترة الأخيرة ما أدى إلى إغلاق المجال الجوي.

للإشارة، فإن رياضة التجديف ضمنت مشاركتها في موعد طوكيو لأول مرة في تاريخ الجزائر بفضل أميرة خريس، إضافة إلى كل من سيد علي بودينة وكمال ايت داود في الكانوي كاياك، وتبقى القائمة مرشحة للارتفاع في حال سمحت الفرصة للتنقل والمشاركة في المواعيد المنتظر في الفترة القادمة.

صعوبة التعاقد مع مبابي أو هالاند
ليفاندوفسكي يعود لحسابات ريال مدريد

يبدو أن المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي في طريقه لإنهاء مشواره مع بايرن ميونخ، بنهاية الموسم الحالي، لخوض تجربة جديدة خارج ألمانيا.وحافظ الدولي البولندي على مستواه المميز هذا الموسم، إذ نجح حتى الآن في تسجيل 43 هدفًا، خلال 37 مباراة، لكنه يفكر في الرحيل قبل عامين على انتهاء تعاقده مع بطل أوروبا والبوندسليغا. ذكرت شبكة «سكاي سبورت ألمانيا» أن البايرن قد يقبل بمغادرة صاحب 32 عامًا حال تلقيه عرضًا بقيمة 52 مليون إسترليني هذا الصيف، وذلك لإنعاش خزائنه بأموال تعوضه عن الخسائر التي تكبدها، منذ جائحة كورونا. وأشارت إلى احتمالية انتقال أفضل لاعب في العالم إلى ريال مدريد، رغم امتلاك الأخير المهاجم الفرنسي كريم بنزيما، الذي سجل 28 هدفًا خلال 40 مباراة هذا الموسم.يأتي ذلك في ظل ارتباط النادي الملكي أيضًا بالتعاقد مع إيرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند، مقابل حوالي 154 مليون إسترليني.

وفي ظل صعوبة توفير النادي الإسباني هذا المبلغ الضخم لضم هالاند، فإن ليفاندوفسكي يبقى خيارًا مطروحًا بالنسبة له في الميركاتو الصيفي.

عين بهلول وبن حمزة نائبين له
عمارة يجتمع بأعضاء مكتبه الفيدرالي

عقد الرئيس الجديد للاتحاد الجزائري لكرة القدم شرف الدين عمارة، سهرة أول أمس الجمعة، أوّل اجتماع للمكتب الفيدرالي لِهيئته. واحتضن مقر اتحاد الكرة الجزائري بِدالي إبراهيم بالعاصمة، أطوار هذا الاجتماع. وأسفر هذا الاجتماع عن اتّخاذ عدّة قرارات، أبرزها إسناد المناصب إلى فريق العمل الذي سيشتغل رفقة الرّجل الأوّل في «الفاف».

تم تعيين الثنائي: عمّار بهلول وياسين بن حمزة في منصب نائب رئيس «الفاف» شرف الدين عمارة يرأس شرف الدين عمارة اللجنة الفيدرالية للتحكيم، مع تعيين محمد بشاري نائبا له. على أن يُسند المنصب إلى بشاري بِصفة نهائية، ريتما تُعدّل لوائح «الفاف» بِما يتماشى ونصوص «الفيفا». تم تعيين عمّار بهلول في منصب رئيس لجنة التنسيق بين الرابطات، كما تم تعيين ياسين بن حمزة في منصب رئيس لجنة كرة القدم الإحترافية ويتولى رشيد قاسمي في منصب رئيس لجنة الحوكمة. من جهة أخرى، تم تعيين محمد غوثي في منصب رئيس لجنة كأس الجزائر و يتولى العربي واعمر منصب رئيس لجنة قانون اللاعب و تم تعيين حكيم مدان في منصب رئيس لجنة كرة القدم داخل القاعة والكرة الشاطئية والكرة الإلكترونية، كما تم تعيين رشيد أوكالي في منصب رئيس لجنة المالية. يتولى طويل الجيلالي منصب رئيس لجنة كرة القدم صنف الهُوّاة وبشير منصوري في منصب رئيس لجنة تطوير البنى التحتية ومحمد معوش في منصب رئيس اللّجنة القانونية، مرفوقا بالنائب رضا غزال، مولدي عيساوي، يتولى منصب مستشار لدى رئيس «الفاف»، مكلّف برئاسة لجنة إصلاح الإطار القانوني، أما الدكتور جمال الدين دمارجي يتولى منصب رئيس اللجنة الطبية الفيدرالية وتعيين نسيبة لغواطي في منصب رئيسة لجنة كرة القدم النسوية .

ينتهي في جوان 2023
صلاح: لم أتلق أي عرض للتجديد مع ليفربول

علق المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، على مستقبله مع النادي الإنجليزي.

وقال صلاح في تصريحات لشبكة «سكاي سبورت»، تجديد العقد مع ليفربول؟ لا أحد يتحدث معي عن ذلك، لذا لا يمكنني قول الكثير عنه».

وأضاف «لا أحد في النادي يتحدث معي عن أي شيء، لذلك أنا لا أعرف».

وتابع «طموحاتي مع ليفربول؟ قلت من قبل إنني أريد الظفر بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى، وأريد الفوز مجددًا بدوري أبطال أوروبا».

واختتم «الفوز أمر عظيم، أنا فقط أحاول الفوز بالألقاب مرارًا وتكرارًا. حصد البطولات جزء من مهمتنا».

يذكر أن عقد محمد صلاح مع ناديه ليفربول، ينتهي في صيف 2023 من جهته يتوقع الألماني كلوب، مدرب ليفربول، استمرار مانشستر سيتي، فريق المدرب بيب جواردیولا، في التفوّق على الجميع، الموسم المقبل. سيطر ليفربول على البطولة في الموسم الماضي وتوّج بلقبها وقال كلوب، في مؤتمر صحفي: «الأمور تزداد صعوبة دائما، لأن مانشستر سيتي لا يتوقف أبدا. هذا واضح. فهو لم يتوقف ولن يتوقف».

أضاف: «طوال عامين متتاليين كنا خلفه مباشرة. وفي عام واحد تقدمنا عليه، لكننا لا نتوقع حدوث هذا ثانية طوال الأعوام العشرة المقبلة على التوالي».

أشار كلوب إلى أن المنافسة على اللقب في الموسم المقبل ربما تصبح أكثر صعوبة بالنسبة لفريقه، نظرا لكثرة الفرق التي ستدخل صراع المنافسة على اللقب.

وتابع: «الآن مانشستر يونايتد يعود من جديد. ومن الواضح أن تشيلسي في حالة جيدة أيضا ولديه فريق من الطراز الأول.. لذا فإن الأمور لن تصبح أكثر سهولة».

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

دعوة للمشاركة في مسابقة عبد الكريم دالي

وجّهت مؤسسة عبد الكريم دالي دعوة للمشاركة في الطبعة الثالثة للمسابقة الوطنية «جائزة الشيخ عبد الكريم دالي» لأحسن أداء غنائي أندلسي، المقرر تنظيمها من 15 إلى 19 نوفمبر المقبل.

وقد تميّزت الطبعة الثانية لهذه المسابقة بتتويج المغني الشاب للموسيقى الأندلسية عبد الوهاب بحري.

وتهدف جائزة الشيخ عبد الكريم دالي المنظمة، منذ سنة 2016، وتحمل اسم أحد أعمدة موسيقى الأندلس إلى ترقية المواهب الشابة وإثراء سجل هذه الموسيقى.

مواقيت الصلاة

الفجر: 04:06
الشروق: 05:53
الظهر: 12:45
العصر: 16:31
المغرب: 19:37
العشاء: 21:12

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	12°	الجزائر	20°	وهران	22°
عنابة	23°	الجزائر	20°	وهران	23°

23 الأحد 02 ماي 2021م الموافق لـ 20 رمضان 1442 هـ العدد 18548 الثمن 10 دج 1€ france prix

في عيد الشغل

بلحيمر يهنئ عمال القطاع

بعث وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس، برسالة تهنئة إلى عاملات وعمال القطاع خاصة، وسائر العاملات والعمال الجزائريين كافة، بمناسبة اليوم العالمي للشغل المصادف للفاتح ماي من كل عام.

جاء في الرسالة حسب بيان للوزارة : «بمناسبة حلول الفاتح من ماي، المصادف لليوم العالمي للعمال، يتقدم وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، البروفيسور عمار بلحيمر، إلى كافة عاملات وعمال القطاع خاصة، وسائر العاملات والعمال الجزائريين كافة، بأطيب التهاني وأصدق الأماني تقديرا لمجهوداتهم الكبيرة ودورهم الريادي في تقديم خدمة عمومية نبيلة للوطن والمواطن».

واغتنم الوزير المناسبة بالقول : «ونحن في هذه الأيام المباركة من الشهر الفضيل نتضرع لله عز و جل أن يرفع عنا الوباء والبلاء ويرزقكم جميعا دوام الصحة والعافية».

العملية الثانية من نوعها

تصدير 81 ألف لتر من الأوكسجين الطبي السائل نحو تونس

أطلقت شركة كالغاز ألجيري المتخصّصة في إنتاج الغازات الصناعية عملية تصدير 81.000 لتر من الأوكسجين الطبي السائل نحو تونس، حسبما علم، الخميس، لدى مدير وحدة «كالغاز-ألجيري» بورقلة، نجيب خديم.

تمت تعبئة ثلاث شاحنات صهريج بسعة 27.000 لتر لكل واحدة منها، التي انطلقت، الخميس، من ولاية ورقلة متوجهة إلى تونس عبر المعبر الحدودي البري الجزائري- التونسي «بوشبكة» بولاية تبسة، كما أوضح خديم.

وتأتي هذه العملية الثانية من نوعها بعد تلك التي نفذت، في نوفمبر الماضي، تطبيقا لعقد الشراكة المتضمن التموين بالغازات الصناعية والأوكسجين والآزوت المميع بالخصوص، مثلما شرح المسؤول.

وتحصي كالغاز- ألجيري التي تتوفر على قدرة إنتاجية يومية تبلغ 334 طن وأسطول نقل كبير يضمن توصيل منتجاتها لزبائنها، وحدتين تقعان بالقرب من مناطق بترولية وغازية إستراتجية عبر ولايتي ورقلة والأغواط، كما جرى التذكير به.

وتشكل عملية تزويد المؤسسات الإستشفائية بالأوكسجين من بين أنشطة الشركة، التي موّنت في السنة الفارطة أكثر من 250 مؤسسة إستشفائية عبر الوطن بالأوكسجين الطبي السائل مجانا في إطار مساهمة تضامنية لها خلال الأزمة الصحية الناجمة من تفشي جائحة كورونا، وفق ما أشير إليه.

بطاقة إجمالية تقدر 4500 طن

نفطال تستلم باخرة جديدة لتموين السفن البحرية بالوقود

استلمت المؤسسة الوطنية لتسويق المنتجات النفطية (نفطال)، أمس السبت بميناء الجزائر العاصمة، باخرة جديدة لتموين السفن البحرية بالوقود، وتحمل اسم «أم تي-طولقة» بطاقة إجمالية تقدر4500 طن، مخصصة لتموين السفن الوطنية والأجنبية بالوقود سيّما في أعالي البحار.

أكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، خلال حفل استلام هذه الباخرة، بحضور عديد وزراء الحكومة، أن الهدف من هذا الاقتناء يعتبر اقتصاديا «صرفا»، و القصد منه تموين السوق الوطنية والأجنبية في البحر المتوسط، وأبعد من ذلك.

وأوضح عرقاب، أنّ 12000 سفينة أجنبية تعبر كل سنة المياه الاقليمية الجزائرية، دون أن نستفيد من ذلك اقتصاديا»، مضيفا أن هذه السفينة الجديدة ستعود بالفائدة على السوق الوطنية من خلال ضمان نقل المنتجات النفطية من ميناء أرزيو نحو شرق البلاد ومن مصفاة سكيكدة نحو الولايات الأخرى الساحلية.

وتم بناء الباخرة التي يبلغ طولها 83 متر وتبلغ طاقة نقلها 4000 طن من الوقود و500 طن من المازوت من قبل متعامل هولندي على مستوى الورشة البحرية الصينية، بمبلغ إجمالي يقدر بـ16.7 مليون اورو. كما سيتم تسليم باخرتين أخريين بطاقة 2500 طن في نهاية السداسي الأول من السنة الجارية.

وعلاوة على ذلك، فإن المؤسسة الوطنية لتسويق المنتجات النفطية (نفطال)، بصدد استكمال مشروع اقتناء ثلاث بواخر أخرى، والتي من شأنها استقطاب مزيد من السفن العابرة للمتوسط، ممّا سيسمح لها بزيادة مداخيلها من العملة الصعبة.

أمّا الرئيس المدير العام لنفطال، كمال بن فريحة، فقد أشار في تدخله بمناسبة هذا الحفل، إلى أهمية عملية الاقتناء هذه، مؤكدا أن الشركة لم تجدّد أسطولها، منذ سنوات عديدة.

كما أوضح أنّ «سفن الإمداد التي نملكها لم تعد تستجيب للمعايير التقنية لتموين السفن في عرض البحر».

وأضاف بن فريحة، أنه بفضل عمليات الاقتناء هذه، فإنّ مؤسسة نفطال تسعى إلى تسويق حوالي 450000 طن من الوقود سنويا لفائدة السفن الوطنية والدولية، مبرزا المزايا التنافسية التي تتوفر عليها الشركة في مجال نوعية الوقود، سيّما وقود «بي تي أس» (الذي يتوفر على نسبة قليلة من الكبريت) «الذي يحظى «بطلب كبير» من الزبائن الدوليين.

إثر إصابتها بفيروس كوفيد-19

وزارة الصحة تؤكد التكفل بالمجاهدة جميلة بوحيرد

أكدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، أنه تم التكفل بالمجاهدة جميلة بوحيرد بمجرد بداية ظهور أعراض إصابتها بفيروس كورونا، مفندة ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص تحويل جرعة اللقاح المضاد لفيروس كوفيد-19 التي كانت مخصّصة للسيدة بوحيرد.

فندت الوزارة في بيان لها «تفنيدا قاطعا ما تم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نهار أمس الجمعة، بخصوص تحويل جرعة اللقاح المضاد لفيروس كوفيد-19 التي كانت مخصصة للمجاهدة جميلة بوحيرد»، مؤكدة أن هذا الخبر «لا أساس له من الصحة» وأن المجاهدة «متواجدة حاليا بمستشفى مصطفى باشا بعدما تم التأكد من إصابتها بفيروس كوفيد-19».

وأضافت الوزارة أنه «تم التكفل بالمجاهدة جميلة بوحيرد بمجرد بداية ظهور أعراض الإصابة بالفيروس، حيث تنقلت فرقة طبية إلى منزلها لمعاينتها، وبعد تسجيل ارتفاع في درجة حرارتها تم إخضاعها للفحص الفيزيولوجي الذي ظهرت نتائجه إيجابية ليتقرر نقلها إلى المستشفى».

وكان وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، قد قام، صبيحة أمس السبت، رفقة وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، بزيارة المجاهدة جميلة بوحيرد والاطمئنان على حالتها الصحية.

وزارة الدفاع الوطني تعلن:

إلقاء القبض على إرهابي بتمنراست

تمكنت المصالح الأمنية لوزارة الدفاع الوطني، يوم الجمعة بتمنراست، من إلقاء القبض على إرهابي، كان ينشط ضمن إحدى التنظيمات الإرهابية بمنطقة الساحل، حسب ما أفاد به، أمس السبت، بيان للوزارة.

جاء في البيان: «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، ألقت المصالح الأمنية لوزارة الدفاع الوطني بتمنراست بالناحية العسكرية السادية يوم 30 أفريل2021، القبض على إرهابي (1) كان ينشط ضمن إحدى التنظيمات الإرهابية بمنطقة الساحل، ويتعلق الأمر بالمسمى أ. ملوكي، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012».

وأشار البيان إلى أن «هذه العملية تأتي لتؤكد يقظة وعزم قوات الجيش الوطني الشعبي على تعقب هؤلاء المجرمين عبر كامل التراب الوطني، وقطع دابر كل أشكال الدعم للجماعات الإرهابية».

نظير مساهمته في تعزيز العلاقات الإفريقية - اليابانية

طوكيو تمنح اسماعيل شرقي وسام الشمس المشرقة

أعلنت الحكومة اليابانية، يوم 29 من شهر أفريل المنقضي، إسداء وسام من مصاف الشمس المشرقة، نجمة الذهب والفضة إلى الدبلوماسي الجزائري، اسماعيل شرقي، المفوّض السابق للسلم والأمن في الاتحاد الإفريقي وجاء هذا التكريم - حسب بيان لسفارة اليابان بالجزائر - عرفانا بالمجهودات الاستثنائية التي بذلها شرقي من أجل تعزيز العلاقات بين الاتحاد الإفريقي واليابان في مجال الأمن والسلم وكذا التزامه بتجسيد مخرجات الندوة الدولية لطوكيو حول تنمية القارة الافريقية «تيكاد» في دوراتها 5 ، 6 والسابعة على التوالي من هذه الندوة الدولية التي تنظمها الحكومة اليابانية بالتعاون مع شركائها الأفارقة والدوليين منذ 1993.

يذكر أن الحكومة اليابانية أسدت وسام الشمس المشرقة لعدة شخصيات جزائرية من بينهم دبلوماسيين، خبراء، أساتذة وفنانين، نظير مساهمتهم في تعزيز التعاون وتمتين العلاقات الثنائية بين الحكومتين، الجزائرية واليابانية وسيتم هذا العام تقليد الدبلوماسي الجزائري، اسماعيل شرقي في حفل رسمي يشرف عليه السفير الجديد لليابان بالجزائر، أكونو أكيرا في مواعيد لاحقة، حسب بيان السفارة اليابانية بالجزائر دائما.

أمين بلعمري

وضع كريم طابو تحت الرقابة القضائية

قرر قاضي التحقيق للغرفة الأولى لمحكمة بئر مراد رايس، الخميس، وضع كريم طابو تحت الرقابة القضائية عقب شكوى أودعها ضده رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بوزيد لزهاري، بتهمة عرقلة أداء مهامه أثناء تشييع جنازة المحامي علي يحيى عبد النور، الاثنين الماضي، حسبما علم من مصدر قضائي.

ووجهت لكريم طابو حسب نفس المصدر تهم «التحريض على التجمهر، القذف، السب والشتم، إهانة موظف أثناء تأدية مهامه، المساس بالحرمة الواجبة للموتى في المقابر والسماح بالتقاط ونشر صور دون إذن صاحبها».

وكان كريم طابو، الناطق باسم الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي (غير معتمد)، قد حاول رفقة أشخاص آخرين، طرد رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان، بوزيد لزهاري، من مقبرة بن عكنون بالعاصمة ومنعه من حضور تشييع جنازة عميد الحقوقيين علي يحيى عبد النور الذي توفي، الأحد الماضي، عن عمر ناهز المائة عام.

بلدية آث يني تكرّم الفنان الراحل إيدير

تم تنظيم تكريم للفنان الراحل إيدير في مسقط رأسه آث لحسن ببلدية آث يني جنوب تيزي وزو بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله في 2 ماي 2020، حسبما علمناه، يوم الجمعة لدى المنظمين.

وقال اسماعيل دغول رئيس المجلس الشعبي البلدي لقرية آث يني، أن تمثالا للفنان قد تم تدشينه في ساحة القرية «بمناسبة الذكرى الأولى لوفاته»، مؤكدا أن «برنامج هذه الاحتفالية تم تقليصه بسبب الأزمة الصحية السائدة».

ويضم برنامج هذا التكريم الذي يمتد على ثلاثة (3) أيام، تنظيم معرض دائم حول عمل وحياة أيقونة الأغنية الجزائرية القبائلية، ونشاطات فنية وشهادات رفاق دربه وكذلك محاضرات لأساتذة جامعيين، في السهرة.

نحو تأسيس مجلس أعمال جزائري-برتغالي

عقدت الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، الخميس، اجتماعا مع نظيرتها البرتغالية بغرض رسم خارطة طريق لتأسيس مجلس الأعمال الجزائري-البرتغالي، حسبما أفاد به بيان للغرفة.

وأوضح البيان أن الطرفين تناقشا خلال هذا الاجتماع الذي انعقد عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، حول قطاعات النشاط التي سيتكون منها المجلس.

كما كان الاجتماع فرصة لبحث الفرص التجارية المتاحة في كلا الجانبين ولدراسة إمكانية تنظيم ندوة افتراضية جزائرية-برتغالية حول فرص الأعمال وذلك خلال الأشهر المقبلة، حسب نفس المصدر.

وزير المالية يجري حركة على رأس البنوك العمومية

أجرى وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، الخميس بالجزائر، حركة على رأس البنوك العمومية الستة بالجزائر.

على أساس التغيير الذي يلغي وظيفة رئيس مدير عام من خلال إسناد تسيير البنك إلى رئيس مجلس الإدارة وإلى مدير عام في إطار إصلاح تسيير البنوك العمومية، تم تعيين هواري رحالي رئيسا لمجلس إدارة بنك الجزائر الخارجي فيما تم الإبقاء على لزهر لطرش مديرا عاما لذات البنك.

كما تم تعيين محمد العربي رئيسا لمجلس إدارة القرض الشعبي الجزائري وعلي قادري مديرا عاما لذات البنك.

وبالنسبة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية تم تعيين السيد ناصر لعوامي رئيسا لمجلس الإدارة فيما تم الإبقاء على السيد محند بوراي في منصب المدير العام.

أما بالنسبة للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (كناب-بنك) فقد تم تعيين مصطفى شعبان في منصب رئيس مجلس الإدارة والسيد سمير تامرابط مديرا عاما لذات البنك.

وتم تعيين سعيد ديب ويوسف لالماس على التوالي رئيسا لمجلس الإدارة ومديرا عاما لبنك التنمية الريفية.

وفيما يتعلق بالبنك الوطني الجزائري، عيّن الوزير رمضان ايدير رئيسا لمجلس الإدارة ومحمد-لمين لبو مديرا عاما لنفس البنك.

الدنيا حال

دكتاتورية رقمية

■ سيف الدين قداش

في عالم واحد ولكنه متعدد، ذي قطبية أحادية موجهة، تصبح الرقمنة موضوعا واسع النهايات، لأنّ التحولات التكنولوجية منحت البعض قدرات هائلة في التحكم والتأثير بعقول البشر وخياراتهم، بل وبمشاكلهم وطموحاتهم.

منذ بزوغ عصر وسائط التواصل الاجتماعي، تغير شكل العالم، بنيته وسرعته، قوالبه وأحداثه، أخباره ومنصاته، لقد تغيرنا وتغير كل شيء من حولنا فأصبحنا محاطين بدكتاتورية الرقمنة من كل جانب.

في ظل هاته «الدكتاتورية» وجدت قوالب جديدة للرأي العام، وأدوات أخرى للتأثير والتغيير وإعلام شعبي لا يعترف بالأدبيات الأكاديمية والقوالب الكلاسيكية، وأصبح الأمر متاحا للكل وبجميع الأساليب الممتازة والعبثية للتعبير.

الحديث عن الرقمنة قد يأخذ لزاوية أخرى تخص إستخدام الذكاء الإصطناعي، والحوسبة السحابية، وتكنولوجيات الإتصال الحديثة، هذا الجانب متصل بتسهيل حياة البشر، نحن في عالمنا الثالث لا نزال بعيدين عنه كل البعد، لأن تقدمنا البطيء يجعل عداد الأرقام في سرعته الأولى لأسباب شتى، وعلى رأسها العادات وعدم اليقين من جدوى الحداثة.

التي نتحدث عنها، هي مأزق الإنسان المعاصر الذي يسبح في عوالم تكنولوجية تملكه ولايملكها، تستهويه ولكن تأسره في شباكها، ممتدة المخاطر، فبقدر ما تتواجد الحريات تتعاظم مخاطر القيود التي يكون فيها بين أيادي مجهولة، تعلم عنه كل شيء، يصدق فيه عنوان كتاب «الإنسان العاري.. الدكتاتورية الخفية للرقمية» للكاتبين الفرنسيين، كريستوفر لابي ومارك دوجان الذي صدر سنة 2016، حيث يصبح مستهلك ومنتج للبيانات الشخصية، التي تتعلق بمصالح دول وشركات وحسابات ضخمة، تتحكم في العالم الإفتراضي، وتستعمل الأفراد والمجتمعات كأدوات للتداول المالي، وتحقيق أهداف إستخباراتية، وتحويل الإنسان إلى آلة يتم التحكم في أفكاره وخياراته وأذواقه.

قالت المتحدثة بإسم الخارجية الروسية أن «مجموعة من عمالقة الإعلام الغربيين، متمركزة في دولة واحدة بشكل أساسي قادرة على استخدام الرقابة والتمييز للأغراض السياسية والتجارية»، معتبرة «مثل هذه الديكتاتورية الرقمية وخطر الرقابة بلا قيود من قبل شركات الإنترنت العالمية، تدل على أنه من الضروري تكثيف الجهود لوضع قواعد مقبولة للجميع، لإرساء الأساس القانوني الدولي لعمل منصات الإنترنت»، وحماية الإنسان.